

مديرون يرفعون تصوراتهم
للارتقاء بالتسيير البيداغوجي
ويقترحون على الوصاية:

الرفع من ميزانية المدارس ومديريات جهوية للرقمنة

4

شلل السير بمرتفعات ومناطق ساحلية
في عدد من الولايات منذ مطلع الأسبوع

عمليات إنقاذ واسعة
 وجهود لفتح الطرقات
 بفعل الأمطار والثلوج

6

اليومي التشروق

إخبارية وطنية

نواب يطالبون بمراجعة المادة 200
خلال مناقشة مشروع تعديل القانون:

جدل حول حصة النساء
وتوظيف المال الفاسد
في انتخابات البرلمان

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

موازة مع فتح ورشات تكوين للمحافظين والمحاسبين والمتعاملين والقضاة:

الجزائر تطوي مرحلة الرقابة الصارمة لـ"غافي"

- 7 دورات تكوينية و42 ساعة تأهيل لمحافظي الحسابات عبر 13 قطبا وطنيا
- وفد من "مجموعة العمل المالي" منتظر شهر أفريل الداخل لتقييم الاصلاحات
- ورشة بالتعاون مع الأمم المتحدة حول مشروع دعم تنمية مسارات القاضيات

5-4

يوم سار الوطن في جنازة رئيس جسد أخلاق الثورة وقيم الدولة:

دموع وزغاريد في تشييع زروال

التوافد فجرا على قلعة الأوراس... ومواطنون من 69 ولاية لتوديع المجاهد الرمز



دفن الفقيد إلى جوار
والده بحضور الرئيس
تبون في موكب مهيب

بشير فريك: زروال كما عرفته وسمعت
عنه... تواضع وصرامة ونظافة ومواقف

سردتها بدموع عمرها نصف قرن...
هذه شهادة السائق الخاص في شخصية الفقيد



عبد الناصر
بن عيسى

عدوان ووقاحة

بعد إقحامهم في دائرة الإرهاب، ولا يهم أن يقدموا للعالم حجج وأسباب هذا العداء الجسدي في العدوان عليه.

أكد أن الحرب الدائر رحاها حاليا في إيران، ستفرز وضعاً جديداً، من رسم لخرائط جديدة وكتابة لتاريخ جديد، لكن ما يجب أن يتوقف عليه الجميع، هو أن زمن الانبهار بالغرب وتصديق أسطوانات الديمقراطية والحرية، يجب أن يتوقف للأبد، وأن زمن جلد الذات بمازوشية، وتحمّل الأوصاف المشينة التي يرمى بها الشرق، يجب أن تتوقف أيضاً. بعد أن نسف الرئيس الأمريكي السلون الرمادي، وداس على الدبلوماسية، وخرج للعالم كما ولدته نواته. لم نعرف عن بن غوريون وغولدا ماير وبيغن وشارون وشامير وأولمرت غير النيران التي يطلقونها على الأبرياء، ولم نعرف عن روزفلت وإيزنهاور وريغن وعائلة بوش وبايدن غير العدوان الذي يشنونه على بلاد العالم، لحماية ما يسمونه "مصالحهم" المرتبطة بأبار النفط، لكن فرعون وهامان العصر الحديث، أضافا للعدوان.. وقاحة.

مناسبتين، خلال حرب إبادة للسلطيين، حمل خارطة بلاد الإسلام، من دون اعتراف بـ"مغربية" الصحراء، واضعاً حدودها الأصلية، بالصحراء الغربية.

وكما أن نتناهاه لم يعتذر للمملكة التي منحته ما لم تمنحه أي بلاد في العالم، لم يعتذر أيضاً مستشاره عن كلمة "القردة" التي وصف بها أناساً فتحوا موانئهم وأرضهم ومنازلهم، لعسكر الكيان، الذي صال وجال من دون قيود أخلاقية.

أما عن الرئيس الأمريكي الحالي، فإن ما صار يقوله تجاوز التحمل، فالرجل ما عاد يذكر خليجياً إلا وأضاف إليه النفط والمال، وما عاد يذكر أوروبا إلا وصفه بالإمعة، ونزل إلى درجة الحضيض في كلام نابي، يجعلنا نتأكد بأن ما قيل عنه في فضيحة جزيرة إبيستين، هو غيض من فيض، أو كما يقولها الأمريكيون a drop in the ocean.

قسمت القوى الاستكبارية العالم، إلى جزئين، حلفاء يجري الاستهزاء بهم واستنزاف ثرواتهم إلى آخر قطرة، وأعداء يحاولون إبادة

من معجزات الإسلام الخالدة، كتابه الذي لا ينطق إلا بالحق، فلا تمر أزمة عالمية إلا وظهر صدق القرآن الكريم، كما في آيات العلاقة بين متبعي مختلف الأديان؛ "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم".

الحرب على إيران أبرزت الكثير من الحقائق، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية أعطت للعالم رئيساً من دون دبلوماسية، ما في قلبه على لسانه، وما في الغرف السرية جاهز للعلن، من دون مناسبات وبلا مقدمات.

الصهاينة الذين تمتعوا في السنوات الأخيرة بطابور عربي طويل، من أمراء وزعماء دول عربية طلبت التطبيع، لا يتحزون أبداً في إبداء الاشمئزاز وأحياناً الاحتقار، تجاه من قبل اليد ومنح الأرض وحتى العرض. وعلاقة الاستعلاء التي يبديها رجالات الكيان بكبيرهم النتن الذي علمهم كل المواقف، تجاه المغاربة والإماراتيين فاقت التصور. ووصف أحد مستشاري المجرم نتانياهو أبناء مراكش بـ"القردة"، هو دليل على أنهم لن يرضوا عنهم، حتى يتبعوا ملتهم بالكامل، ونتناهاه نفسه في

بلمهدي في المدينة المنورة



حل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، في زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، للمشاركة في فعاليات الطبعة الثالثة من منتدى العمرة والزيارة، من 30 مارس إلى 1 أبريل 2026 بالمدينة المنورة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا المنتدى يعد "موعداً دولياً بارزاً يجمع نخبة من القيادات وصنّاع القرار ومختلف الفاعلين في قطاعي العمرة والزيارة، حيث يشكل فضاء لتبادل الخبرات وعرض التجارب الناجحة الرامية إلى تطوير منظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما يساهم في تحسين جودة الأداء والارتقاء بمختلف مراحل الرحلة الإيمانية للمعتمرين والزوار". ويتضمن برنامج المنتدى "تنظيم ورشات عمل تدريبية متخصصة، تتناول جملة من المحاور المرتبطة بتحسين جودة الخدمات وتعزيز آليات الابتكار في إدارة رحلة ضيف الرحمن، إلى جانب جلسات تفاعلية تطبيقية تهدف إلى تنمية الكفاءات المهنية وتطوير مهارات مختلف المتدخلين في هذا المجال".

عمار تو يرثي الرئيس زروال



سيدنكر لك التاريخ أنك ضحيت براحتك وصحتك لتساهم في إنقاذ الجزائر. بقبولك تحمّل المسؤوليات العليا الجسام في البلاد في سنتي 1994 و1995 ويسن قانون الرحمة وتنظيم ندوة الوثام الوطني في 1996 حيث شرفتنني بمأمورية المقرر العام للندوة، وبالعودة سنة 1997 إلى المسار الانتخابي لتنهض الجزائر بالتدريج من كبوتها الأليمة آنذاك. كما سيدنكر لك التاريخ، في ما سيدنكر، تاريخ التعليم العالي في بلادنا، حيث سننت أول قانون توجيهي للتعليم العالي الذي لا تزال الجزائر تسير على نهجه الأساس، وقانون البحث العلمي

الطموح، إلى جانب توحيد شهادة الدكتوراه وإقرار التأهيل الجامعي استناداً للركب العالمي المرجعي وحيث أنعمت كل ورشات بناء الجامعات التي كانت متوقفة منذ الأزمة الاقتصادية لسنة 1986. وأعتز أنا بالعمل كوزير للتعليم العالي تحت إمرتك. كما أذكر باعتزاز، تواجدي ضمن الوفود التي كانت تصاحبك في زيارتك لبلدان الساحل الإفريقي والبلدان العربية المختلفة ومن خلال تواجدي على رأس مكتب وزراء التعليم العالي العرب. وكنت أتمنى زيارتك في باتنة، لكن قدر الله قضي غير ذلك.

فريق طبي جزائري - سويسري للإشراف على فحوصات بجانت



يجري، منذ الأحد، فريق طبي جزائري - سويسري في طب وأمراض العيون، فحوصات وعمليات جراحية بمدينة جانت، وتشرف جمعية جزائرية على تنظيم العمليات بالتنسيق مع المصالح الصحية بولاية جانت من خلال المؤسسة العمومية الاستشفائية، حيث تجرى الفحوصات الطبية على مستوى عيادة حي اغوم بوسط المدينة، بينما تجرى العمليات الجراحية على مستوى جناح العمليات بمستشفى "إفري" بمدينة جانت، واستحسن سكان مدينة جانت هذه العملية التي تدخل في إطار التطوع لرفع الغبن على فئات من مرضى العيون بمدينة جانت، كما أن العملية تعفي الكثير من المرضى من التنقل نحو الولايات الشمالية وحتى الجنوبية، على غرار وادي سوف وغرداية وورقلة لأجل العلاج أو إجراء عمليات جراحية أو حتى إجراء فحوصات تخص تغيير النظارات وغيرها. وعرفت الأيام الأولى من العملية توافد الكثير من المواطنين على إجراء الفحوصات ومراقبة حالتهم الصحية المرتبطة بالنظر.

مجهولون ينصبون مصائد قاتلة للإبل والأغنام



أثارت ظاهرة نصب الفخاخ الموجهة لاصطياد الحيوانات البرية بعديد المواقع بولاية جانت، حالة من الاستياء جراء الأضرار التي نجمت عن هذه الظاهرة التي تعد مخالفة للقانون، وأظهرت صور لمواطنين من مناطق رعوية عديدة، مشكل وقوع الإبل في الفخاخ التي ينصبها مجهولون لاصطياد بعض الحيوانات البرية على غرار الضأن البري، المعروف بـ"الأروي" والذي يتم اصطياده لأجل اللحم، والذي يعد ضمن أعلى أنواع اللحوم التي تباع غالباً في شكلها الجاف، كما توجد تلك المصائد لاصطياد حتى حيوان الغزال في بعض المواقع. وكشف مواطنون من أصحاب الإبل في المناطق المحيطة بمدينة جانت وبرج الحواس، عن تضرر بعض رؤوس الإبل التي وقعت في تلك الفخاخ الأمر الذي كان يتسبب في انفصال أطرافها، ما جعلها تتألم في مشهد مؤلم، فيما أثارت الظاهرة، التي يتم مراراً المطالبة بمعاينة مرتكبيها، حالة استياء واسعة.

إقبال كبير للمواطنين على صالون الصناعة التقليدية



تحولت ساحة "الحرية" بقلب مدينة البلدة إلى فضاء مزخرف مليء بالحركة، بتوافد الكثير من المواطنين إلى الصالون الوطني للصناعة التقليدية الذي تحتضنه منذ الأحد الفارط، حيث يعرض 80 حرفياً قدموا من مختلف ولايات الوطن إبداعات ومهارات تعكس ثراء التراث الجزائري.

فلقد جذب زوار الصالون تنوع الأروقة وتناسقها، منها أجنحة تعرض مختلف المنتجات التقليدية من ألبسة مطرزة بأناقة ماهرة، وحلي فضية وذهبية، وأوان فخارية وخزفية وزراب تقليدية، وأخرى تنبعث منها روائح الصابون والورد والعسل الطبيعي والزيوت النباتية، وتعرض غيرها حلويات تقليدية وعجائن محلية وغيرها من المواد الغذائية المصنوعة على الطريقة التقليدية.

ويعد هذا الصالون المنظم من طرف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية، فضاء ملائماً لعرض وتسويق منتجات الحرفيين وتقريبها من الجمهور نظراً لموقعه الاستراتيجي (ساحة الحرية باب

السبت) في قلب مدينة الورد، ما يجعله نقطة جذب لمختلف الزوار من داخل الولاية وخارجها ويساهم في إعطاء دفع أكبر للعارضين والترويج لمنتجاتهم التقليدية، كما أشار مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، سعدي آيت زروق.

حاليا في
الأكشاك

النشروني

المصالح
أكرم جفيم
"النشروني العربي"

شخصية "الديب"
في "البراني 2"
تعلمد على
قوة الحضور!

كسكس
القمح الكامل

LABORATOIRES
VENUS

Livinda

Candy
JOY

mama

PRODERMA
DERMO-COSMETOLOGIQUE

VIVACOS
SOIN & BEAUTE

ALLIANCE
ASSURANCES

Moula
PÂTISS

EL MENTOUJ

سردها بدموع حارة عمرها نصف قرن:

هذه شهادة السائق الخاص في شخصية الرئيس زروال



مامن . ط

كان قائدا عسكريا في الثكنة خلال أوقات العمل، رفيقا وأخا وصديقا بعد العمل، في شكل من أشكال الاحترام والتواضع، فكان يمزح معي دائما، ويقول: «أنت نتيجي، بصح ما تتساش راني شاف»، وأرد عليه: «حتى أنا راني كبران شاف»، وهي رتبة مساعد أول، ويرد علي: «ملا نحي الشاف وخلي كبران باه يكون شاف واحد».

ورغم انضباطه واحترافيته غير أنه كان أبا حنوننا، فعند الساعة منتصف النهار، يلتحق بمنزله، ويعود بعد ساعة، فكل شيء بسيط مع القائد زروال والكل مرتاح في التعامل معه، فكان متسامحا مع الكل.

جنود الثكنة يلقيهم بأبنائي

يستذكر عمي حسين أهم المحطات التي قضاها مع الفقيد الراحل المجاهد اليامين زروال، حيث يروي تفاصيل التواضع والاحترام الذي تحلى بها إلى درجة مناداته باسمه لكسر الرتب وسهره اليومي على مراقبة وخدمة جنود الثكنة في الكبيرة والصغيرة، حيث يعتبرهم أبناء مثل أبنائه الحقيقيين، فكان قبل مغادرة مكتبه نحو منزله منتصف النهار، يمر بالمطبخ، ويسأل على الجميع، ويصر على توفير الطعام للمناوبين، وكان مستجيبا لأي طلب يقدم له من قبل جنوده.

كما يقول العمّ حسين، ضمن هذه الاعترافات والشهادات: «درجة الانضباط العالية للقائد والزعيم، والأخ والأب، في مختلف مراحل الحياة اليومية، بلغت درجة أنه يوصي وبشكل يومي جنوده من مختلف الرتب، لاسيما مع نهاية الأسبوع، في أيام الراحة، بالتعامل بلطف واحترام ومودة مع الشعب، كونهم منه، وسيعودون يوميا إليه، كما أنهم ملزمون بتمثيل الجيش أحسن تمثيل مع الشعب، وخارج الثكنات، ويأته لا يقبل نهائيا أن يتلقى شكوى مواطن في حق جندي، كما كان يدعو يوميا إلى المحافظة على أسرار الجيش».

ومن يوميات المجاهد القائد إصداره لتعليمات صارمة واضحة، مع كل صباح خلال تحية العلم، تتعلق برص الصفوف بين أفراد الجيش ومختلف الرتب، لاسيما ما يتعلق بالجنود الاحتياطيين والمتعاقدين وهي صفة زادته حبا وسط أبنائه بالثكنات.

واختتم السائق الشخصي والخاص عمي حسين فروع من خشلة بعد أن منعه المرض من حضور جنازته، وبدمع أرققت مقلتيه بالتعازي لصديقه وأبنائه، بكلمات مؤثرة وأدعية صادقة بالرحمة والمغفرة لفقيد الأمة.

يروى رفيق درب الرئيس الراحل اليامين زروال، وسائقه الخاص، حسين فـروج، لـ"الشروق اليومي" تفاصيل علاقة دامت عقودا من الزمن، أو بالمختصر المفيد نصف قرن.

في سنة 1965 بمدرسة التلاغمة العسكرية بولاية ميلة، بدأت علاقة الرجل بالرئيس في الثكنة، وبعد تخرجهما منها تنقلا سويا إلى مدينة عين الصفراء، أين برزت توجهات الرئيس ومواهبه كقائد للفرقة الثانية، «ومنذ تلك اللحظة عرفت فيه رجلا لا يغيره الزمان ولا تغيره المناصب»، كما يقول عمي حسين.

ويكمل قائلا: «في أوقات العمل، كان قائدا، الانضباط والمسؤولية ديده، أما في ساعات الراحة، فكان أبا لكل جندي بسيط، وأخا عطوفا، وصديقا وفيئا لكل من حوله، لم يكن يكتفي بإعطاء الأوامر، بل كان يحرص شخصيا على تقفد أحوال جنوده، كان يسأل الجميع بصدق كيف هو طعامكم، كيف هو لباسكم، وما هي احتياجاتكم؟»

أذكر دوما كلماته التي كان يخصني بها، وهو يلقيني بـ"نتيجي"، وهي كلمة تعني "أنت بنفس عمري"، رغم أنه يكبرني بستة أشهر فهو من مواليد جويلية 1942، وأنا في مارس 1943، «إن احتجت لأي شيء فلا تردد في طلبه مني»، هي الجملة التي يقولها يوميا لجنوده، ومن كل المستويات، فلقد غمرني بنبله وتواضعه، حتى صار فراقه غصة في القلب، رحمك الله يا أخي، وليسامحتني أبناءه، فأنا لا أستطيع حضور الجنازة، بسبب المرض».

من منطقة عين الطويلة بولاية خنشلة، نقلت "الشروق اليومي" شهادة مؤثرة لرفيق درب وسائق الرئيس الراحل اليامين زروال، تكشف نبل هذا الرجل الزعيم، وخصال المجاهد الذي آمن بالوطن، بعد الله، وذلك على لسان المساعد الأول، المتقاعد حسين فروج، السائق الشخصي للرئيس من زمن عين الصفراء إلى زمن قيادته للبلاد في وقت عصيب هبت عواصفه على الجزائر الغالية.

كانت أول شهادة للحاج حسين، وانتهت مراسيمها، وبقيت خيمة العزاء قائمة قرب بيت زروال، حيث ينتظر أن تستقبل عائلته الآلاف من المواطنين الذين لم يُسعفهم الحظ للتنقل إلى عاصمة الأوراس، التي لا تزال مآذنها تبت القرآن الكريم على الأشهاد، في واحدة من الجنازات الرمزية المعبرة عن الوحدة الوطنية، اجتمع فيها الجزائريون في حزن وفخر واحد، خلف رجل جسّد أخلاق الثورة في قيم الدولة.

يوم سار الوطن خلف رجل جسّد أخلاق الثورة وقيم الدولة

دموع وزغاريد في تشييع الرئيس زروال إلى مرقد بجزوار والده

كان من عادة الرئيس اليامين زروال أن يُحيي المآزة قرب منزله الكائن بحي بوزوران، لكن صبيحة الثلاثاء من شهر مارس 2026، اصطف عدد غفير من الناس لتحيته للمرة الأخيرة.

طاهر حليسي



النش عن كُتب.

يقول مواطن جاء من ولاية قالمة لـ"الشروق": "بكرت هذا الصباح، رغم معاناتي من مرض مزمن، من أجل الوفاء للرجل الذي لئى نداء الوطن مراهقا، وقاد البلاد في أحلك الظروف، وأبان عن كبرياء وشموخ الجزائري. فقد رفض لقاء شريك احتجاجا على التدخل في الشؤون الداخلية، كما أغلق الحدود مع المغرب رداً على إهانة السياح الجزائريين وطردهم من الفنادق".

يصرح مرافقه، الذي جاء من بيطام بولاية بريكة المنتدبة: "زروال هو أب الزواولة، وهو حبة من سبحة مفقودة حبا لله بها الأوراس والجزائر عامة". مريم، مناضلة جاءت من العاصمة، تضيف: "أقل ما يمكن أن يُفعل لهذا الرجل الطيب والرئيس الشهم والنزيه، هو أن أشارك في جنازته، فهي لحظة وفاء لجل من جبال الأوراس الشامخة، وعربون محبة لهذا الرجل الذي خلص البلاد من الإرهاب، وأسس لبنة قانون الرحمة والوثام المدني قبل أن تتطور إلى مصالحة وطنية، كما أنه كان متواضعا وابنا لهذا الشعب، فقد رفض الامتيازات ليعيش في منزله بباتنة، وسط أهله وأصدقائه وأحبائه".

ولكثرة الوفود التي حجت إلى عاصمة الأوراس من وهران، مستغانم، مسعد، الجلفة، تيسمسيلت، خنشلة، قسنطينة، تيزي وزو، بجاية، الطارف ورقلة، يقول الإمام بن عائشة: "من علامة حب الله أن يجعل عبده محبوبا لدى الناس. لقد جاءت الجزائر برمتها إلى هذا المكان، رأيت جميع أرقام الولايات في السيارات المركونة في الشوارع الجانبية، وأعتقد أن 69 ولاية جزائرية كانت في موعد مع هذا الرجل الفذ، المتواضع، الذي تحلّى عن السلطة وعاش رئيسا برتبة مواطن".

الوقت يمرّ، والأعداد تتزايد، ما

يقول عمي صالح، على شفير الحزن والبكاء، لـ"الشروق اليومي": "كنت التقية في كل صباح يخرج فيه، فيلوح لي بيده مبتسما، هاشا ياشا، وفي مرات كان يذهب شخصيا لشراء اللبن من بقالة مجاورة، لذلك لم نشعر يوما أنه رئيس جمهورية، بل جار طيب، منا وفيئا". أما الحاج بوزغاية فيضيف: "لم يحدث في يوم من الأيام أن اشتكينا من شيء، كان يهنئنا في أفراحنا، ويواسينا في أتراحنا، ويسأل عنا، ويوصي حراسه الخاصين الذين داوموه طوال عقود، أي منذ اختياره الاستقرار النهائي في بيته الذي بناه بعرق جبينه".

قد لا يعلم كثيرون أن الجنرال ورئيس الجمهورية الأسبق اليامين زروال اقتنى قطعة أرض في حي إقامي شعبي، وموّل بناءها عن طريق قرض بنكي، مثله مثل بقية جيرانه.

بعضهم جاء ربما ليحفظ النظرة الأخيرة لرجل متواضع مع الجميع، صارم مع المقربين إذا ما تجاوزوا الخطوط القانونية الحمراء، فقبل أسابيع فقط أعاد الرجل حق فتاة معوقة كانت ضحية تعسف، أنهاه بصرامة وأبوة كبيرة.

دموع تحت المطر

ورغم المناخ القاسي، بفعل ندف الثلج التي تساقطت طيلة ليلة الأحد إلى الإثنين، التحق عدد من المواطنين لحضور وصول جثمان الرئيس الراحل إلى مقر سكناه. كان الجيران يلتقطون الصور الأخيرة من نوافذ العمارات المقابلة، فيما رافق الجثمان، الذي حُمل من طرف أفراد الجيش إلى باحة المنزل، ليحظى باللحظة الأخيرة مع أفراد عائلته وأقاربه. ابنه عبد الكريم وعبد المؤمن، اللذان بدت عليهما علامات الحزن، قبل أن يُحرّك عبد الكريم، شبيه والده، رأسه شكرا لعدد من المصطفين على قارعة الطريق، متحدثين زخات المطر الخفيف، على أمل أن يتحسن الجو للسير في جنازة الرجل، لكن تعديلات طارئة اضطرت القائمين إلى تغيير مسار الجنازة، التي كان مقررا أن تنطلق من مسجد أول نوفمبر، ليتم تحويلها من مقر ولاية باتنة نحو مقبرة بوزوران، قصد السماح للحشود الجماهيرية بإلقاء النظرة الأخيرة عليه بأريحية وفي متسع من الوقت والمكان.

التوافد فجرا

ومنذ الثالثة صباحا، حسب ما أورده أحد رجال الشرطة، بدأ مواطنون يقدون من مناطق متفرقة من البلاد. ولهذا الغرض، نصب



مديرون يرفعون تصوراتهم للارتقاء بالتسيير
البيداغوجي ويقترحون:

الرفع من ميزانية المدارس... ومديريات جهوية للرقمنة

في حالة استصعب الأمر إلى المديرية الجهوية لمعالجة الخلل، من دون الحاجة إلى المديرية المركزية، وهذا من شأنه تخفيف وتسهيل العمل الإداري والرقمي على حد سواء، وتقليل الضغط عن الوزارة، ذلك لأن جميع أعمال الرقمنة مركزة على مستواها، وضمان بذلك السير الحسن لمختلف العمليات طيلة السنة الدراسية، وما يتخللها من أعطاب تقنية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد طالب المديرين بأهمية إيجاد آلية رقمية للتراسل والتواصل بين المؤسسة التربوية ومصالح مديرية التربية للولاية، وذلك تجنباً للتقلبات في حالات الاستثناء التي تقتضي حضور المدير (حالات توقيع المدير).

إلغاء أعمال بيداغوجية لتخفيف الضغط عن المديرين

وعلاوة على ذلك، فقد اقترح مديرين المدارس أهمية إلغاء بعض الأعمال البيداغوجية، حيث يجد المدير نفسه ينجزها مرتين، الأولى في شكل ورقي وتأخذ وقتاً وجهداً كبيرين، وتركيز عال، خاصة بالنسبة للتقرير العام لتسيير المؤسسة، الذي يده بالتوازي مع الناظر، في حين أن هذا العمل هو في الأصل موجود في قاعدة بيانات الأرضية الرقمية لوزارة الوصية، والتي تحتوي على جميع معطيات المؤسسة التربوية.

وكذلك نفس الشيء بالنسبة للإحصاء الشامل، الذي هو عبارة عن وثيقة تحتوي على إحصائيات ومعطيات حول المؤسسة التعليمية بكافة هيكلها وموظفيها، وبالتالي بما أن الرقمنة جاءت من أجل تحقيق "صفر ورقة" وهي تتوفر على جميع المعطيات، فلماذا تقوم الإدارة بإعادة نفس العمل ورقياً، وتضيع بذلك وقتاً كان لابد من استغلاله في أعمال أخرى.

مطالب بتغطية العجز في رتبة مشرف التربية

وفضلاً على ذلك، فقط طالب المديرين بأهمية تغطية العجز المسجل في المؤسسات التربوية في رتبة مشرف التربية، بالنظر إلى تعداد التلاميذ حسب كل مؤسسة تعليمية، وإعادة النظر في القرار الوزاري الذي يحدد معايير توزيع مشرفي التربية على مؤسسات التربية والتعليم.

إلى جانب ذلك، فقد تمت المرافعة لتحيين بعض القرارات الوزارية المنظمة للحياة المدرسية والمؤرخة في 12 جويلية 2018، على رأسها القرار رقم 66 المتعلق بالنظام الداخلي في المؤسسات التربوية، والقرار رقم 73 المحدد لكيفيات عقد مجلس التأديب في المتوسطة والثانوية.

وكذا الدعوة لتعزيز منظومة التكوين لمدير المؤسسة التربوية لتحسين أدائه الميداني، حيث تم اقتراح عقد ندوة واحدة كل فصل دراسي على الأقل، وذلك تحت إشراف مفتشي الإدارة.

تشيدة قوادي

رفع مديرو المؤسسات التربوية مجموعة مقترحات عملية لوزارة التربية الوطنية، حول ملف "القيادة البيداغوجية التربوية الفعالة والمتجددة"، حيث طالبوا في هذا الصدد بأهمية الرفع من ميزانية التسيير والتجهيز، لتحسين الجودة التعليمية، فضلاً عن المرافعة لإنشاء فروع جهوية للأنظمة المعلوماتية للتخفيف من مركزية أعمال الرقمنة.

وفي الموضوع، أفادت مصادر "الشروق" أن مديري المؤسسات التربوية، في ختام الندوة الوطنية التي نظمت لفائدتهم بتاريخ 28 مارس الجاري بولاية وهران، بعنوان الإدارة التربوية المتجددة "نحو مؤسسة فعالة"، قد بادروا برفع حزمة من التوصيات المبنية على خبرة واسعة، وذلك لأجل المساهمة في الارتقاء بالتسيير الإداري، وبلوغ بذلك تعليم متميز ومؤسسة ناجحة.

وفي هذا الشأن، لفتت مصادرنا إلى أن المديرين قد اقترحوا ضمن مسودة توصياتهم النظرية والعملية، أهمية تعزيز آليات التسيير المالي للمؤسسات التربوية، بما يسمح بالرفع من الجودة التعليمية، وهو الأمر الذي لا يتأتى إلا عن طريق الرفع من الميزانية المخصصة للتسيير والتجهيز.

ذلك أن التقارير المنبثقة عن تحقيقات ميدانية، قد وقفت على وجود مدارس تعاني من ديون وأخرى بحاجة إلى إصلاحات كبرى أو ترميمات وغيرها، وبالتالي وفي مثل هذه الوضعية، فإن المدير يجد نفسه غير قادر على معالجتها بسبب عدم وجود إيرادات تغطي هذه المصاريف.

بالإضافة إلى المرافعة لتمكين الأمرين بالصرف من عملية التحويلات داخل أبواب الميزانية، بما يتوافق مع النصوص التنظيمية المعمول بها، ذلك لأن المعروف أن ميزانية المؤسسة تركز في جانبها التسييري على التعداد الفعلي للتلاميذ، حيث لا يمكن التصرف فيها وغالباً لا يمكن التحويل بين الأبواب، إلا داخل بنود الأبواب (مثلاً عند اقتناء أدوات مكتبية يمكن التحويل من بند إلى بند داخل الباب المخصص للأدوات المكتبية).

مديريات رقمنة جهوية لمعالجة المشاكل أنياً

وإلى ذلك، فقد رافع رؤساء المؤسسات التعليمية بقوة لأجل إنشاء فروع جهوية للأنظمة المعلوماتية، بتخصيص مديريات للرقمنة تتولى تسوية جميع الوضعيات العالقة والإشكالات التي قد تعترى النظام المعلوماتية في مؤسسات التربية والتعليم، وعلى سبيل المثال مدرسة في منطقة نائية، تم فيها طرح إشكالات تتعلق بوجود أخطاء في معلومات تلاميذ مقبلين على امتحانات رسمية عند الحجز، فهنا يلجأ مدير المؤسسة إلى المديرية لرفع انشغاله الذي يحول

نواب يطالبون بمراجعة المادة 200 خلال مناقشة مشروع تعديل القانون؛

جدل حول حصة النساء والمال الفاسد في انتخابات البرلمان!

دعا نواب بالمجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة مناقشة مشروع تعديل قانون الانتخابات، إلى إعادة النظر في صياغة المادة 200 المتعلقة بمكافحة المال الفاسد، مع التأكيد على ضرورة توضيحها بشكل يمنع توظيفها كأداة لإقصاء مترشحين من دون مبرر قانوني، في وقت طالبت فيه برلمانيات بمراجعة تقليص حصة النساء في القوائم الانتخابية، معتبرات ذلك تراجعاً عن المكاسب المحققة في مسار تعزيز المشاركة السياسية للمرأة.

أسماء بهلوي

وشهدت الجلسة نقاشاً واسعاً نظراً للأهمية التي يكتسبها النص المعدل، حيث برز ملف تمثيل المرأة كأحد أهم النقاط التي تمحور حوله النقاش، إذ عبرت عديد منهن عن رفضهن التخلي عن مبدأ المناصفة الذي كرسه القانون الحالي، محذرات من أن تقليص الحصة إلى الثلث من شأنه إضعاف حضور النساء داخل المجالس المنتخبة وتقليص فرصهن في الوصول إلى مواقع القرار.

وفي السياق ذاته، دعت تدخلات برلمانية إلى اعتماد مبدأ التناوب في ترتيب القوائم الانتخابية بين النساء والرجال، بما يضمن تكافؤاً فعلياً في الفرص ويعزز مبدأ الشراكة في العملين السياسي والاقتصادي. بالمقابل، طرحت مقترحات لتعديل شرط السن الخاص بصفة الشباب من قبل النواب، حيث دعا عدد منهم إلى رفعه من 40 إلى 45 سنة، وهو المقترح الذي يخضع حالياً للدراسة على مستوى اللجنة القانونية، وسط مبررات تتعلق بإمكان فئة أوسع من الكفاءات من خوض غمار الاستحقاقات الانتخابية.

أما المادة 200 الخاصة بمكافحة المال السياسي، فقد أخذت حيزاً واسعاً من اهتمام النواب، حيث طالب متدخلون بإعادة صياغتها بشكل أكثر دقة، لسد الثغرات القانونية التي قد تستغل في إقصاء مترشحين بقرارات إدارية غير مؤسسة بما يكفي، وتساءل أحد النواب عن مآل الحالات التي تم إقصاؤها في استحقاقات سابقة تحت هذا البند، وكذا مصير الملفات التي أُحيلت على العدالة، داعياً إلى تقييم شفاف لهذه التجارب. وفي مقابل هذه الانتقادات،



الأحزاب والقوائم الحرة صلاحية ترتيب مرشحها، مع الإبقاء على آلية التشطيط كخيار للناخبين.

من جهة أخرى، عبرت تدخلات برلمانية عن تحفظها تجاه تقليص عدد أعضاء سلطة الانتخابات، داعية إلى ضرورة تدعيمها بالموارد البشرية الكافية، باعتبارها الضامن الأساسي لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

وفي سياق متصل، شدد نواب في مداخلاتهم على أهمية استحداث آليات أكثر صرامة لمراقبة العملية الانتخابية، خصوصاً في ما يتعلق برصد حالات تضخيم النتائج أو تسجيل نسب مشاركة غير منطقية في بعض المناطق، مؤكداً ضرورة التصدي لكل أشكال التلاعب بالأصوات.

كما أثار بعض المتدخلين مسألة استغلال بعض المنتخبين الحاليين لمناصبهم في التمهيد للاستحقاقات القادمة، من خلال توزيع مشاريع أو منح عقارية، خاصة في مناطق الهضاب العليا، وهو ما اعتبره ممارسات تستوجب الرقابة الصارمة لضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

دافعت أطراف أخرى عن التعديلات المقترحة، مشيرة إلى أن النص الجديد يلزم الجهة المكلفة بدراسة ملفات الترشيح بتقديم قرارات معللة في حال الرفض، وهو ما يفتح المجال أمام الطعن القضائي أمام الجهات الإدارية المختصة، ويعزز ضمانات الشفافية والإنصاف.

كما حظي مقترح الجمع بين نظامي القائمة المغلقة والمفتوحة باهتمام عدد من النواب، الذين اعتبروه خطوة من شأنها إعادة الحيوية للفرص السياسي، من خلال منح

حسب التقرير التمهيدي لنص مشروع قانون الانتخابات؛

إلغاء شرط العهدة الكاملة لمترشيحي التجديد بمجلس الأمة!

■ النواب يشرعون في النقاش... والتصويت على القانون يوم 1 أفريل

أسماء بهلوي

أدرج أعضاء لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني تعديلاً على مشروع قانون الانتخابات، الذي دخل، الاثنين، مرحلة النقاش، يقضي بإلغاء شرط إتمام العهدة الكاملة بالنسبة لمترشيحي التجديد الجزئي لأعضاء مجلس الأمة، بهدف توسيع دائرة الترشيح وتخفيف القيود، فيما أبقى على بقية شروط الترشيح العامة، بما في ذلك الوضعية تجاه الإدارة الضريبية وشرط السن والتمثيل النسوي والشبابي.

وتضمن التقرير التمهيدي لمشروع القانون المتعلق بنظام الانتخابات، الذي اطلمت عليه "الشروق"، جملة من التعديلات التي مست عدداً من المواد، في مقدمتها المادة 221، التي حملت تعديلاً لافتاً يتعلق بشروط الترشيح، لاسيما بالنسبة لانتخابات التجديد الجزئي لمجلس الأمة.

بالمقابل، أبقى للجنة على شرط إتمام عهدة كاملة في أحد المجالس المنتخبة كقاعدة عامة، غير أنها أقرت استثناء صريحاً، حيث نصت المادة على أنه، وطبقاً لأحكام المواد 121 و224 و226 من الدستور، لا يسري هذا الحكم على الانتخابات المتعلقة بالتجديدين الجزئيين لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين التاليين لصدور هذا القانون العضوي، وهو ما يعني إلغاء شرط إتمام العهدة الكاملة بالنسبة لهذه الفئة من المترشحين، بما يوسع من دائرة الترشيح في هذا الاستحقاق الانتخابي.

وفي السياق ذاته، حافظت المادة على إلزامية إثبات الوضعية تجاه الإدارة الضريبية، سواء عبر تسديد المستحقات بصفة نهائية أو وفق جدولتها، أو من خلال إثبات عدم الخضوع للضريبة.

ومن جهة أخرى، برز تعديل المادة 176 كأحد أهم التعديلات، حيث جاء لرفع الغموض المرتبط بشرط السن، من خلال

اعتماد صياغة دقيقة تدرج صراحة من يبلغون أربعين سنة كاملة يوم الاقتراع ضمن الفئة المعنية، تفادياً لأي تأويل أثناء التطبيق، إلى جانب تكريس توجه يرمي إلى توسيع تمثيل فئة الشباب داخل المجالس المنتخبة.

كما شددت المادة ذاتها على جملة من الشروط الواجب احترامها في قوائم الترشيح، تحت طائلة الرفض، من بينها تمثيل النساء بنسبة الثلث، وتخصيص نصف الترشيحات على الأقل لفائدة المترشحين الذين لا تتجاوز أعمارهم أربعين سنة، إضافة إلى اشتراط مستوى جامعي لثلث المترشحين، مع حصر تطبيق شرط تمثيل النساء في البلديات التي يفوق عدد سكانها عشرين ألف نسمة، واعتماد قاعدة جبر الأعداد إلى الرقم الأعلى عند احتساب النسب.

أما بخصوص المادة 129، فقد تم تعديلها بإدراج عبارة "والمترشحين البلديين" بعد كلمة "المترشحين"، وهو تعديل يهدف إلى توضيح الفئات المعنية بالإقصاء من عضوية مكاتب التصويت، بما يعزز شفافية العملية الانتخابية ويجنب حالات تضارب المصالح، خاصة مع توسيع دائرة الأشخاص غير المعنيين بالمشاركة في تأطير مكاتب التصويت وعليه، تصاغ هذه المادة على النحو الآتي: "يعد المنسق الولائي للسلطة المستقلة أو منسقتها على مستوى الممثلية الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج، حسب الحالة، قوائم مراكز ومكاتب التصويت ويحنيها، ويوزع الهيئة الناخبة عليها".

وحسب المادة "يعين أعضاء مكتب التصويت والأعضاء الإضافيون ويسخرون بمقرر من المنسق الولائي للسلطة المستقلة أو منسقتها على مستوى المثلية الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج، حسب الحالة، بعد الأخذ برأي اللجنة الخاصة المذكورة في المادة 32 مكرر أعلاه، من بين الناخبين المقيمين في إقليم الولاية، أو إقليم اختصاص المركز الدبلوماسي أو القنصلي، حسب الحالة،

باستثناء المترشحين والمنسقين البلديين وأقاربهم وأصحابهم إلى غاية الدرجة الرابعة والأفراد المنتمين إلى أحزابهم، بالإضافة إلى الأعضاء المنتخبين".

كما تنشر قائمة أعضاء مكاتب التصويت والأعضاء الإضافيين، حسب الحالة، بمقر المنسق الولائي والبلدي للسلطة المستقلة ومقرات كل من الولاية والمقاطعة الإدارية والدوائر والبلديات المعنية والمراكز الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج خمسة (05) أيام على الأكثر، بعد قفل قائمة المترشحين، ويمكن أن تكون هذه القائمة محل تعديل في حالة اعتراض مقبول، ويجب أن يقدم هذا الاعتراض كتابياً ومعللاً إلى المنسق الولائي للسلطة المستقلة أو منسقتها على مستوى الممثلية الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج، حسب الحالة، خلال اليومين المواليين لتاريخ التعليق والتسليم الأولي للقائمة.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر؛

ورشة حول مشروع دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات

نظمت وزارة العدل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، ورشة حول "مشروع دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات في الجزائر".

وفي هذا الإطار، أوضح المدير العام للموارد البشرية بوزارة العدل، أحمد أمين بوغاية، أن الهدف من هذه الورشة هو استعراض مخرجات مشروع التعاون المشترك بين وزارة العدل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، حول دعم المسار المهني للنساء القاضيات، الذي كان قد نظم في 12 مارس الجاري بنيويورك على هامش انعقاد الدورة الـ70 للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة والتي جرت تحت شعار "الحقوق، العدالة والعمل".

وقد سمحت هذه الورشة بتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال دعم المساواة بين الرجل والمرأة في النظام القضائي، مع إبراز الجهود المبذولة في سبيل تعزيز دور المرأة القاضية، مثلاً أفاد به السيد بوغاية.

ولفت في هذا الصدد إلى أن المرأة الجزائرية تحتل مكانة بارزة في السلك القضائي، حيث "تقارب نسبة تمثيلها نصف عدد القضاة، مع تسجيلها لحضور متميز في المجال التجاري والإحكام المتخصصة، ما يعكس كفاءتها ودورها في تحقيق العدالة". من جانبها، اعتبرت المديرية الوطنية لمشروع "دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات في الجزائر"، إسما عيسيو، نسبة تمثيل النساء القاضيات بالجزائر "مؤشراً واعداً للغاية".

كما أشارت إلى أن المشروع المذكور مر بمرحلتين، الأولى في الفترة ما بين (2023-2024)، ثم خلالها تكوين 239 قاضية، حيث تضمن البرنامج 11 دورة تكوينية، فيما تمتد المرحلة الثانية في الفترة ما بين (2024-2029)، وتعتني النساء القاضيات بالممارسات والطالبات بالمدرسة العليا للقضاء.

حسب خبراء الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز بوهران:

الجزائر رائدة عالميا في مجال الغاز الطبيعي المسال

تطوير بنى تحتية منجزة عبر عقود يمثل رصيذا استراتيجيا للمستقبل

فاتح ع

ومستدام وبأسعار معقولة"، لافتا إلى أن النمو الطاقوي العالمي يتطلب استثمارات ودعمًا سياسيا للابتكار وإجراءات ملموسة في مجال المناخ.

ومن جهته، أكد الأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، فريد غزالي، على الدور المحوري لصناعة الغاز في المشهد الطاقوي العالمي، مبرزا المساهمة الاستراتيجية للجزائر ومؤسساتها في تطوير هذا القطاع في إفريقيا والمنطقة. وخلال مداخلة في الجلسة الاستراتيجية الأولى، ذكر غزالي بالمكانة التاريخية للجزائر في صناعة الغاز العالمية، مشيرًا على وجه الخصوص إلى البنى التحتية التي تم تطويرها على مدى عدة عقود، والتي تشكل اليوم رصيذا هاما لتحويل الموارد الطاقوية وتمثيها وتصديرها.

كما أشاد بالدور الريادي للجزائر في إنتاج الغاز الطبيعي المسال، مذكرا بدخول أول وحدة تسهيل في العالم حيز الخدمة سنة 1964، وهو إنجاز تاريخي جعل من البلاد مرجعا دوليا في القطاع الطاقوي.

وفيما يتعلق بالغاز الطبيعي في إفريقيا، اعتبر المسؤول أنه لا يمثل حلا انتقاليا فحسب، بل يشكل ركيزة أساسية للصنعة، واستقرار الأنظمة الكهربائية، وتطوير سلاسل القيمة الصناعية، مؤكدا أن الغاز يساهم أيضا في الاندماج الإقليمي من خلال الربط البيئي، وخطوط الأنابيب، ومحطات الغاز الطبيعي المسال، وقدرات التخزين. ويخصص الهيدروجين، أشار إلى أنه يمثل فرصة استراتيجية كبرى للقارة الإفريقية، شريطة إقامة منظومة متكاملة تشمل الطاقات المتجددة، والبنى التحتية الملائمة، وآليات التمويل، والأطر التنظيمية الضرورية.

كما شدد، في هذا السياق، على ضرورة جعل الهيدروجين رافعة للتنصنع المحلي، وليس مجرد منتج موجه للتصدير.

وعلى الصعيد البيئي، دعا إلى تعزيز أداء صناعة الغاز من خلال تقليص حرق الغاز، والتحكم في انبعاثات الميثان، وتحسين النجاعة الطاقوية، بفضل الرقمنة والتكنولوجيات منخفضة الكربون، معتبرا أن الغاز الإفريقي يجب أن يكون في أن واحد تنافسيا ونموذجيا.

وفي الختام، دعا إلى تعزيز التعاون البان-إفريقي، من أجل تحويل الإمكانيات الطاقوية للقارة إلى رافعة حقيقية للازدهار، مؤكدا أن الاندماج الإقليمي وتيسيق السياسات الطاقوية يعدان عنصرتين أساسيتين لتسريع تجسيد المشاريع الهيكلية وتعزيز صمود القطاع. وللتذكير، تعرف الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، التي تدوم يومين، مشاركة أزيد من 700 شخص من خبراء وقاطعين في قطاع الطاقة، إلى جانب ممثلين عن شركات دولية ومؤسسات وطنية، فضلا عن فروع مجمعي "سوناطراك" و"سونلغاز".

بفضل تكاليفه التنافسية.. خبير الطاقة صادق بوسنة يستشرف:

الغاز الطبيعي سيجافظ على مكانته في السوق العالمية خلال عقود أخرى

سوق الغاز في ظل السياق الجيوسياسي الراهن، دافع المتحدث عن فرضية استمرار الدور المركزي للغاز ضمن المزيج الطاقوي العالمي، مشيرًا إلى أن هذه الديناميكية تبقى مرتبطة بمدى استقرار الاقتصاد العالمي والتوازنات الدولية.

كما أبرز الخبير المؤهلات التي تمتلكها الجزائر لتعزيز مكانتها في السوق الدولية، على غرار حجم احتياطاتها، وتكاليف الإنتاج التنافسية، وتوفر بنى تحتية فعالة للنقل، فضلا عن الخبرة المكتسبة في مجال التسويق.

وأضاف أن القرب الجغرافي من السوق الأوروبية يمثل بدوره ميزة استراتيجية هامة. وبخصوص آفاق تطور القطاع، أشار السيد بوسنة إلى إمكانية تطوير تكاملي بين الغاز الطبيعي والهيدروجين والطاقات المتجددة، معتبرا أن إدماج هذه المكونات الثلاثة من شأنه فتح آفاق واعدة لصناعة طاوقية مستدامة.

وشغل صادق بوسنة، وهو اقتصادي التكوين، منصب وزير الطاقة بين سنتي 1988 و1991، كما تولى عدة مناصب سامية في القطاع، لاسيما على رأس مجمع "سوناطراك"، فضلا عن رئاسته لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ويعرف بخبرته في قضايا الطاقة وتحليلاته الاستشرافية.

ف. ه. ع

أكد رئيس الاتحاد الدولي للغاز، أندريا ستيفر، الاثنين بوهران، بأن الجزائر تعد رائدة في مجال الغاز الطبيعي المسال، موضعا في كلمته خلال الجلسة الاستراتيجية الأولى للندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنظمة تحت شعار: "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة"، أن "خبراء الغاز في الجزائر أدركوا منذ فترة طويلة أن الغاز ليس مجرد مصدر للطاقة، بل وسيلة في خدمة الشعوب وعنصر أساسي لتحقيق الاستدامة الحقيقية".

وأشار إلى أن دور صناعة الغاز يظل محوريا من عدة جوانب، سواء لتلبية الاحتياجات الحالية للمستهلكين أو لضمان الوصول إلى الطاقة للأجيال القادمة، مبرزا أن هذا التوجه بات واضحا لدى الفاعلين في القطاع وكذا لدى المستهلكين الذين يرون في الغاز خيارا طاوقيا قابلا للتطبيق، كما لفت إلى تآمي الطلب الطاقوي المرتبط بالذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، مؤكدا أنه "إذا أردنا تلبية هذا الطلب المتزايد مع تقليل كثافة الكربون، فإن الغاز يظل حلا لا غنى عنه على المدى القريب، إلى جانب الطاقات المتجددة".

ودعا رئيس الاتحاد الدولي للغاز إلى مواصلة الاستثمار في هذا المجال وتطوير البنى التحتية في الوقت والحجم المناسبين.

كما شدد ذات المتحدث على أن الغاز يظل مصدرا آمنا وموثوقا وعنصرا أساسيا في مختلف السيناريوهات الطاقوية المستقبلية، مشيدا في هذا الإطار بتجربة الجزائر القائمة على شراكات طويلة الأمد عززت الثقة والابتكار في هذا القطاع.

ولفت إلى أن الابتكار يبقى في صلب صناعة الغاز، من خلال التطورات التكنولوجية المتواصلة، سواء في الأنظمة التقليدية أو في الحلول منخفضة الانبعاثات، إلى جانب الاعتماد المتزايد على الرقمنة والذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وتقليص الانبعاثات.

وأشار ستيفر إلى أن تبادل المعارف وأفضل الممارسات يمثل أحد ركائز عمل الاتحاد الدولي للغاز، مبرزا أن الابتكار سيكون أيضا في صميم مؤتمر الاتحاد المقبل (GRC 2027) المرتقب تنظيمه السنة القادمة ببودابست بالمجر.

كما نوه بالدور الذي تضطلع به الجزائر والجمعية الجزائرية لصناعة الغاز في تطوير الصناعة الغازية إقليميا، معتبرا أن البنى التحتية المنجزة عبر عقود تمثل رصيذا استراتيجيا للمستقبل. وتابع قائلا: "إننا، في إطار الاتحاد الدولي للغاز، نمثل مجتمعا من المهندسين والمشغلين ورواد الأعمال والمبتكرين، يجمعهم هدف مشترك يتمثل في تحقيق انتقال طاوق مسؤول ذات الصلة.

وفي هذا السياق، علمت "الشروق" أن وفدا من مجموعة العمل المالي "غاغي" يرتقب أن يقوم بزيارة إلى الجزائر خلال شهر أفريل المقبل، في إطار تقييم مدى تقدم البلاد في تنفيذ التوصيات المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وتكتسي هذه الزيارة أهمية بالغة، باعتبارها محطة حاسمة في مسار خروج الجزائر من القائمة الرمادية. وتؤشر مجمل هذه التحركات إلى ديناميكية إصلاحية متسارعة، تجمع بين التكوين، وتحديث الإطار القانوني، وتعزيز الرقابة، والاعتماد المتزايد على الرقمنة، بما يعكس إرادة رسمية لتكريس الشفافية المالية وبناء منظومة تدقيق عصرية تتماشى مع المعايير الدولية، وتدعم في الوقت ذاته ثقة الشركاء الاقتصاديين والمؤسسات المالية الدولية في الاقتصاد الجزائري.

أكد خبير الطاقة، صادق بوسنة، الاثنين بوهران، أن الغاز الطبيعي مرشح للحفاظ على مكانة محورية في سوق الطاقة العالمية خلال العقود المقبلة، بفضل تكاليفه التنافسية.

وأوضح بوسنة، خلال تدخله في الجلسة الاستراتيجية (أ) ضمن أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، أن الطلب الأوروبي على الغاز سيظل مرتفعا رغم الاضطرابات الجيوسياسية، مبرزا في هذا السياق المزايا الاستراتيجية التي تحوزها الجزائر. ولدى عرضه لعدة سيناريوهات حول تطور

تشمل المحافظين والمحاسبين والمتعاملين الاقتصاديين والقضاة:

الجزائر تطوي مرحلة الرقابة الصارمة لـ"غاغي" وتفتح ورشات تكوين

7 دورات تكوينية و42 ساعة تأهيل لمحافظي الحسابات عبر 13 قطبا وطنيا

وفد من "مجموعة العمل المالي" منتظر شهر أفريل الداخل لتقييم الإصلاحات

في إطار مساعيها للخروج السريع من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غاغي"، تؤكد المؤشرات أن الجزائر قطعت أشواط متقدمة في تحفيز منافذ تبييض الأموال وتشديد آليات المتابعة والرقابة، لتنتقل في المرحلة الحالية إلى تركيز جهودها على التكوين الأفقي والعمودي لمختلف الفاعلين، من قضاة ومحاسبين ومحافظي حسابات ومتعاملين اقتصاديين ومهنيين قانونيين.

إيمان كيموش

ويهدف هذا التحول إلى توحيد الممارسات، ورفع مستوى الامتثال، وترسيخ ثقافة الوقاية، بما يضمن تطبيقا فعالا ومستداما للمعايير الدولية ويعزز فرص الخروج من القائمة في أقرب الأجل أي خلال السنة الجارية.

وفي هذا الإطار، نظمت الهيئة الطوقية للخدمات المالية، بالتعاون مع مجلس المحاسبة، يوم 30 مارس 2026، يوما تكوينيا متخصصا حول "التدقيق المالي المبني على المخاطر"، وفق مقاربة تتماشى مع معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام، وشهد هذا اللقاء مشاركة عشرين قاضيا ومدققا ماليا، حيث تم التركيز على محاور أساسية من بينها مبادئ التدقيق المبني على المخاطر، وتحديد وتقييم المخاطر الجوهرية، وتقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، إضافة إلى إبراز دور نظم المعلومات وتحليل البيانات في تحسين جودة التدقيق المالي.

ويأتي هذا التوجه في ظل إدراك متزايد لأهمية الانتقال من التدقيق التقليدي إلى التدقيق المبني على تحليل المخاطر، بما يسمح بتوجيه الجهود نحو المجالات الأكثر عرضة للتجاوزات، وتعزيز فعالية الرقابة على المال العام.

كما يعكس الانفتاح على الخبرات الدولية، من خلال تآطير التكوين من طرف خبراء وأكاديميين، رغبة في تبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. ومن بين المحاور البارزة التي تم التطرق إليها خلال هذا اليوم التكويني، مسألة إدماج تحليل البيانات في عمليات التدقيق، حيث أصبح الاعتماد على الأدوات الرقمية وتقنيات تحليل المعطيات الضخمة عنصرا حاسما في كشف الاختلالات المالية ورصد المؤشرات المبكرة للمخاطر، كما تم التأكيد على أن التدقيق الحديث لم يعد يقتصر على مراجعة الوثائق المحاسبية، بل أصبح يعتمد على نظم معلومات متكاملة تتيح تتبع العمليات المالية بشكل لحظي وتمزز من دقة التقييم.

كما خصص جزء مهم من التكوين لمنهجية تقييم مدى مطابقة الهيئات العمومية لمعايير المحاسبة الدولية في القطاع العام، حيث تم استعراض آليات القياس والتقييم المعتمدة دوليا، وأهمية توحيد طرق إعداد



التقارير المالية بما يسمح بتحقيق قابلية المقارنة والشفافية، وينتظر أن يساهم ذلك في تحسين مصداقية البيانات المالية للهيئات العمومية الجزائرية أمام الشركاء الدوليين. بالتوازي مع ذلك، أعلنت الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات عن إطلاق طلب ترشح لمستشارين مكونين، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للتكوين المستمر لسنة 2026، الموجهة لفائدة محافظي الحسابات الجدد، ويشمل هذا البرنامج تنظيم سبع دورات تكوينية تمتد من شهر ماي إلى سبتمبر، بحجم ساعي إجمالي قدره 42 ساعة، موزعة عبر 13 قطبا جهويا على المستوى الوطني.

ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الكفاءات التقنية للممارسين، وضمان التحكم في المعايير الدولية للتدقيق (إيزا)، وتحسين جودة مهام التدقيق على الحسابات، إلى جانب ترسيخ مبادئ الأخلاقيات المهنية والاستقلالية والحوكمة. كما تسعى الغرفة من خلال هذه المبادرة إلى توحيد منهجيات التدقيق عبر مختلف مناطق الوطن، ونشر أفضل الممارسات المهنية، بما يضمن تقليص الفوارق في مستوى الأداء بين مختلف المهنيين.

وفي هذا السياق، ستتولى الكفاءات التي سيتم اختيارها كمستشارين مكونين مهام إعداد المحتوى البيداغوجي وتنشيط الدورات، مع اعتماد مقاربة تطبيقية تجمع بين

ضرورة مسك سجل محين لهذه المعلومات لمدة لا تقل عن خمس سنوات. وتم التبيه أيضا إلى العقوبات الصارمة المقررة في حال الإخلال بهذه الالتزامات، والتي قد تصل إلى الحبس والغرامة المالية.

وفي إطار عصرنة الإجراءات، تم إبراز دور الرقمنة في تسهيل عملية التصريح، حيث أصبح بالإمكان القيام بها إلكترونيا عبر المنصة الرقمية للمركز الوطني للسجل التجاري، ما يعزز من شفافية المعاملات ويساهم في بناء قاعدة بيانات دقيقة وقابلة للاستغلال من طرف الجهات الرقابية.

كما تندرج هذه الجهود ضمن سياسة أوسع لتأهيل مختلف الفاعلين في مجال الوقاية من المخاطر، بما في ذلك المخاطر المهنية والمالية، حيث تم تنظيم دورات تكوينية متخصصة لفائدة مسؤولي السلامة والجودة والموارد البشرية، تركز على اعتماد مقاربات استباقية في إدارة المخاطر والامتثال للمعايير الدولية ذات الصلة.

وفي هذا السياق، علمت "الشروق" أن وفدا من مجموعة العمل المالي "غاغي" يرتقب أن يقوم بزيارة إلى الجزائر خلال شهر أفريل المقبل، في إطار تقييم مدى تقدم البلاد في تنفيذ التوصيات المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وتكتسي هذه الزيارة أهمية بالغة، باعتبارها محطة حاسمة في مسار خروج الجزائر من القائمة الرمادية. وتؤشر مجمل هذه التحركات إلى ديناميكية إصلاحية متسارعة، تجمع بين التكوين، وتحديث الإطار القانوني، وتعزيز الرقابة، والاعتماد المتزايد على الرقمنة، بما يعكس إرادة رسمية لتكريس الشفافية المالية وبناء منظومة تدقيق عصرية تتماشى مع المعايير الدولية، وتدعم في الوقت ذاته ثقة الشركاء الاقتصاديين والمؤسسات المالية الدولية في الاقتصاد الجزائري.

ويعد هذا الإجراء من الركائز الأساسية لتعزيز الشفافية، حيث يفرض على الأشخاص المعنويين الكشف عن هوية المستفيدين الحقيقيين الذين يملكون أو يسيطرون فعليا على هذه الكيانات. وتم خلال هذه اللقاءات شرح المعايير القانونية المعتمدة، والتي تشمل امتلاك نسبة 20 بالمائة أو أكثر من رأس المال أو حقوق التصويت، أو ممارسة سيطرة فعلية على القرارات داخل المؤسسة.

كما تم التأكيد على أهمية احترام الأجل القانونية للتصريح، والتي تلزم المعنيين بالتصريح خلال شهر من تأسيس الكيان أو من حدوث أي تغيير في بيانات المستفيدين الحقيقيين، مع

إعادة افتتاح محطات "نفضال" في نواكشوط إلى جانب مشاريع للربط الكهربائي

الجزائر تفتح قنوات جديدة لتصدير الوقود إلى موريتانيا

المحروقات، إلى جانب إطلاق مشاريع لإنجاز خطوط جهد عال للربط الكهربائي، ما يعكس توجهها استراتيجيا لتعزيز التكامل الطاقوي بين الجزائر وموريتانيا. وفي سياق متصل، أشار المصدر إلى أن خيار إعادة تشغيل أول مصفاة نفط في موريتانيا لم يعد مطروحا في الوقت الراهن، رغم أهميتها التاريخية، مبرزا أنها أنشئت عام 1978 بالتعاون مع "نفضال" الجزائرية، واستمرت في العمل حتى عام 2000، قبل أن تتوقف بشكل نهائي. وأكد أن تجهيزات المصفاة لم تعد صالحة لإعادة التشغيل بعد سنوات طويلة من التوقف، كما أن نشاط التكرير لم يعد مجديا اقتصاديا مقارنة بالاعتماد على استيراد المشتقات النفطية مباشرة من الأسواق العالمية.

محمد فاسي

كشف مصدر حكومي موريتاني، في تصريحات إلى منصة الطاقة المتخصصة، عن توجه لتعزيز التعاون مع الجزائر في قطاع الطاقة، من خلال تآهات تشمل استيراد الوقود وإعادة تشغيل محطات توزيع تابعة لشركة "نفضال"، إلى جانب مشاريع للربط الكهربائي، في إطار دعم استقرار الإمدادات وتنويع مصادر التكوين.

وأوضح المصدر أن هذه التآهات تتضمن إعادة افتتاح محطات توزيع الوقود التابعة لنفضال في نواكشوط، التي أغلقت في وقت سابق، بعد تهيئة الظروف لإعادة تشغيلها، بما يساهم في تنشيط السوق المحلية وتوسيع قنوات التزود بالمحروقات. وأضاف أن التعاون بين البلدين يشمل كذلك تفضيل تبادل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن، العمران، المدينة والتهيئة العمرانية.
ولاية تيبازة
مديرية التجهيزات العمومية

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم:...../2026/

رقم التعريف الجبائي: 099842019001818

تعلم مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد:

انجاز مدرسة ابتدائية نمط 2 رقم 04 على مستوى موقع LLV 25000 بالقطب الحضري الجديد سيدي عمر بلدية سيدي عمر، ولاية تيبازة (الأحياء السكنية المدمجة 2026).

يمكن للمؤسسات المهتمة المشاركة بهذا الإعلان والحائزة على :

القدرات المهنية:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص بناء كتشاطر رئيسي صنف 04 وما فوق.

أولاً:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص بناء كتشاطر ثانوي صنف 05 وما فوق .

القدرات المالية:

- معدل رقم الأعمال للثلاث سنوات الأخيرة مبررة بالحصائل المالية أو C20 مختومة من طرف مصالح الضرائب يساوي أو يفوق : 50.000.000,00 د ج .

القدرات التقنية:

- قامت بالإنجاز مشروع على الأقل في ميدان البناء (صنف "أ" أو أكثر)، مبررة بشهادات حسن التنفيذ مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي أو مؤسسات عمومية.

✓ على المؤسسات المتعددة اعتماد نمط العمل بالتناوب 3x8 و تعبئة كافة اليد العاملة على مستوى الورشة.

✓ في حالة المؤسسة المؤهلة تقليدا الأقل عرضا والتي قدمت في عرضها اجال انجاز اكبر من 06 أشهر سوف يمنح لها 0 نقطة في معيار الاجال و يتم الاعلان عن المتع المؤقت باجال انجاز 06 أشهر و في حالة رفض المؤسسة بقصى العرض.

يمكن للمعرضين المشاركة في مشروع واحد أو أكثر من برنامج الأحياء السكنية المدمجة 2026 بوسائل مادية وبشرية لكل مشروع على هذا ويتم إسناد مشروع واحد أو أكثر وذلك حسب الترتيب التسلطي للمشاريع.

يمكن للمؤسسات المهتمة سحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة ، يجب سحب دفتر الشروط من طرف المتعهد أو ممثله المعين قانونيا .

حددت مدة تحضير العروض بعشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي ، الصحافة المكتوبة أو الصحافة الإلكترونية حتى الساعة الثانية عشر 12 سا 00 د ، إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي .

حدد تاريخ إيداع العروض يوم العاشر ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، الصحافة المكتوبة أو الصحافة الإلكترونية حتى الساعة الثانية عشر 12 سا 00 د .

إذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن تاريخ إيداع العروض يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي حتى الساعة الثانية عشر 12سا00 د.

تودع العروض بمديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة الكائنة بالحي الإداري تيبازة، و يجب أن يوضع كل ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي في أظرفة مفصولة ، مغلقة و مختومة ، يبين كل منها تسمية المؤسسة ، مرجع طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا و موضوعها و تتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، وتوضع الأظرفة الثلاثة في ظرف خارجي مغلق ومبهم يحمل كتابة:

إلى السيد : مدير التجهيزات العمومية لولاية تيبازة

عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: /2026/

انجاز مدرسة ابتدائية نمط 2 رقم 04 على مستوى موقع LLV 25000 بالقطب الحضري الجديد سيدي عمر

بلدية سيدي عمر، ولاية تيبازة (الأحياء السكنية المدمجة 2026).

تحتوي العروض على الوثائق التالية :

1- ملف الترشيح :

1. التصريح بالترشيح مملوء ،ممضي ،مؤرخ ، مختوم.
2. التصريح بالتزاهة مملوء، ممضي، مؤرخ، مختوم.
3. نسخة من القانون الأساسي بالنسبة للشركاتSARL-EURL-SNC
4. نسخة من الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
5. نسخة من السجل التجاري الإلكتروني يحمل رمز النشاط.
6. نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص :
بناء كتشاطر رئيسي صنف "04" وما فوق.
بناء كتشاطر ثانوي صنف "05" وما فوق.
7. شهادة السوابق العملية صالحة.
8. شهادة التحيين CNAS-CASNOS-CACOBATPH: سارية المفعول.
9. نسخة من مستخرج الضرائب للسنة الجارية مصفى أو جدول الدفع ساري المفعول.
10. نسخة من رقم التعريف الجبائي(NIF).
11. نسخة من رقم التعريف الإحصائي (NIS)
12. المراجع المهنية الممتوحة من طرف صاحب مشروع عمومي أو مؤسسات عمومية (شهادات حسن التنفيذ).
13. القدرات المالية للمؤسسة (مبررة بالحصيلة المالية لثلاث سنوات الأخيرة مختومة من طرف مصلحة الضرائب) .
14. رقم الأعمال للسنوات الثلاث الأخيرة يعطى من طرف مصلحة الضرائب C20 .
15. نسخة من شهادة الإيداع القانوني للحيات الاجتماعية في حالة SPA-SARL-EURL-SNC
16. نسخة من شهادة الانتساب CNAS سارية الصلاحية مع شهادات النجاح للوسائل البشرية
17. قائمة الوسائل المادية مبررة ببطاقات رمادية مع وثيقة التأمين سارية الصلاحية للعتاد المنقول و فتورة شراء أو بمحضّر جرد عائد مستخرج من طرف محضّر قضائي للسنة الجارية للعتاد غير منقول.
18. كل وثيقة يمكن لها أن تبرر و تبين قدرات المرشحين.

2- العرض التقني:

1. التصريح بالاكنتاب (مملوء و مختوم و ممضي)
2. رزنامة تقدم احتمالي للأشغال
3. دفتر الشروط مملوء و ممضي و يكتب في آخر صفحته بخط اليد قرأ و قبل
4. المذكرة التقنية التبريرية يجب أن تكون (مملوءة و مختومة و ممضية)،حسب النموذج المرفق و الوثائق المرفقة من طرف المؤسسة.

3- العرض المالي:

1. رسالة العرض (مملوءة و مختومة و ممضية)
2. جدول الأسعار الوحدوية (مملوء و مختوم و ممضي)
3. الكنتف الكسي و التقديري مفصل (مملوء و مختوم و ممضي)

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين يوما (90) زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة المؤسسات العارضة مدعوة لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستعقد مديرية التجهيزات العمومية الكائنة بالحي الإداري تيبازة في اليوم الموافق لأجل إيداع العروض على الساعة الواحدة و النصف (13 سا 30 د). إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن يوم فتح الأظرفة يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي على الساعة الواحدة و النصف (13 سا 30د) .

ملاحظة: الوثائق المرفقة للعروض يجب أن تكون سارية المفعول واضحة.

المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme, de la Ville

et de l'Aménagement du Territoire

Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture

et de la Construction de la Wilaya de M'sila

Service du Suivi des Marchés Publics



وزارة السكن والعمران والمدينة

والتهيئة العمرانية

مديرية التعمير والهندسة المعمارية

والبناء لولاية المسيلة

مصلحة متابعة الصفقات العمومية

رقم التعريف الجبائي : 0998.2801.50449.06

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/13

طبقا لأحكام المادة 39 من القانون رقم 12-23 مؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق 5 غشت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، ولأحكام المادة 44 من المرسوم 15-247 المؤرخ في 2 ذو الحجة 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، تعلن مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية المسيلة عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشاريع التالية:

اسم العملية: دراسة، ومتابعة وإنجاز أشغال الطرق و الشبكات المختلفة الأولية والثانوية عبر ولاية المسيلة - برنامج 2026

الحصة رقم 01 : إنجاز شبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لسكنات عدل 3 بلدية المسيلة - الشطر الأول .

الحصة رقم 02 : هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ LPL 2500/400 يمكن عمومي إيجاري بمخطط شغل الأراضي رقم (07) + 1500 /300/300 بمخطط شغل الأراضي طريق حمام الضلعة + 1500 /400 /60 بمخطط شغل الأراضي رقم 01 بلدية المسيلة .

الحصة رقم 03 : تعبيد الطرقات + هبنة الأرصفة والإنارة العمومية لمشروع سكنات عدل 3 بمخطط شغل الأراضي رقم (07) ببلدية المسيلة - الشطر الأول -

الحصة رقم 04: إنجاز جدار إسناد للحماية لـ (80 LPL + LPL650) لـ ZAU 01 بلدية سيدي عيسى .

الحصة رقم 05: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ 2500/250 مسكن عمومي إيجاري بلدية مقرة.

الحصة رقم 06: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية سيدي عامر.

الحصة رقم 07: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية أولاد سيدي إبراهيم.

الحصة رقم 08: إنجاز جدار إسناد للحماية لـ 1500/50 + 400 /100 مسكن بلدية حمام الضلعة.

الحصة رقم 09: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ LPL 2500/150 مسكن عمومي إيجاري بلدية حمام الضلعة .

الحصة رقم 10: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ LPL 2500/200 مسكن عمومي إيجاري بلدية أولاد دراج.

الحصة رقم 11: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ LPL 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية عين الخلع.

الحصة رقم 12 : هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية لـ 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية مجدل.

الحصة رقم 13: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية بن سرور.

الحصة رقم 14: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ 2500/300/72 مسكن عمومي إيجاري بلدية سيدي عيسى.

الحصة رقم 15: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ LPL 100 مسكن عمومي إيجاري بلدية عين العجل.

الحصة رقم 16: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ LPL 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية جبل مساعد.

الحصة رقم 17: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي + شبكة المياه الصالحة للشرب لـ 2500/100 مسكن عمومي إيجاري بلدية الغلال.

الحصة رقم 18: هبنة الأرصفة والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي لـ LPL 100 مسكن عمومي إيجاري بلدية الغبانة.

فعل المؤسسات المهتمة والحائزة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين:

- ✓ درجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي أو ثانوي في الري بالنسبة للحصص 01
- ✓ درجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي في الري أو درجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي في الري وثانوي أشغال العمومية بالنسبة للحصص 02
- ✓ درجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي أو ثانوي في الأشغال العمومية بالنسبة للحصص 03
- ✓ درجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي أو ثانوي في البناء بالنسبة للحصص 04
- ✓ درجة الثالثة (03) فما فوق نشاط رئيسي في أشغال العمومية و ثانوي في الري أو درجة الثالثة (03) فما فوق نشاط رئيسي في الري وثانوي أشغال العمومية بالنسبة للحصص 05-06-07-09-10-11
- ✓ درجة الثالثة (03) فما فوق نشاط رئيسي أو ثانوي في البناء بالنسبة للحصص 08
- ✓ درجة الثانية (02) فما فوق نشاط رئيسي في الأشغال العمومية بالنسبة للحصص 12
- ✓ درجة الثانية (02) فما فوق نشاط رئيسي في أشغال العمومية و ثانوي في الري أو درجة الثانية (02) فما فوق نشاط رئيسي في الري وثانوي أشغال العمومية بالنسبة للحصص 13-14-15-16-17-18

سحب دفتر الشروط من مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية المسيلة. (مصلحة متابعة الصفقات العمومية)

يجب أن تشمل العروض المقدمة على ملف الترشيح وعرض تقني وعرض مالي وفقا لأحكام المادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 مؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

1- ملف الترشيح يتضمن ما يأتي:

- تصريح بالترشيح ، مملوء، ممضي مختوم ومؤرخ.
- تصريح بالتزاهة مملوء، ممضي مختوم ومؤرخ.
- نسخة من القانون الأساسي للشركات والمقاولات المعنية.
- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة .
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين:
- 1/ قديرات مينة: شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين
- 2/ قديرات تقنية: مرجع مهني واحد أو عدة مراجع مهنية وفق ما هو مطلوب متجزئة في ستة سنوات الأخيرة (من 2021-2022-2023-2024-2025) يساوي أو يفوق المبلغ المطلوب، مبررة بشهادات حسن التنفيذ مسلمة من طرف صاحب المشروع مرفقة ومؤرخة تتضمن نوعية الأشغال،
- 3/ قديرات مالية: أن يكون مجموع رقم الأعمال لخمس سنوات الأخيرة (2021-2022-2023-2024-2025) يساوي أو يفوق المبلغ المطلوب، مبررة بشهادات C20.

2- العرض التقني يتضمن ما يأتي:

- تصريح بالاكنتاب، مملوء، ممضي مختوم ومؤرخ
- مذكرة تقنية تبريرة (وفق النموذج المرفق مملوءة، ممضية مختومة ومؤرخة) وكل وثيقة مطلوبة تطبيقا لأحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 مؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرئ و قبل" مكتوبة بخط اليد.
- يجب على كل متعهد أن يقدم العتاد الخاص للبطاقات الرمادية الموجه للمشروع مبرر بنسخ من البطاقات الرمادية + شهادات التأمين سارية المفعول عند تاريخ فتح الأظرفة، أما بالنسبة للعتاد الغير المنقول والذي لا يحمل بطاقة رمادية يتم إثباته بغرامة عتاد معدة من طرف محضّر قضائي تحدد المراجع و ملكية العتاد أو عقد بيع موثق تكون محررة خلال فترة 06 اشهر قبل تاريخ فتح الأظرفة.
- تقديم شهادة الانتماء (Attestation d'affiliation) لدى CNAS لإجراءات صالحة عند تاريخ الفتح. مع تقديم شهادات النجاح
- بالنسبة لرئيس المشروع + مسير الأشغال، يجب تقديم وثيقة تثبت تعيينه اسمايا ممضية من طرف المتعامل المتعاقد على مسؤوليته.
- رزنامة تنفيذ الأشغال.

3- العرض المالي يتضمن ما يأتي:

- رسالة التعمير مملوءة ممضية مختومة مؤرخة.
- جدول الأسعار الوحدوية مملوء ممضية مختوم ومؤرخ.
- تفصيل كسي وتقديري مملوء ممضي مختوم ومؤرخ.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة مفصولة ومغلقة بإحكام، تتضمن عبارة " ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" ، حسب الحالة، وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مغلق بإحكام ويحمل عبارة:

إلى السيد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية المسيلة

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/13

الحصص:.....

(لاتفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)

- حدد تاريخ إيداع العروض بتاريخ آخر يوم من مدة تحضير العروض التي حددت بـ 15 يوما ابتداء من أول نشر الإعلان المنافسة عن طلب العروض في الصحافة أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في بوابة الصفقات العمومية، في غاية الساعة 13:45 زوالا، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي في نفس التوقيت.

- وكل المتضمنين مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية المسيلة في آخر يوم من مدة تحضير العروض ابتداء من الساعة الثانية زوالا (14.00).

- يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة تحضير العروض + 90 يوم ابتداء من تاريخ آخر يوم لإيداع العروض.

عمليات إنقاذ واسعة وجهود حثيثة لفتح الطرقات

الأمطار وثلوج الربيع تشلان الحركة في المرتفعات والمناطق الساحلية

تعيش العديد من ولايات الوطن، منذ مطلع الأسبوع الجاري، على وقع تقلبات جوية حادة أعادت مشاهد الشتاء القاسية إلى الواجهة في توقيت غير معتاد من نهاية شهر مارس. هذه الموجة التي تميزت بتساقط كثيف للثلوج على المرتفعات وأمطار طوفانية في المناطق الساحلية والسهبية، لم تكن مجرد حدث عابر، بل تحولت إلى حالة استنفار قصوى شملت مختلف الأجهزة التنفيذية، من حماية مدنية وأشغال عمومية وأفراد الجيش الوطني الشعبي، الذين تجندوا لئلا يحاصر عن المواطنين وتأمين المحاور الحيوية التي شلها الجليد والاضطرابات الجوية.

مراسلون

شهدت منطقة "شلاطة" في ولاية بجاية، صبيحة الاثنين تدخلات ميدانية مكثفة باشرتھا مصالح مديرية الأشغال العمومية. قسم الأشغال العمومية لدائرة أقبو سخر إمكانات مادية وبشرية ضخمة لإزاحة أكوام الثلوج التي تراكمت على محور الطريق الوطني رقم 26 أ، وهو الشريان الرابط بين بجاية وتيزي وزو. هذه الجهود الميدانية المتواصلة، التي جرت في ظروف مناخية صعبة، كللت بإعادة فتح المسلك وتأمين انسيابية حركة المرور، إلا أن السلطات المحلية لم تتوان عن إصدار نداءات تحذيرية شددت فيها على ضرورة الالتزام بأقصى درجات الحيطة، خاصة من مخاطر "الجليد" الذي يتشكل في الفترات الصباحية والمسائية محولا الطرقات إلى مسارات انزلاقية خطيرة.

إنقاذ 20 محاصرا ببجاية

وفي مشهد آخر من مشاهد التضامن والإنقاذ، عاشت بلدية أوزلاقن ليلة الأحد إلى الاثنين "ليلة سوداء" بكل المقاييس. فقد قادت الوحدة الثانوية للحماية المدنية عملية إنقاذ واسعة بالمكان المسمى "شريعة" على الطريق الولائي رقم 251، حيث تسببت الثلوج الكثيفة والأمطار الغزيرة في محاصرة 20 شخصا كانوا على متن ثماني سيارات وشاحنة. التدخل الذي بدأ في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا، جرى بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، واستخدمت فيه كاسحات الثلوج والآلات التسوية لفتح المسالك المقطوعة. وبفضل سرعة الاستجابة، تم إجلاء جميع العالقين بنجاح ونقلهم إلى بر الأمان بعد تقديم الإسعافات الأولية اللازمة. في عملية أكدت مرة أخرى جاهزية الفرق المتخصصة في التعامل مع الأزمات المناخية المفاجئة.

أما في ولاية تيزي وزو، فقد كان الوضع مشابهها من حيث حدة الاضطرابات، إذ سجلت المصالح المعنية عدة حوادث مرورية ناجمة عن انزلاق الطرقات، أبرزها اصطدام مركبتين نفعيتين بمنطقة واد عيسى، مما أدى لنشل الطريق الوطني رقم 12 لساعات. كما شهدت مرتفعات إفرحونان، إيلتن، ويونوح تدخلا مكثفا لفتح الطرقات التي يزيد علوها عن 900 متر، حيث تحالفت الجيش الوطني الشعبي مع مصالح البلديات لإخراج المركبات العالقة وتأمين حياة القاطنين في تلك القمم المعزولة.

من جهتها ولاية البليدة لم تكن بمنأى عن هذه العاصفة، حيث ضربت مرتفعات الشريعة موجة ثلجية كثيفة تسببت في شلل تام لحركة السير هناك، وتدخل أفراد الجيش الوطني الشعبي جنبا إلى جنب مع الحماية المدنية لمساعدة المواطنين وتحرير المركبات العالقة. ولم تقتصر الأضرار على الثلوج، بل أدت الأمطار الغزيرة إلى انهيار أتربة وحجارة على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية الشفة، وهو محور استراتيجي يربط الشمال بالجنوب، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر بشرية. كما تمكنت فرق الإنقاذ ببلدية وادي العلايق من تحرير شاحنة عالقة وسط تراكم مياه الأمطار بالطريق الولائي الرابط بين القليعة وبين حمدان.

في ولاية الجلفة، حملت الثلوج المتأخرة طابعا مختلفا؛ فرغم عنصر المفاجأة لسكان الذين لم يتوقعوا عودة الشتاء في نهاية مارس، إلا أن هذه التساقطات استقبلت بابتهاج كبير من قبل الفلاحين والمواطنين. فقد غطت الثلوج المرتفعات والسهوب بحلة بيضاء تحمل وعودا إيجابية



للقطاع الفلاحي الرعوي. يرى المختصون أن هذه الثلوج ستساهم بشكل مباشر في ترطيب التربة وتعزيز مخزون المياه الجوفية، فضلا عن إنعاش المراعي الطبيعية التي يعتمد عليها الموالون في تغذية مواشيهم. هذا "الغيث المتأخر" من المقبل، وهو ما يعزز الأمل في تحقيق موسم فلاحى واعد يقلل من آثار سنوات الجفاف الماضية.

المياه تجتاح المساكن

من جهة أخرى، عاشت ولاية تيبازة 24 ساعة من التدخلات المكثفة بسبب الأمطار الغزيرة. وسجلت مصالح الحماية المدنية عدة اضطرابات عبر بلديات الحطاطبة، عين تقوراي، بوسماعيل، حجوط، وتركزت العمليات أساسا على تصريف مياه الأمطار التي تسربت إلى بعض السكنات والمرافق العمومية، إضافة إلى إزالة الأشجار الضخمة التي سقطت بفعل الرياح والأمطار، خاصة على الطريق الوطني رقم 11. ففي بلدية الحطاطبة، انهار جدار إحاطة سوق الجملة للخضر والفواكه، بينما تسبب سقوط الأشجار في حي الثراري بتيبازة في تضرر بعض الأعمدة الكهربائية، مما استدعى تدخلات دقيقة لتفادي انقطاع التيار أو وقوع حوادث صعق كهربائي.

انتعاش تاريخي للسدود

وشهدت السدود الممونة لولاية المدينة ببلدياتها 64 انتعاشا كبيرا عقب التساقطات الأخيرة، حيث بلغت نسبة امتلاء سد "غريب" ببلدية عريب بعين الدفلى 100%، بسعة 125 مليون متر مكعب، ليضمن تمويها يوميا بـ40 ألف متر مكعب للجهة الشمالية والغربية، فيما سجل سد

باعها بـ19 مليار سنتيم

توقيف رجل أعمال هرب سيارات من إسبانيا إلى الجزائر



بورحيم حسين

سلمت له وثيقة السير بعد أن صرح بضياح جواز سفره، قبل أن ينفذ مخططه الرامي إلى بيع المركبات بطريقة غير قانونية، حيث تمكن من عقد جميع الصفقات المالية التي وصلت قيمتها إلى أكثر من 19 مليار سنتيم، ليقرر العودة إلى إسبانيا، إلا أنه بدل أن يسلم الوثيقة التي تثبت ضياح جواز سفره، سلم الجواز، ليتم توقيفه والتحقيق معه ليتضح بأنه قام بصفقات تجارية غير قانونية.

وعرض المتهم على وكيل الجمهورية الذي أمر بإحالة ملفه على التحقيق، حيث حاول الأخير مراوغة القاضي من خلال تقديم أدلة واهية ليس لها أي أساس من الصحة، بيد أن الصفقات المالية التي تم إبرامها انضحت من خلال رقم أعماله الذي وصل إلى 19 مليار سنتيم، ليصدر في حقه أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية الفصل في ملفه من طرف القاضي في جلسة الأسبوع المقبل.

باشق قاضي التحقيق بالغرفة الثانية لدى محكمة الجناح بالسانية التابعة لمجلس قضاء وهران الاثنين، إجراءات المتابعة القانونية في حق رجل أعمال بالغ من العمر 49 سنة، الذي تمت متابعته بجناح استيراد السيارات وتزوير وثائقها، بعد أن قام ببيع عدد من السيارات الفاخرة بطرق ملتوية قبل أن يقوم ببيعها في عاصمة الغرب الجزائرية بقيمة مالية فاقت 19 مليار سنتيم.

تفاصيل ملف قضية الحال، تعود إلى الأشهر القليلة الماضية، عندما أرسل المتابع في الملف عددا من السيارات الفاخرة من طراز "مرسيدس"، "بيام"، "رونو"، فاق عددها 11 مركبة، حيث ولجت إلى ميناء وهران، ليدخل المشتبه فيه إلى عاصمة الغرب عبر رحلة جوية من مطار اليكانت نحو مطار السانية الدولي، أين

وفاة سيدة وتسمم شخصين بالغاز في سكيكدة

إ. بوشليق

بغاز أحادي أكسيد الكاربون المنبعث من مدفأة مسكنهم العائلي، وعند وصولهم إلى المنزل تبين بأن السيدة البالغة من العمر 76 سنة، قد توفيت ولفظت أنفاسها الأخيرة، ليتم إجلاء جثتها وتحويلها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى عبد الرزاق بوحارة بسكيكدة، بينما تم تحويل المصابين الآخرين بالتسمم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بغرض إخضاعهما للعلاج اللازم.

وقد تدخلت مصالح الأمن لمعاينة مكان الحادثة وباشرت تحقيقا لمعرفة أسباب وفاة الضحية في انتظار تقرير الطبيب الشرعي.

فُجع صباح الاثنين، سكان حي الهواء الجميل بمدينة سكيكدة، بخبر تسمم ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة بغاز أحادي أكسيد الكاربون، الذي تسبب في وفاة سيدة مسنة تبلغ من العمر 76 سنة وإصابة اثنين آخرين بالاختناق المصحوب بالغثان وضيق في التنفس.

الحادثة الأليمة التي هزت مشاعر سكان حي الهواء الجميل اكتشفت في حدود الساعة العاشرة لإربعا صباحا، وتدخل عناصر الحماية المدنية لإسعاف ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة تعرضوا للتسمم

"كدية أسردون" العملاق الواقع في البويرة، استرجاعا تدريجيا لعافيته بنسبة امتلاء بلغت 10%، وهي كمية كافية لضخ 80 ألف متر مكعب لبلديات شرق ولاية المدية كل ثلاثة أيام.

وبالتوازي مع الامتلاء الكلي للسدود الداخلية الصغيرة كدفاستن، "المساعيد"، "بوسليات"، سجلت مصالح الجزائرية للمياه عطلا تقنيا في قناة الجر الفولانية (قطر 600 ملم) القادمة من سد غريب، ما أثر مؤقتا على التوزيع ببلديات المدية، حناشة، حرييل، وامري، ذراع سمار، حيث تجري الأشغال حاليا لإصلاحه، وسط تفاؤل بجل نهائي لهذه الأعطاب المتكررة مع تقدم أشغال مشروع "ازدواجية قناة الجر"، وهو ما يضمن أريحية تامة في التزويد بالمياه خلال الصيف المقبل.

وبالانتقال إلى غرب البلاد، فقد اكتست جبال الونشريس وحظيرة "المداد" بتيبة الحد في ولاية تيسمسيلت حلة بيضاء ناصعة، بعد تساقط كميات معتبرة من الثلوج تراوح سمكها بين 15 و25 سنتيمترا حسب نشريرات الديوان الوطني للأرصاد الجوية. هذا المنظر الجمالي رافقه انخفاض محسوس في درجات الحرارة وصعوبة في التنقل عبر الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين بلدية الأزهرية وحدود ولاية الشلف، والى الولاية أشرف شخصيا على متابعة المخطط الميداني لمديرية الأشغال العمومية لضمان بقاء المحاور مفتوحة، مع دعوة الحماية المدنية للسائقين باحترام مسافات الأمان وقواعد السلامة المرورية في هذه الظروف الاستثنائية.

وبينما تواصل المصالح العمالية تواجدتها في الميدان لضمان الأمن المروري، يظل الرهان على وعي المواطن ومستعملي الطريق لتتقيد بإرشادات السلامة، بانتظار استقرار الأجواء وجني ثمار هذه التساقطات.

إصابة 6 أشخاص في حادث مرور ببجاية



أصيب ستة أشخاص بجروح الأحد، إثر حادث اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 26، ببلدية سيدي عيش في بجاية. وتراوح أعمار الضحايا بين سنتين و70 سنة، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية لإسعافهم في عين المكان، قبل نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى سيدي عيش لتلقي الفحوصات والعلاج اللازمين. وحسب المعطيات الأولية، فإن الحادث يكون ناجما عن ظروف السير أو

عدم احترام قواعد المرور، في انتظار تحديد الأسباب الدقيقة من طرف الجهات المختصة. وجددت مصالح الحماية المدنية في بيان لها، دعوتها إلى كافة مستعملي الطريق بضرورة التحلي باليقظة والحذر، واحترام قواعد المرور، خاصة في ظل تزايد حوادث السير، مؤكدة على أهمية السيادة المسؤولة للحد من مثل هذه الحوادث وضمان سلامة الجميع. ■ ت. بن يحيى

جريح في اصطدام سيارة بجدار إسمنتي بالنعامة

أصيب، شخص يبلغ من العمر 37 سنة بجروح متفاوتة الخطورة صباح الاثنين، جراء اصطدام سيارته بجدار إسمنتي بوسط مدينة البيوض بولاية النعامة. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية له بعين المكان قبل نقله إلى العيادة متعددة الخدمات بالبيوض لمواصلة العلاج، فيما تبقى ظروف الحادث غير معلومة في انتظار نتائج التحقيق. ■ م. عبد الحفيظ

في ظل شح الأوعية العقارية بالولاية

الأقطاب الحضرية... الحل البديل لإنجاز مختلف البرامج السكنية بجيجل

تعاني ولاية جيجل من مشكل كبير في نقص الأوعية العقارية لإنجاز مختلف المشاريع السكنية، وهو ما حال دون الشروع في أشغال إنجاز بعض البرامج السكنية، أو تأخير بعضها

ب. منى

ولغرض الحد من هذا المشكل، تم اللجوء إلى استحداث أقطاب سكنية أو أقطاب حضرية جديدة، بإمكانها استيعاب عدد كبير من السكنات مع مرافق عمومية ضرورية، على غرار القطب الحضري الجديد ببازول بالطاهير وأقطاب أخرى تم اقتراحها للإنجاز.

خمسة أقطاب حضرية قد تحل من المشكل بدرجة كبيرة

كشفت المعطيات المتحصل عليها من مصالح ولاية جيجل، أن دراسات المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير، أسفرت عن اقتراح إنجاز خمسة أقطاب حضرية جديدة عبر مختلف مناطق الولاية، بكل من بلديات الطاهير، العوانة، قاوس وجيجل، والميلية، تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 1558 هكتار، ومن شأنها احتضان عدد كبير من المشاريع السكنية، وبالتالي، المساهمة في الحد من معضلة نقص الوعاء العقاري الذي تعاني منه مختلف بلديات جيجل، بالنظر لطبيعة الولاية، فالأراضي المتوفرة إما ذات طبيعة غابية، فلاحية، أو خاصة، ناهيك عن المشاكل التقنية التي تميز بعض الأراضي الأخرى، وهو الأمر الذي حال وعلى مدار سنوات، دون إنجاز العديد من المشاريع السكنية، وحتى تأخير عدد آخر منها. وقد تم اقتراح إنجاز قطب حضري بقاوس وجيجل (بني أحمد) على مساحة تقدر بـ 400 هكتار، وقطب بمنطقة "أخروف" ببلدية الميلية، على مساحة 400 هكتار، وآخر بمنطقة "بالشمس" ببلدية على مساحة 60 هكتار، وقد تم توطين 180 مسكن عمومي إيجاري، عن برنامج 2025 به، والأشغال بها جارية، و50 مسكنا عموميا إيجاريا عن برنامج 2026. كما تم اقتراح إنجاز قطب حضري عمران آخر بمنطقة بالرشايد ببلدية العوانة غرب جيجل، على مساحة تقدر بـ 300 هكتار، حيث تم الانطلاق في دراسته من طرف مركز الدراسات والإنجاز العمراني باتنة،

والدراسة في المرحلة الأولى، وهو القطب الذي يتشكل من 05 مخططات شغل للأراضي.

القطب الحضري ببازول... الانطلاقة والنموذج المعول عليه

يعد قطب بازول بالطاهير، الانطلاقة الحقيقية لتجسيد الأقطاب الحضرية بولاية جيجل، وقد كانت الولاية ضمن 16 ولاية استفادت من أقطاب حضرية جديدة انطلقت بها أشغال التهيئة السنة الفارطة. ويعد القطب الحضري الجديد ببازول، الأكثر تجسيدا وتقدما في الأشغال من بين جميع الأقطاب المقترحة للإنجاز بالولاية، وهو يتربع على مساحة تقدر بـ 398 هكتار، وبطاقة استيعاب تقدر بـ 23 ألف وحدة سكنية و99 مرفقا عموميا. وقد انطلقت الأشغال فعليا بهذا القطب شهر جويلية من سنة 2025 الماضية، فخلال السنة ذاتها، خصص غلاف مالي يقدر بـ 70 مليار سنتيم، تم خلاله الانطلاق في أشغال فتح الطرق الأولية والثانوية، لتسهيل اللوج إليه وتثبيت مختلف البرامج من سكن ومرافق عمومية، حيث تشير آخر المستجدات أن نسبة الأشغال بها قد فاقت 55 بالمائة، كما استفادت الولاية خلال سنة 2026، من

فيما تم توزيعهم عبر 15 مقاطعة

47 مؤطرا للإشراف على عملية تأهيل الحجاج في سكيكدة

إسلام بوشليق

عينت مصلحة التوجيه الديني والتعليم القرآني لدى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سكيكدة، 47 مؤطرا من أئمة ومشايخ ومرشدين دينيين للإشراف منذ أواخر شهر مارس وإلى غاية السادس والعشرين من شهر أفريل الداخل، على تأهيل الحجاج.

الدورات تعقد يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع، وترتكز على تعريف الحجاج بالإحرام، والطواف، والسعي، ومناسك يوم التروية، ويتوزع المؤطرون عبر 15 مقاطعة، وهي سكيكدة 1 و2 و3، والحدائق، ورمضان جمال، وعزابة، وسيدي مزغيش، والحروش، والقل، والزيتونة، وأولاد أعطية، وأم الطوب، وبن عزوز، وتمالوس، وعين قشرة، وتم تعيين ثلاثة مؤطرين بكل مقاطعة ماعدا مقاطعتي تمالوس، وعزابة، أين تم تكليف 4 مؤطرين بكل مقاطعة، كما تم تخصيص 15 مركزا لتكوين الحجاج على مستوى مساجد دوائر الولاية، وهذا على غرار مسجدي عمر بن الخطاب، والإيمان بحي 700 مسكن بسكيكدة، ومسجد الإمام مالك ببلدية فللفة، ومسجد بلال بن رباح بدائرة العداق، ومسجد أبي بكر الصديق بدائرة رمضان جمال، ومسجد الفرقان شرق الولاية بعزابة، والمسجد العتيق بدائرة

سيدي مزغيش، ومسجد عمر بن الخطاب، بالحروش، ومسجد الفتح بأم الطوب، ومسجد علي بن أبي طالب بدائرة عين قشرة، ومسجد التقوى بدائرة تمالوس، والمسجد العتيق بالقل، ومسجد معاذ بن جبل بأولاد أعطية، والمسجد العتيق بالزيتونة، ومسجد النور بدائرة بن عزوز. كما تم فتح 15 مركزا تدريبيا للتكوين داخل المساجد، ويشمل البرنامج التكويني محاور تركز على تأهيل الحجاج لأداء مناسك الحج بالطريقة والكيفية والشكل الصحيح، وتأتي هذه العملية في إطار تعزيز المعرفة الدينية للحجاج وتقديم الدعم اللازم لضمان أداء فريضة الحج بأفضل شكل ممكن، ويؤطرها أئمة ومشايخ وإطارات من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سكيكدة أمثال جمال براهيمية، وعبد النور حميطوش، والطاهر بن يزار، ووليد شريط، وعبد الرزاق خراف، وبشير وضاح، وعبد الله لعريط، ورشيد بوعسلة، وحمزة زيتوني، ومالك نقوب، وزهير جامعي، وعبد الله مطلاوي، وساعد شاهد، ومبيروك نور الدين وغيرهم، يحرصون على تقديم دروس في مناسك الحج، ليتمكن الحجاج من أداء مناسكهم على أحسن وجه، كما تم تخصيص مطار محمد بوضياف بقسنطينة لنقل الحجاج من ولاية سكيكدة نحو البقاع المقدسة.



غلاف مالي يقدر بـ 300 مليار سنتيم، خصص لتهيئة القطب العمراني ببازول، بالمنطقة المثبتة بها السكنات والمرافق العمومية، حيث تم التمثل بتهيئة الطرق والأرصنة، إنجاز شبكات التطهير، المياه الصالحة للشرب، الألياف البصرية، الإنارة العمومية، إنجاز خزان مائي بسعة 5000 متر مكعب، وإنجاز محطتي ضخ للمياه المستعملة، إذ إن إجراءات تعيين مقاولات الإنجاز في مرحلة تقييم العروض بحسب المعطيات المتحصل عليها. هذا، وقد تم تثبيت 11852 مسكن بهذا القطب الحضري إلى يومنا هذا، ويتعلق الأمر بـ 10330 سكن بصيغة البيع بالإيجار، "عدل"، 1092 سكن في صيغة الترفوي المدعم، و430 مسكن في صيغة العمومي الإيجاري، ناهيك عن 11 مرفقا عموميا يمثل في 04 مجمعات مدرسية، متوسطتين، ثانوية، عيادة متعددة الخدمات، مقر للأمن الحضري، مركز للدرك الوطني، ومدرسة لكرة القدم. هذا، ويعقد سكان الولاية آمالا كبيرة على هذه الأقطاب الحضرية، التي من شأنها احتضان عدد معتبر من السكنات بمرافقها الضرورية، وبالتالي، الحد من مشكل نقص العقار الذي أرق المسؤولين والمواطنين على حد سواء.

حي سكني دون ماء وتأخر كبير في التهيئة بتبسة

أكد المستفيديون من سكنات حي 272 سكن بتبسة، السلطات العمومية للتدخل وإيجاد مشكل لغياب المياه الصالحة للشرب، منذ تسليمهم السكنات التي تجاوزت السنة، مؤكدين أنه وعلى الرغم من مختلف الاتصالات التي تجاوزت السنة كاملة، إلا أنهم مازالوا محرومون من المياه، رغم التوصيلات المنجزة من طرف مختلف المقاولات بما فيها العداوات، وهو ما دفع بهم إلى الاستجداء لجلب المياه بواسطة الدلاء من أحياء الوئام و600، والصعود بها إلى أعلى الطوابق، بعد أن تعذر عليهم جلب الصهاريج بسبب المسافة البعيدة بين الطريق العام والعمارات، كما طالب المستفيديون بضرورة الإسراع في التهيئة الخارجية التي لا تزال ترابا وتكسد الردوم بعدة أماكن من العمارات والتي انطلقت بها الأشغال سنة 2014، في مشروع مسجل منذ 2011، وللوقوف على حقيقة الأشغال والمشروع الذي تم تسليمه مثل ما أكد السكان مؤقتا، قام نهار أول أمس والي الولاية السيد أحمد بلحداد، بمعاينة أشغال التهيئة أين أكد على ضرورة استكمال أشغال التهيئة في أقرب الأجل مع احترام المواصفات التقني المعتمدة ماديا، وضرورة رفع مختلف مخلفات التربة والنفايات، لاسيما على مستوى حافة الوادي ومحيط الحي، إلى جانب غرس الأشجار وتحسين المحيط العمراني يتلاءم ومتطلبات العصر.

ب. دريد

600 مدير للأطوار الثلاثة

تابعوا ندوة القيادة التربوية في أم البواقي

ج. مودع

على متابعة المديرين للندوة عن بعد رؤساء المصالح بمديرية التربية.

وقد استفاد كل المديرين الحاضرين من المحاور التي تناولتها الندوة والتي قدمت من خبراء من وزارة التربية الوطنية الذين شرحوا الكيفيات الموضوعية والعلمية التي يجب أن يعتمدها القائد التربوي المشرف السذي يسير المؤسسة، أو المرابي مع تلاميذه، كما تميزت بتدخلات عديدة من المديرين الحاضرين في هذه الندوة بمدينة وهران، أين تم توضيح وشرح وعديد الإجراءات المفصلة إلى تحقيق النجاعة والتميز في تسيير المؤسسات باعتماد عامل الانضباط كمرتكز أساس في تحقيق المبتغى التربوي بالمؤسسات التربوية.

تابع أزيد من 550 مدير من الأطوار التعليمية الثلاثة يوم 28 مارس 2026 بدار الثقافة نوار بوبكر بأم البواقي، مجريات الندوة الوطنية التي نظمتها وزارة التربية الوطنية بهران، التي حضرها 10 مديري من الأطوار الثلاثة يتقدمهم مدير التربية بالنسبة لولاية أم البواقي.

الندوة الوطنية التي بثت عن بعد وتابعتها كل مديري المؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة تناولت محورا رئيسيا تمثل في القيادة التربوية الفعالة، وركزت على عدة محاور تحت شعار انضباط إداري، أداء تربوي متميز، وإبداع متجدد، وقد أشرف

تنصيب مدير جديد للشباب والرياضة بقالمة

نادية طلحي

تحلى به من احترافية عالية والتزام وانضباط في أداء مهامه، إضافة إلى مساهماته الفعالة وكفاءته في التسيير بعدما ترك بصمته الإيجابية في القطاع، متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، كما رحب بالوافد الجديد، مؤكدا دعمه ومرافقته لأداء مهامه كما يجب، كما دعا إلى ضرورة التواصل والتشاور والتنسيق التام بين مختلف القطاعات بما يخدم المصلحة العامة. ويواجه المدير الجديد العديد من التحديات في قطاع الشباب والرياضة، خاصة ما يتعلق بمشاريع المنشآت والمرافق الرياضية التابعة للقطاع، والانشغالات المطروحة من طرف بعض الجمعيات والنوادي الرياضية في استغلال تلك المرافق، ناهيك عن مشاكل الإعانات المالية والمشاريع الجديدة التي استفاد منها القطاع.

أشرف والي ولاية قالمة السيد "سمير شيباني"، أمس على مراسم تنصيب "حسين علوي" مديرا جديدا للشباب والرياضة بالولاية، خلفا لـ "حكيم شلفي" الذي تم تحويله لتولي مهام أخرى.

الوافد الجديد لتسيير شؤون مديرية الشباب والرياضة بولاية قالمة "حسين علوي" كان يشغل منصب مكلف بتسيير مديرية الشباب والرياضة لولاية عنابة، وعلى هامش مراسم تنصيب المدير الجديد، أقيم حفل تكريم وتوديع على شرف المدير السابق حضره إلى جانب والي الولاية رئيس المجلس الشعبي الولائي، وعدد من المسؤولين المحليين، أين عبر والي الولاية في كلمته عن خالص شكره وامتنانه للسيد مدير الشباب والرياضة السابق، مشيدا بما

بعثة استعلامية برلمانية

في زيارة إلى برج بوعريرج

و. ب

المراقب الميزانياتي، الأمين الولائي للجزينة العمومية، ومدير الضرائب. وشكلت هذه الزيارة فرصة لمعاينة ميدانية لمختلف هيكل قطاع المالية، حيث قامت البعثة بزيارة مقرات الإدارات المعنية، بالإضافة إلى مفتشية أقسام الجمارك، للوقوف على ظروف العمل وسير الأداء، مع تقييم التحديات المطروحة واستشراف آفاق تطوير القطاع بما يتماشى ومتطلبات الحكمة المالية وترشيد النفقات العمومية. وتندرج هذه الزيارة ضمن سلسلة خرجات ميدانية تهدف إلى تعزيز الشفافية وتحسين أداء المرافق العمومية، بما يخدم التنمية المحلية ويستجيب لتطلعات المواطنين.

في إطار تجسيد الدور الرقابي للمجلس الشعبي الوطني، استقبلت ولاية برج بوعريرج، صبيحة يوم الأحد 29 مارس 2026، فوج البعثة الاستعلامية المؤقتة التابعة للجنة المالية والميزانية، في زيارة عمل تهدف إلى الوقوف على واقع قطاع المالية بالولاية.

وقد كان في استقبال الوفد البرلماني بمقر الولاية، السيد والي الولاية كمال نويصر، بحضور السادة النواب أعضاء اللجنة، قصري المسعود، بلخضر كمال، بلجليلي أحمد، زين رشيد، إلى جانب نواب الولاية، وكذا إطارات قطاع المالية، من بينهم مدير البرمجة ومتابعة الميزانية،

جريحان في انقلاب شاحنة بقسنطينة

تسبب حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 20 بمنطقة الباردة ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، في إصابة كهلين. بيان لمصالح الحماية المدنية، قال بأن الحادث، تمثل في انحراف وانقلاب شاحنة في زمن العصر. وخلف الحادث إصابة كهل وشيخ تتراوح أعمارهم بين 50 و60 سنة، يعانين من إصابات متفاوتة الخطورة. وفور وصول مصالح الحماية الوطنية، إلى الموقع، تم تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين في عين المكان. ليتم بعدها نقلهما مباشرة إلى مستشفى الخروب محمد الصديق بن يحيى، لاستكمال العلاج الضروري. ■ س. ع

... وإصابة سيني إثر حريق داخل مسكنه بالحامة

أصيب منتصف نهار أول أمس، الأحد، سيني، بحروق متفاوتة، بعد نشوب حريق داخل مسكنه الفردي الكائن ببلدية حامة بوزيان في ولاية قسنطينة، ليتم إسعافه على إثر ذلك من طرف عناصر الحماية المدنية وتحويله إلى مصلحة الاستعجلات بحامة بوزيان بغرض إخضاعه للعلاج اللازم. الحريق شب في حدود الساعة منتصف النهار، عندما اندلعت النيران في أنبوب الغاز المغذي لموقد الطهي "طابونة" قبل أن ينتشر بسرعة داخل مطبخ مسكن الضحية المتواجد بنهج الشهيد بوحلاسة عمار ببلدية حامة بوزيان، أين تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية، وتمكنوا من إنقاذ الضحية المصاب البالغ من العمر 63 سنة، وإسعافه في عين المكان قبل إجلائه إلى مصلحة الاستعجلات، فيما تمكنت فرق الإطفاء من السيطرة على النيران المشتعلة وإخمادها. ■ ع. بن منية

أبدوا مخاوفهم من خطر انهيارها في أي لحظة

مطالب بهدم البنايات الهشة التي تم ترحيل قاطنيها بلعباس

طالب، الكثير من سكان الأحياء التي مستها عملية ترحيل العائلات التي كانت تشغل سكنات آيلة للسقوط، بالتعجيل في إزالة هيكل البنايات التي تم إخلاؤها، بعدما أصبح بقاؤها على هذا الشكل يهدد سلامة أطفالهم وتحوّل إلى مكب للنفايات وبؤرة لتجمع المنحرفين.

م. مراد



الذي يقع بوسط المدينة، ما يشوه المنظر الجمالي للحي ويشجع على تحول المكان إلى مكب للنفايات وبقايا البناء، الأمر الذي دفع سكان هذا الحي إلى المطالبة برفع الأتربة وتنظيف المكان تحضيراً لاستغلاله مستقبلاً.

بالمقابل، كانت مصالح بلدية سيدي

لا يزال هيكل عمارات أحمد زبانة التي قامت السلطات المحلية بترحيل قاطنيها مؤخرًا في إطار برنامج القضاء على السكنات الهشة، قائمًا بشكل يهدد سلامة السكان المجاورين، الذين ناشدوا الجهات الوصية من أجل التعجيل في هدمها ورفع الأتربة مع تطهير المكان، لاسيما وأن بقائها على هذه الحالة أضحي يهدد سلامة الأطفال الصغار الذين يدفعهم فضولها أحيانًا إلى اللعب داخلها بينما تبقى مهددة بالانهيار فوق رؤوسهم في أي وقت، وهو الوضع نفسه الذي اشتكى منه السكان المجاورين لعمارات البادسي بحي سيدي ياسين، التي تم إخلاؤها من العائلات التي كانت تقطنها وإعادة إسكانها بمساكن لائقة، بينما لا يزال هيكل العمارة التي تم هدم جدرانها والسلاسل قائمًا ومشكلاً خطراً على السكان وحتى المارة، كما كثيراً ما يتحول إلى وكر لتجمع المنحرفين ومدمني شرب الخمر، وبالموقع الذي شهد هدم عمارات السيلو في إطار تنفيذ نفس البرنامج، لا تزال الأتربة متراكمة بالمكان

لتقييم البرامج التنموية

بعثة برلمانية استعلامية تزور النعامة

م. عبد الحفيظ

شرعت بعثة استعلامية مؤقتة عن لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أمس الإثنين، في زيارة إلى ولاية النعامة، حسبما أستاذ لدى مصالح الولاية.

وتقوم هذه البعثة، التي يرأسها النائب بن هاشم محمد بزيارة لمختلف المؤسسات التابعة لقطاع المالية على مستوى الولاية، على غرار

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ومقر المراقب الميزانياتي للولاية ومديرية الضرائب. وتهدف زيارة هذه البعثة، التي تتواصل لثلاثة أيام، إلى الاطلاع على الجهود المبذولة ذات الصلة برقمنة الخدمات المالية ومن بينها منصة متابعة الاستثمار العمومي إلى جانب تقييم واقع استهلاك الاعتمادات المالية.

وأبرز السيد بن هاشم أن هذه

بلدية زاوية كتنة بأدرار

إحياء الذكرى السنوية لوفاة الشيخ العلامة أحمد الرقادي الكنتي

الزيارة ستوج بإعداد تقرير مفصل يرفع إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الذي سيتولى بدوره إحالته إلى الجهات المعنية من أجل تدرك النقص.

وكان الوفد البرلماني قد حل مساء أول أمس الأحد بولاية النعامة وتم استقباله من قبل الوالي، لونس بوزقرقة، الذي استعرض بالمناسبة الأشواط الهامة التي حققتها الولاية في مجال تسوية العقار وتحفيز

الزيارة ستوج بإعداد تقرير مفصل يرفع إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الذي سيتولى بدوره إحالته إلى الجهات المعنية من أجل تدرك النقص.

وكان الوفد البرلماني قد حل مساء أول أمس الأحد بولاية النعامة وتم استقباله من قبل الوالي، لونس بوزقرقة، الذي استعرض بالمناسبة الأشواط الهامة التي حققتها الولاية في مجال تسوية العقار وتحفيز

في أجواء روحانية مفعمة بالخشوع والوقاف، أحييت الزاوية الكنتية بولاية أدرار مطلع هذا الأسبوع، الذكرى السنوية الرابعة عشرة لوفاة الشيخ العلامة "الحاج أحمد بن مصطفى الرقادي الكنتي"، أحد أعلام الطريقة القادرية الكنتية، ومؤسس المدرسة الرقادية الداخلية لتعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية، وذلك تحت إشراف خليفته وأخيه فضيلة الشيخ "محمد كنتاوي"، الخليفة العام للطريقة القادرية الكنتية بالجزائر وامتداداتها

تخصيص 7 مراكز لتكوين الحجاج بتيسمسيلت

انطلقت، مؤخرا بولاية تيسمسيلت، الدورات التكوينية لفائدة المقبلين على أداء فريضة الحج، عبر سبعة مراكز موزعة عبر إقليم الولاية، في إطار مرافقة الحجاج وتأمينهم لضمان أداء المناسك في أحسن الظروف.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس المجلس العلمي والمشرف على العملية، الإمام "منصور بسباس"، أن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف سخرت أئمة ومرشدين مختصين لتأطير هذه الدورات، من خلال برنامج متكامل، يشمل شرحا مفصلا لمناسك الحج وفق تسلسلها الزمني، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والتوجيهات السلوكية اللازمة.

مبرزًا بأن الدورات في يومها الأول شهدت إقبالا معتبرا من المعنيين، ما يعكس وعيهم بأهمية التحضير المسبق من الجوانب الروحية والفقهية والصحية والتنظيمية، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بكتافة الحشود واختلاف البيئات.

كما تتضمن هذه اللقاءات، حسب المتحدث، شروحات مبسطة مدعومة بأمثلة واقعية، إلى جانب تخصيص حيز للتوعية الصحية عبر تقديم نصائح وإرشادات وفاقية للحفاظ على سلامة الحجاج أثناء أداء المناسك. وتشكل هذه الدورات فضاء تفاعليا لطرح مختلف الانشغالات المتعلقة بالإجراءات التنظيمية والتفاصيل الفقهية، في إطار جهود ترمي إلى ضمان مرافقة شاملة للحجاج، من مرحلة التحضير إلى غاية العودة في أفضل الظروف، وفق المصدر نفسه.

حميد زغارية

تقييمون

متابعة ميدانية لعدد المشاريع التنموية بلدية المطارفة

عقب الزيارة التي قام بها والي ولاية تيميمون "سونة بن عمر" رفقة وفد ولائي هام السبت لبلدية المطارفة في إطار المتابعة الميدانية لمشاريع التنمية والوقوف على مدى أداء الخدمة العمومية، تم عقد لقاء مع فواعل المجتمع المدني، وبعد تقديمه خلاصة عن زيارته الميدانية السابقة للبلدية، أبرز الوالي بن سونة البرامج التنموية التي استفادت منها سواء الجوارية أو القطاعية، مشددا على أهمية تكريس أسلوب التسيير بالديمقراطية التشاركية وجعل المواطن في صلب الاهتمامات، مؤكدا على ضرورة تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة والوضوح في إخبار المواطن بكل ما يجري خاصة المشاريع التنموية.

وأكد الوالي أن هذه اللقاءات تندرج ضمن الديمقراطية التشاركية التي تهدف إلى رسم خريطة طريق من خلال الاستماع إلى الانشغالات والاقتراحات المطروحة، مشيراً إلى أن الانشغالات المطروحة من قبل ممثلي الجمعيات والمنظمات والمواطنين في مختلف المجالات كالتربية، الري، الصحة، الشباب والرياضة، الأشغال العمومية، البريد والمواصلات، السكن والعمران، الطاقة، النقل، التشغيل، الفلاحة، والتكوين المهني، ستكون محل دراسة واهتمام وسيتم التكفل بها تدريجياً حسب الأولويات والإمكانات المتاحة ضمن البرامج المستقبلية، وبخاصة أن

بعض المطالب مدرجة بالفعل ضمن البرامج التنموية لسنة 2026، والتي تولى المدراء التنفيديون تقديم التوضيحات اللازمة بشأنها كل حسب اختصاصه، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية للولاية على تحسين ظروف الحياة اليومية للسكانة بالقصور النائية، وتعزيز الخدمة العمومية لمختلف المؤسسات الخدمية، هذا وقد تضمنت الزيارة معاينة ورشة إنجاز قسامين توسيعين ومطعم مدرسي بطاقة 200 وجبة بالمحقة الابتدائية قروط بوجعة، حيث تم التأكيد على ضرورة احترام الأجال التعاقدية واستلام المشروع قبل الدخول المدرسي المقبل، لضمان ظروف ملائمة للتلاميذ.

كما تم وضع حيز الخدمة لئثر عميق بقصر الساهلة، مع التأكيد أن المشروع سيساهم في تحسين خدمة تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب وضمان استمرارية الخدمة العمومية. إضافة إلى ذلك، تم الوقوف على ورشة إنجاز مجمع مدرسي نمط 02 بقصر الساهلة، حيث وجه الوالي بن عمر تعليمات لأجل مضاعفة الجهود وتدعيم الورشة بالوسائل البشرية والمادية لاستكمال المشروع في أقرب الأجال، مع احترام المعايير التقنية، مشيداً بأهمية هذه الهياكل التربوية في تحسين ظروف التمدن وتخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية.

ب. العربي

النعامة:

حملات ميدانية لمواجهة التسممات والأمراض المتنقلة

طابعاً ميدانياً مباشراً، شمل الأسواق والأحياء ونقاط البيع، مع التركيز على شروط النظافة، سلامة المواد الغذائية، وطرق حفظها، بهدف الحد من التجاوزات التي قد تهدد صحة المستهلك.

وبالتوازي مع ذلك، تم تشديد الرقابة على مختلف الأنشطة المرتبطة بالصحة العمومية، مع التأكيد على التطبيق الصارم للقوانين المعمول بها، وعدم التهاون في تسليط العقوبات على المخالفين، في إطار حماية المستهلك وتعزيز منظومة الوقاية.

وتأتي هذه الديناميكية لأعضاء اللجنة الولائية للوقاية من الأمراض المتنقلة عبر المياه والحيوان، ضمن سلسلة لقاءات متقاربة، حيث لم يمض على آخر اجتماع للجنة سوى أيام قلائل، في مؤشر واضح على المتابعة الحثيثة والانخراط الجاد في حماية صحة المواطنين عبر كامل إقليم الولاية.

أدرار

تكريم المدارس القرآنية الفائزة في مسابقة رمضان

في أجواء روحانية تزدان بنفحات القرآن الكريم، احتضنت دار الشباب هواري بومدين بأدرار أول أمس، حفلاً تكريماً على شرف طلبة المدارس القرآنية الفائزين والمشاركين في المسابقة الرمضانية، التي نظمتها دار الشباب هواري بومدين بمدينة بالتسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار، المسابقة عرفت مشاركة 16 مدرسة قرآنية من قصور وأحياء بلديتي تيميمون وأدرار، بمعدل أربعة طلاب عن كل مدرسة، حيث اتسمت

في أجواء روحانية تزدان بنفحات القرآن الكريم، احتضنت دار الشباب هواري بومدين بأدرار أول أمس، حفلاً تكريماً على شرف طلبة المدارس القرآنية الفائزين والمشاركين في المسابقة الرمضانية، التي نظمتها دار الشباب هواري بومدين بمدينة بالتسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار، المسابقة عرفت مشاركة 16 مدرسة قرآنية من قصور وأحياء بلديتي تيميمون وأدرار، بمعدل أربعة طلاب عن كل مدرسة، حيث اتسمت

ب. العربي

إيداع أربعة أشخاص الجبس تورطوا بسرقة المنازل بتيارت

قدم أول أمس، أربعة أشخاص أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، بعد توقيفهم من طرف مصالح الأمن الوطني في مدينة تيارت، حيثيات القضية تتلخص في تلقي مصالح الشرطة شكوى من مواطن تقيّد بتعرض منزله للسرقنة بتاريخ 27 مارس 2026، تم من خلالها فتح تحقيق لمعرفة المتورطين في هاته القضية، قبل أن يتم الإطاحة بالمشتبهِه فيهم في وقت وجيز، مع استرجاع المسروقات المتمثلة في مصوغات من المعدن الأصفر، بالإضافة إلى حجز أسلحة بيضاء (سيف، خنجر، صاعق كهربائي) والتي كانت تستعمل في الاعتداء على المواطنين وترهيبهم خلال عمليات السطو على المنازل، وسوف يتم عرضهم على المحكمة خلال الأيام المقبلة.

للعلم، تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة السوكر بنفس التاريخ، من توقيف شخص آخر وحجز 373 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، كان بصدد بيعها بأحد أحياء المدينة بطرق غير مشروعة.

محمد أمين لوز

بهدف القضاء على الحفر والمطبات

عملية كبرى لصيانة النقاط السوداء وسط مدينة المسيلة

تجري خلال هذه الأيام عملية صيانة الطرقات والشوارع الرئيسية بهدف القضاء على الحفر والمطبات التي تحولت منذ سنوات إلى هاجس يطارده الجميع، الأمر الذي كان محل شكاوى عشرات المواطنين وأصحاب المركبات على وجه التحديد.

الطيب بوداود

وتبعاً لجولة استطلاعية إلى الشوارع والطرقات المستهدفة، فإن هذه العملية التي تقوم بها مصالح بلدية المسيلة وبالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية، تسعى إلى تزييت أكبر قدر ممكن من الحفر وبقايا بعض الأشغال التي تركت لعدة أشهر دون معالجة، وقد استحسن العديد من السكان وأصحاب المركبات هذه العملية التي لطالما انتظروها خاصة في ظل المعاناة اليومية التي تواجههم في أثناء التنقل وسط مدينة المسيلة.

وفي سياق متصل، علمنا أن العملية تتركز في الوقت الحالي على الشوارع والطرقات الرئيسية حيث شملت بالتوازي حي وعوac المدني، فضلاً على طرقات أخرى صارت في حاجة مستعجلة إلى هكذا ترميم وإصلاحات تساهم إلى حد ما في القضاء على نسبة من الاهترآت والحفر التي غزت يقول من تواصلوا مع "الشروق" أن جل طرقات وشوارع عاصمة الولاية المسيلة باتت حديث الخاص والعام، وتبعاً لما أكده رئيس بلدية المسيلة فيصل زغبه، بأن عملية صيانة الطرقات والقضاء على النقاط السوداء تأتي كذلك في إطار معالجة ما خلفته سيول الأمطار التي شهدتها منطقة خلال الشهرين الماضيين، مشيداً في نفس الوقت بالدعم الذي تلقاه البلدية في هذا الشأن من لدن السلطات



الولاية وعلى رأسها والي الولاية نجم الدين طيار، مضيفاً بأنه ولأجل إنجاح العملية تم تشكيل فرق لذات الغرض وذلك بالتنسيق، كما أشرنا سلفاً مع مديرية الأشغال العمومية. يذكر، أنه وبالتوازي تشهد عاصمة الولاية منذ أكثر من سنتين مشاريع كبرى تقضي بإعادة تهيئة وتعبيد الطرقات والمجاور الرئيسية، كما انسحبت هذه المشاريع على قنوات الصرف الصحي الكبرى بقلب مدينة المسيلة والتي لم تجدد منذ أكثر من 30 سنة

عرفت هجرة جماعية خلال العشرية السوداء

"أسيف بوذرار" بالأسنام في البويرة منطقة تاريخية تشهد التنمية

فاطمة عكوش

ناشد سكان "أسيف بوذرار" بلدية الأسنام بالبويرة السيدة حورية عقون زيارة فريتهم للوقوف على حجم معاناتهم، جراء غياب أدنى شروط الحياة الكريمة بقريتهم لعدم استفادة القرية من أي مشروع يخرجها من عزلتها، وحتى الطريق المؤدي إلى القرية لا يزال في حالته الترابية.

وقرر سكان قرية "أسيف بوذرار"، الواقعة شمال بلدية الأسنام محاذية لحدود شرق بلدية حيزر، مراسلة والي البويرة محمدين بأعمال العشرات من العائلات التي تلمس من السيدة عقون حورية الالتفاتة ورد الاعتبار لهذه المنطقة التاريخية المجاهدة، لأنها ليست مجرد تجمع سكاني، بل كانت مقعلاً من معاقل المجاهدين إبان الثورة التحريرية، وقبلة لجيش التحرير الوطني، سقطت دماء الشهداء الأبرار من أبناء المنطقة وما جاورها غير أن هذه القرية التي صمدت في وجه الاستعمار، وجدت نفسها خلال فترة العشرية السوداء منذ عام 1995 مضطرة للنزوح الكلي الجماعي طلباً للأمن والاستقرار، ورغم عودة الاستقرار، إلا أن القرية ظلت حبيسة "النسيان الترموي" ومنذ ذلك التاريخ وإلى يومنا هذا بقيت القرية رهينة الإهمال والتهميش من طرف المجالس المحلية المتعاقبة حتى أصبحت، أطلاقاً تحكي مأساة حقيقية مما حال دون عودة السكان لإحياء أراضيهم الفلاحية التي طالها الإهمال والخراب تحاصرهما الغابة، حلما بعيد المنال في ظل غياب أدنى مقومات الحياة الضرورية.

وتعاني أسيف بوذرار من انهيار كلي للنسيج العمراني، حيث إن كل السكنات دون استثناء قد طالها الخراب الكلي والانهيار خلال الهجرة الطويلة، والظروف الطبيعية القاسية التي حولت البيوت إلى ركام، ولم يبق بيت واحد صالح للسكن، ما جعل السكان



يطالبون الوالي بتخصيص حصص من إعانات السكن الريفي موجهة خصيصاً لترميم السكنات التي خربت الظروف الأمنية السابقة والإهمال كضمان للاستقرار الدائم لاستيعاب الكثافة السكانية والعودة لأراضيها، ما يساهم مباشرة في تخفيف الضغط العمراني عن المدن المجاورة لها. وطالب السكان بفك العزلة وتهيئة شبكة الطرق، وهذا عن طريق إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين القرية وبلديتي الأسنام وحيزر وتعبيده، مع فتح المسالك الفلاحية لتمكين الملاك من الوصول إلى أراضيهم وبيوتهم المهجورة، كما يطالب السكان بالربط بشبكتي الكهرباء والغاز الريفي خاصة بالنظر لطبيعة الجبلية الوعرة والمناخ القاسي للمنطقة، وهو المطلب الأول لتشجيع العائلات على العودة، وإعادة تأهيل شبكة المياه الصالحة للشرب والري لضمان التزود بالماء الشروب، وإعادة بعث النشاط الفلاحي الذي كان يشكل مصدر الرزق الوحيد لسكان القرية قبل سنوات العشرية السوداء يكمن في تجديد شبكة المياه الصالحة.

كما يطالب السكان السلطات بالنهوض بالشعبة الفلاحية وتربية المواشي، وهذا من خلال إدراج برامج دعم موجهة لتشجيع السكان على العودة لممارسة نشاطاتهم الفلاحية التي تتميز بها المنطقة، وعلى رأسها تربية

الظروف الأمنية السابقة والإهمال، كضمانة للاستقرار الدائم لاستيعاب الكثافة السكانية والعودة لأراضيها، ما يساهم مباشرة في تخفيف الضغط العمراني على المدن المجاورة لها. وفي شكاوهم لوالي البويرة تحدث السكان عن المدرسة الابتدائية الشهيد "جيلالي قاسي" (رمزية مهدرة)، التي توجد في وضعية كارثية، هذه الأخيرة فتحت أبوابها بعد الاستقلال، التي تحمل اسم الشهيد البطل "جيلالي قاسي"، أحد أبناء المنطقة البيرة الذين ضحوا بدمائهم من أجل تحرير الجزائر إلى غاية العشرية السوداء، حين تم غلقها بعد الهجرة الاضطرارية لسكان بقيت المدرسة مهجورة حتى سقطت جدرانها وتآكلت هيكلها بفعل الخراب، ما جعلهم يطالبون باستفادتها من الترميم الشامل لتمكين تدرس أبناء المنطقة في ظروف لائقة.

المواشي، تربية النحل والمائيات والزراعات الكبرى والأشجار المثمرة، خاصة أشجار الزيتون وزراعة القمح والشعير. ومن جهة أخرى، يلتمس السكان من الوالي تخصيص برنامج استثنائي للسكن الريفي، عن طريق منح حصص من إعانات السكن الريفي موجهة خصيصاً لترميم السكنات التي خربت

عقب تصاعد شكاوي المواطنين

حملة "حوشة" الحيوانات الضالة

والخنازير بأعالي بولوغين ووادي قريش

راضية مرياح

استجابت السلطات المحلية لكل من بلديتي بولوغين ووادي قريش، لشكاوي مواطنيها لتخليصهم من الحيوانات الضالة وفي مقدمتها الخنازير والكلاب، بعد حصولها على الموافقة من طرف الجهات المختصة، وذلك بعد ثبوت انتشارها الواسع، لاسيما بالمناطق الواقعة بالمرتفعات شأن الزغارة وأعالي بولوغين، جبل كوكو ووادي بوفريزي وفري فالون وغيرها من الأحياء والمواقع الأخرى التي تعرف انتشاراً واسعاً لمثل هذه الحيوانات المتجولة، التي تعد خطراً ومصدر إزعاج السكان، بعد ما وصل مبلغ تجوال بعضها على مقربة من سكنات المواطنين.

بلدية وادي قريش التي تعد من بين أكثر المواقع التي تزخر بمرتفعات غابية، قامت بنشر إعلان، يعلم من خلاله الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لباب الوادي، المكلف بتسيير الشؤون الإدارية والمالية للبلدية، كافة المواطنين عن تنظيم "حوشة" صيد إدارية للقضاء على الحيوانات الضالة والمتشردة وفي مقدمتها الخنزير البري، على مستوى إقليم البلدية، موضحاً أن برنامج العملية يمتد إلى غاية الـ7 من أفريل المقبل، وحددت الأيام كل سبت وثلاثاء من الساعة الثامنة صباحاً إلى غاية الخامسة مساءً، أما اليوم المخصص في الفترة الليلية فحدد التوقيت من العاشرة ليلاً إلى غاية الـ3 صباحاً.

وعن أكثر المواقع المعنية بعملية الصيد، فيتعلق الأمر بكل من وادي جبل كوكو 1 و2، وادي فري فالون، وادي

سكافينو ووادي بوفريزي، ودعت البلدية المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر، وتجنب التواجد بالمناطق المذكورة خلال أوقات الصيد حفاظاً على السلامة.

وذكرت بلدية بولوغين من جهتها، بحرصها الكامل بخصوص احترام القوانين والتنظيمات السارية المتعلقة في كيفية التعامل مع الحيوانات الضالة، والحرص على اتخاذ الطرق المنظمة لمعالجة الإشكال في إطار قانوني منظم، معلنة عن برمجة عملية "الحوشة" لصيد الحيوانات الضالة، وذلك وفقاً لتعليمات الجهات الوصية وبعد استيفاء الإجراءات القانونية اللازمة، مع الحرص على تطبيقها في إطار يحترم القوانين والتنظيمات المعمول بها، مذكراً وفي الوقت نفسه بالانتشار الواضح للحيوانات الضالة التي أصبحت تجول بمختلف أحياء وأزقة بلدية بولوغين، من أعاليها إلى أسفلها، وهو ما يستدعي تكاتف الجهود - حسبها - والتدخل الميداني المنظم، في سبيل ضمان راحة وسلامة المواطنين، والعمل على الحد من الظاهرة التي تمس بالصحة العمومية والأمن اليومي لأبناء المدينة.

وقد أوكلت بلدية بولوغين مهمة "الحوشة" لكل من نائب الرئيس المكلف بالبيئة ورئيس لجنة البيئة، داعية المواطنين أي معلومات لها علاقة بالعملية لأجل إنجازها، في حين ستشمل كلا من أعالي بولوغين والزغارة وما جاورها من مناطق، في انتظار التحاق بلدية العاشور وبوزريعة للمشاركة في هذه الحملة، بهدف تخليص المواطنين من مشكل الخنازير البرية والكلاب الضالة.

مركبات عالقة بسبب الثلوج

وعشر ضحايا في حادث مرور بالبلدية



تدخلات ميدانية لمصالح الحماية المدنية، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية بالشريعة رفقة أفراد الجيش الوطني الشعبي لمساعدة المواطنين وتحرير المركبات العالقة بسبب التساقط الكثيف للثلوج، كما تسببت التقلبات الجوية وغزارة الأمطار في انهيار تربة وحجارة على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية الشفة دون تسجيل خسائر بشرية، فيما تم ببلدية وادي العلايق تحرير شاحنة عالقة بسبب تراكم مياه الأمطار بالطريق الولائي الرابط بين القليعة

وبين حمدان. وتجدد الإشارة إلى أن الأمطار المتهاطلة وانزلاق الطريق كانت قد تسببت في وقوع حادث مرور تسلسلي خطير على مستوى الطريق السريع بالشفة في اتجاه المدينة داخل النفق الأول تمثل في اصطدام أربع سيارات سياحية، وقد خلف الحادث عشر ضحايا من بينهم ضحية واحدة تعرضت لإصابات متعددة وتسعة في حالة صدمة، تم تقديم الإسعافات الأولية لهم بعين المكان قبل إجلائهم إلى مستشفى فرانتز فانون لتلقي العلاج.

■ حسناء . ب

تسببت العاصفة الثلجية التي ضربت مرتفعات الشريعة وتساقط أمطار غزيرة عبر إقليم ولاية البلدية، في شل حركة السير وتسجيل عدة

لقاء حول تعزيز روح المقاومة النسوية في بجاية

أشرفت السيدة نعيمة جواوي، رئيسة مصلحة المفتشيات البيطرية والصحة النباتية، ممثلة لمديرية المصالح الفلاحية لولاية بجاية، على اللقاء المنظم بدار البيئة بحيرة ميزايا، التابعة للحظيرة الوطنية لتقوايا، بمبادرة من حاضنة الأعمال "We Can Space". وجاء هذا اللقاء تحت عنوان: "المقاولة في الجزائر: الأشكال القانونية، آليات التمويل ووسائل المرافقة"، حيث شهد حضور عدد من الفاعلين والمهتمين بمجال ريادة الأعمال، لاسيما فئة النساء الحاملات للمشاريع، في جو تفاعلي يهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز فرص التعاون.

وخلال مداخلتها، أكدت السيدة نعيمة جواوي على أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تشكل فضاءً حيويًا لتبادل المعارف والخبرات بين مختلف المشاركين، معتبرة أنها تساهم بشكل فعّال في دعم النسيج المقاوالاتي وتعزيزه، خاصة في ظل التوجهات الوطنية الرامية إلى توعية الاقتصاد وتشجيع الاستثمار المحلي.

كما أبرزت المتدخلة دور المرافقة والتأطير في إنجاح المشاريع، مشيرة إلى ضرورة توفير بيئة ملائمة تسمح لحاملي الأفكار، خاصة من فئة النساء، بتجسيد مشاريعهن على أرض الواقع، بما يعكس إيجاباً على التنمية المحلية والوطنية.

وقد شكّل اللقاء فرصة لعرض مختلف الآليات القانونية والمالية المتاحة لدعم المقاوالات الناشئة، إلى جانب التعريف بوسائل المرافقة التي تقدمها الهيئات المختصة، ما من شأنه تسهيل ولوج عالم المقاولة وتحقيق الاستدامة للمشاريع.

وفي ختام هذا اللقاء، تقدمت مديرية المصالح الفلاحية لولاية بجاية بجزيل الشكر والامتنان إلى منظمي هذه التظاهرة، وعلى رأسهم السيدة أوراري كهيبة، نظير الدعوة الكريمة وحسن التنظيم الذي طبع فعاليات هذا اليوم، متمنين مزيداً من النجاحات لمثل هذه المبادرات الهادفة.

■ توفيق بن يحي

بعد تدهور حالتها وصارت عرضة للإهمال

خواص لصيانة وحراسة وتنظيف المقابر في تبسة

بلقاسم دريد

التي تمثل للجزائريين بيوت راحة لذويهم السراحلين عن الدنيا. فقد علمت الشروق اليومى بأن مؤسسة فيرتاب بلدية تبسة، قد أسندت لها حراسة كل مقابر عاصمة الولاية تبسة، وكان والي الولاية قد فتح منذ مدة ملف المقابر وتدهور حالتها، وترمي هذه الخطوة إلى العناية بالمقابر وتنظيفها ومنع زوار السوء عنها والحفاظ عليها، خصوصا بعد التدهور الذي طال العديد منها.

وحتى لا تبقى الأمور حبيسة الكلام والقرارات، فسيشهد بداية الأسبوع القادم بداية تنفيذ برنامج خاص بالمقابر، من خلال إنشاء فرقة خاصة بحراسة المقابر الخمسة المقترحة في مدينة تبسة، وهي مقابر تاغدة، سيدي خريف، الدكان، روضة الشهداء والمقبرة المسيحية على أمل منح الأمان للزوار وحماة القبور التي طالتها مؤخرا النيش البشري والحيواني والطبيعي. المؤسف، أن البلديات التي أسندت لها في عقود سابقة تسيير المقابر ويرغم من الميزانية التي تتوفر عليها وعدد ضخم من العمال، إلا أن المقابر بقيت آخر همها، وهو ما ولد وضعا بائسا في مختلف مقابر بلديات تبسة التي تعاني من الاكتظاظ ومن الفوضى في أسوأ صورة يتورط فيها الأحياء في حق الأموات.

أبدى الكثير من سكان ولاية تبسة الحدودية استياءهم من الوضعية المزرية لمختلف المقابر، خاصة خلال زيارة ترحم لذويهم بمناسبة عيد الفطر المنقضي، فلم تعد المقابر تسر الناظرين والزائرين، وبعضها يحول حزن الأهالي إلى أحزان، على المفقود وعلى حال المقبرة الذي صار يتطلب برميلا من الدموع.

في بعض المقابر تشاهد قبورا منبوذة أحيانا بفعل المناخ وأخرى لأنها صارت مرعى، وفي بعض الأحيان بفعل فاعل بغرض أعمال السحر.

فلا سيحاح يحمي المقبرة ولا حارس، والغريب أن البلديات التي يرى فيها الناس عشرات الحراس وعمال الأمن لا تجتهد لضخ حارس واحد لمقبرة كان من المفروض أنها مكان لراحة الأموات والأحياء معا.

أما عن الأحرار والحشائش التي ظهرت في هذا الربيع الممطر، فحدث لا حرج، حتى إنها منعت الحركة وغمرت بأخضرها القبر في فوضى عارمة.

إسناد حراسة وصيانة بعض المقابر في عاصمة الولاية تبسة، لبعض المؤسسات الخاصة تأكد، وهذا لحماية هذه الأماكن

بسبب تعطل محطة الضخ منذ 6 أشهر

سكان "مينارزارزة" في ميعة يعانون من تذبذب في التزود بالمياه

ناشد سكان مشاتي بلدية مينارزارزة، الواقعة أقصى شمال عاصمة الولاية ميعة، السلطات المحلية التدخل من أجل توفير مياه الشرب والقضاء على التذبذب الحاصل في عملية توزيع هذه المادة الحيوية لسكان المناطق الجبلية ومركز البلدية التي تعاني العطش خاصة هذه الأيام بسبب عطب في مضخة الضخ بئر بوهاني بالمنطقة، مناشدين والي ميعة "فيصل عمروش" رفع الغبن عنهم من خلال الإسراع في ربط البلدية للتزود بمياه الشرب من سد تابلوط بولاية جيجل والقضاء نهائيا على أزمة العطش بالجهة الشمالية من عاصمة الولاية ميعة.



أغلبهم من ضعيفي الدخل ويمتهنون الفلاحة وتربية المواشي. وبحسب مدير الري لولاية ميعة، في رده على انشغالات رئيس البلدية وسكان البلدية فقد أكد أن مصالحه سوف تتدخل إلى إصلاح العطب الموجود على مستوى المضخة وتزويد الساكنة بمياه الشرب، الأسبوع الجاري، إلى غاية توفير مضختين جديدتين، مضيفا أنه يسعى بكل الإمكانيات المتاحة من أجل توفير المياه للساكنة عن طريق ربط البئرين اللتين تم إنجازهما مؤخرا بمحطة الضخ الجديدة التي تم تجهيزها بالكامل لتزويد سكان المنطقة بالمياه، في انتظار استكمال مشروع ربط المنطقة بسد تابلوط بجيجل مستقبلا الذي من شأنه القضاء على مشكل المياه بالبلدية نهائيا.

لا تكفي لتلبية حاجياتهم من هذه المادة الحيوية، مما جعلهم يعيشون أزمة عطش خانقة خصوصا في فصل الصيف الذي يعرف استهلاكا واسعا للمياه، مما دفع بهم إلى التعبير عن غضبهم وسخطهم بسبب سوء وتذبذب عملية التوزيع، مناشدين السلطات بالتدخل العاجل من أجل إيجاد حل لأزمة المياه التي نغصت يومياتهم وحولتها إلى جحيم. سكان مينارزارزة أوضحوا للشروق اليومى، أن الكثيرين منهم يلجؤون إلى الاستجداد بالصهاريج والأحمره لجلب المياه من المناطق البعيدة رغم المشقة وصعوبة التضاريس، فتضطرهم الظروف إلى شراء صهاريج المياه بأسعار تتجاوز 2200 دج لتلبية حاجياتهم من المياه مرتين في الأسبوع، ما أثقل كاهلهم، لكون

نسيم عليوة

ورفع سكان بلدية مينارزارزة التي تعتبر من بين أكبر البلديات بالجهة الشمالية من ميعة كثافة سكانية، عدة انشغالات إلى السلطات المحلية من بينها معالجة الاختلالات والتذبذب الحاصل في عملية توزيع المياه لسكان المنطقة، وغيابها عن حنفياتهم لعدة أيام، خصوصا خلال فصل الصيف حين يكثر الطلب على هذه المادة الحيوية، بعد حالة شح المياه بحنفيات المواطنين، بسبب حالة الجفاف التي ضربت الولاية السنوات الفارطة، وكانت سببا في جفاف الكثير من الينابيع والآبار بالمنطقة والتي تعتمد عليها البلدية في عملية تزويد الساكنة بمياه الشرب على غرار بئر بوهاني، التي تشهد نزوبا كبيرا للمياه وتعطل المضخة التي تزود السكان بمياه الشرب لتتوقف عملية تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب منذ 6 أشهر كاملة أدخلت المنطقة في أزمة عطش خانقة، كما أن ذات البئر أصبحت لا تكفي خصوصا بمنطقة مينارزارزة مركز وما جاورها، التي تعتبر من بين أكبر التجمعات السكنية بالبلدية، الأمر الذي أرغمهم على الخروج يوميا للبحث عن قطرات الماء من الينابيع الطبيعية والعيون العمومية والجبال القريبة من المنطقة التي تعتبر ريفية بامتياز، مؤكدا على ضرورة إنهاء معاناتهم التي عمرت طويلا مع مشكل المياه بحسب رئيس البلدية وبعض المواطنين الذين عبروا عن امتعاضهم من نقص التزود بمياه الشرب بحنفياتهم، مؤكدا أنها تصل مرة في الأسبوعين ولمدة قصيرة، وذلك عندما كانت المضخة تعمل.

5 جرحى في اصطدام حافلة لنقل المسافرين بسيارة في ميعة

تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية المشيرة مدعومة بالوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية التلازمة جنوب ميعة، مساء أول أمس، لأجل حادث مرور، على الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين المشيرة والتلازمة، على مستوى المكان المسمى مشية الشارة التابعة لبلدية المشيرة، خلف إصابة 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 64 سنة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية التلازمة، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وبحسب مصدر للشروق اليومى، فإن الحادث وقع عقب اصطدام حافلة لنقل المسافرين من نوع "هيفر" تحمل ترقيم ولاية ميعة، تعمل على خط التلازمة - الشارة - المشيرة، بسيارة سياحية من نوع "لوقان" كانت قادمة في الاتجاه المعاكس، الأمر الذي لم ينتبه له سائق السيارة ليصطدم بالحافلة مباشرة، في حدود الساعة الواحدة زوالا، فيما تبقى أسباب الحادث مجهولة، من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

...واختناق 5 أشخاص من عائلة واحدة بالغاز في فرجيو

نجا، أول أمس، 5 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 10 و 52 سنة، من الموت بأعجوبة بعد أن تسبب غاز أول أكسيد الكربون المحترق المتسرب من مدفأة تعمل بغاز المدينة باختناقهم. وبحسب مصادر الشروق اليومى، فإنه تم اكتشاف الحادث في حدود الساعة منتصف النهار، من طرف أحد أفراد العائلة القاطنة بحي 40 مسكنا بوسط مدينة فرجيو غرب ميعة، أين تفتن لعدم وجود أي حركة بالمنزل المكون من 4 غرف أين كان أفراد الأسرة يستعملون مدفأة تشتغل بغاز المدينة للتدفئة، الأمر الذي أدى به إلى الاتصال بجيرانه وبعد تدخلهم تمت مساعدة الضحايا الذين وجدوا في حالة حرجة جدا قبل تدخل مصالح الحماية المدنية لإجلائهم، في حالة غثيان وإغماء بمنزلهم قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد مداحي بفرجيو، لتلقي العلاج اللازم، من جهتها المصالح الأمنية قامت بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادث. ■ نسيم. ع

سقوط قاتل لشاب من الطابق الرابع بسطيف

عاش حي الهضاب بعاصمة الولاية سطيف حدثا مأساويا تمثل سقوط قاتل لشاب يدعى إسلام سماتي يبلغ من العمر 31 سنة حيث سقط من الطابق الرابع لمنزله العائلي الكائن في حي الهضاب، وللأسف فقد لفظ أنفاسه الأخيرة بمجرد أن ارتطم جسمه بالأرض فتكفلت مصالح الحماية المدنية بمدينة سطيف بنقل جثة الشاب الخلق إلى مصلحة حفظ الجثث بالمرکز الاستشفائي الجامعي عبد النور سعادنة بسطيف، بينما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في حيثيات الحادث المؤلم وسط تأويلات مختلفة عن سبب السقوط القاتل. ■ س. م

احتراق عشرة عدادات كهربائية يثير الهلع بعنابة

ن. طلحي

داخل الخزانة المخصصة لوضع العدادات الكهربائية الكائنة بالطابق الأرضي لعمارة سكنية تتكون من خمسة طوابق متواجدة بحي 170 مسكن بالصفصاف بمدينة عنابة، الذي خلف احتراق عشرة عدادات كهربائية وانقطاع التيار الكهربائي عن العمارة، حيث تمت السيطرة على الحريق من طرف عناصر الحماية المدنية ومنع انتشاره، فيما تدخلت فرقة تقنية لمصالح مؤسسة سونلغاز للعمل على إعادة التيار الكهربائي لسكانات المواطنين، مع فتح تحقيق لمعرفة أسباب اندلاع النيران داخل الخزانة.

أثار حريق شب، عصر السبت الفارط، داخل خزانة مخصصة لوضع العدادات الكهربائية لعمارة سكنية متواجدة بحي الصفصاف بمدينة عنابة، حالة من الخوف والهلع في أوساط المواطنين، الذين غادروا مساكنهم وفكروا إلى الشارع خوفا من امتداد ألسنة النيران إلى شققهم أو حدوث انفجار للغاز داخل العمارة.

وقد تدخل عناصر الحماية المدنية بعنابة في حدود الساعة الثالثة والنصف عصر أول أمس، لإخماد الحريق الذي شب

خلال زيارة ميدانية قام بها الوالي إلى ورشة الأشغال

احترام الأجال ومعايير إنجاز جناح جهاز "إي. آر. أم"

تعدي صحي بقالمة

بمختلف الحالات المرضية، خاصة منها الحالات الاستعجالية للمصابين في مختلف الحوادث، خاصة منهم المصابين في حوادث المرور والذين كان يتطلب تشخيص حالات أغلبهم نقلهم في ظروف صعبة وحالات صحية حرجة نحو المستشفى الجامعي بعنابة بغرض إخضاعهم للتصوير بالرنين المغناطيسي، فيما يتكبد مرضى بعض الأمراض المستعصية خاصة منهم المصابون بمختلف أمراض السرطان، عناء التنقل إلى ولايتي عنابة أو قسنطينة لإجراء الكشف بجهاز "إي آر أم" في العيادات الخاصة مقابل دفع مبالغ باهظة قد لا يقدر المريض على دفعها.

الأشغال الجارية للمعايير المطلوبة لتركيب مثل هذه الأجهزة الطبية الدقيقة، والتي تتطلب كفاءة عالية لتشغيلها. وقد أسدى والي الولاية خلال هذه الزيارة الميدانية جملة من التوجيهات والتعليمات، التي تخص ضرورة الإسراع في إتمام الأشغال مع مراعاة المعايير اللازمة والمطلوبة بحسب ما ينص عليه دفتر الشروط، لتجنب أي مشاكل محتملة خلال مرحلة تركيب الجهاز ووضعه حيز الخدمة، خاصة وأن هذا الجهاز الذي استفاد منه القطاع والذي يُعتبر الأول من نوعه على مستوى المؤسسات الاستشفائية العمومية بالولاية، وهو ما من شأنه ضمان تكفل أفضل

خاصة بالمصالح الاستشفائية. وفي إطار حرصه الدائم والمستمر على تحسين نوعية الخدمات الصحية بالولاية، قام والي الولاية السيد "سمير شيباني" مطلع الأسبوع الجاري، بخرجة ميدانية إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي بمدينة قالمة، من أجل معاينة مدى تقدم الأشغال الجارية لتهيئة الجناح المخصص لوضع جهاز التصوير بأشعة الرنين المغناطيسي، "إي آر أم"، مع وقوفه ميدانيا خلال هذه الزيارة الميدانية التي رافقه فيها كل من مدير التجهيزات العمومية، مدير الصحة، مدير مستشفى الحكيم عقبي، ومكتب الدراسات، على مدى مطابقة

نادية طلحي

يحظى قطاع الصحة في ولاية قالمة، باهتمام بالغ ومتابعة مستمرة من طرف والي الولاية، الذي عمل منذ تعيينه على رأس الجهاز التنفيذي لولاية قالمة، في تاريخ 30 أكتوبر من السنة الماضية، على القيام بسلسلة من الخرجات الميدانية لمعاينة مختلف الهياكل والمرافق الصحية عبر مختلف بلديات الولاية، للكشف عن المؤهلات الحقيقية للقطاع، ومدى قدرتها على الاستجابة لتطلعات المواطنين، بالموازاة مع عقد سلسلة الاجتماعات المراطونية مع مسؤولي القطاع ومختلف الفاعلين، بهدف تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمرضى

التكوين البيداغوجي للأستاذة يتواصل بسطيف

الربيعية. الأمر الملفت للانتباه الذي استحسنته الجميع، خاصة في هذا الطقس البارد، الذي تميز أمس بتهاطل الثلوج، هو توفير الإيواء للأستاذة القاطنين خارج مركز الولاية منذ اليوم الأول، حيث تم تعيين ثانوية محمد قيرواني لإيواء الإناث بنحو 156 أستاذة وثانوية أبو بكر قراوي لإيواء الذكور بنحو 54 أستاذة، وأبدى الأستاذة رضاهم الكامل عن ظروف

تواصل أيام التكوين البيداغوجي التحضيري للأستاذة، في ظروف جيدة لليوم الثاني على التوالي، حيث شهدت الدورة الثانية من التكوين البيداغوجي التحضيري حضور شبه كامل للأستاذة المتكونين ومؤطريهم في جو من الحماس والنشاط، خاصة بعد تأجيل أيام الفترة الأولى واستفادتهم من استراحة لاسترجاع الأنفاس في الأسبوع الأول من العطلة

الربيعية. الأمر الملفت للانتباه الذي استحسنته الجميع، خاصة في هذا الطقس البارد، الذي تميز أمس بتهاطل الثلوج، هو توفير الإيواء للأستاذة القاطنين خارج مركز الولاية منذ اليوم الأول، حيث تم تعيين ثانوية محمد قيرواني لإيواء الإناث بنحو 156 أستاذة وثانوية أبو بكر قراوي لإيواء الذكور بنحو 54 أستاذة، وأبدى الأستاذة رضاهم الكامل عن ظروف

الشلف

انطلاق مشاريع كبرى في قطاع الأشغال العمومية قريبا

كشف، أمس، مسؤول بمديرية الأشغال العمومية بولاية الشلف لـ"الشروق"، عن قرب إطلاق عدد من المشاريع الكبرى في القطاع، بهدف تحسين شبكة الطرق وفك العزلة عن عدة مناطق عبر الولاية.

م. قورين

وأوضح المصدر، أن من بين أهم هذه المشاريع، إنجاز الشطر الأول من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين بلديتي أولاد فارس وبيوزغاية على مسافة تقارب 20 كلم، إلى جانب إعادة إطلاق مناقضة دراسة مشروع ازدواجية الطريق الولائي الرابط بين بلديتي أم الدروع والزيوجة.

كما تشمل المشاريع المرتقب إنجازها، مشروع حماية المرفأ بمدينة تنس، ومشروع كاسرة الأمواج بمينائي المرسى وسيدي عبد الرحمن، إضافة إلى مشروع الحماية من الانزلاق بالطريق المؤدي إلى مهبط المروحيات بالمستشفى العمومي بمدينة تنس.

وفي السياق ذاته، يرتقب إنجاز مشروع لحماية الطريق الولائي من الانزلاق عند مدخل مدينة توفريت، مع إعداد دراسة لحماية الطريق الوطني رقم 11 الساحلي من تساقط الصخور، إلى جانب معالجة وضعية الطريق الولائي بمنطقة تلصعة.

وأكد ذات المسؤول، بأن هذه المشاريع ستنتقل بعد استكمال الإجراءات الإدارية،



على أن يتم إنجاز جزء منها قبل الدخول الاجتماعي المقبل، فيما يرتقب استكمال مشاريع أخرى مع نهاية السنة.

وفي ما يتعلق بمشروع الطريق السيار الرابط بين تنس وتيسمسيلت، أشار المصدر إلى أن أكثر من 20 مقاولا، بينها أربع مؤسسات صينية، قامت بزيارة ميدانية

تيسمسيلت

تساقط الثلوج وانخفاض محسوس في درجات الحرارة

حميد زغارية

شهدت ولاية تيسمسيلت، منذ أول أمس الأحد، تساقط كميات معتبرة من الثلوج على المرتضعات والمناطق الجبلية، لاسيما جبال الونشريس ببرج بونعامية ومنطقة المداد بشية الحد، مرفوقة بانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. وتسببت هذه التقلبات الجوية في صعوبة حركة المرور على

مستوى الطريق الوطني رقم 19 في جزئه الرابط بين بلدية الأزهرية وحدود ولاية الشلف، فيما اكتست قمم جبال المداد والونشريس حلة بيضاء غطت عددا من المناطق المرتفعة، بالتزامن مع تساقط أمطار متفاوتة الكمية عبر كامل إقليم الولاية.

وفي هذا الإطار، أكدت مصالح الولاية اتخاذ مديرية الأشغال العمومية كافة التدابير اللازمة

للتدخل السريع، خاصة بالمناطق المعروفة بصعوبة التنقل، بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، مع متابعة ميدانية متواصلة بإشراف والي الولاية إلى غاية نهاية النشرة. من جهتها، أوضحت مصالح الحماية المدنية، أن حركة المرور على الطريق الوطني رقم 19 تسير بشكل عادي، داعية مستعملي الطريق إلى توخي الحيطة والحذر واحترام قواعد

السلامة المرورية. وللاشارة، أفاد الديوان الوطني للأرصاء الجوية في نشرة خاصة، أن سمك الثلوج سيتراوح بين 15 و25 سنتيمترا، مع تسجيل أمطار غزيرة، وذلك خلال الفترة الممتدة من التاسعة صباح الأحد إلى غاية الواحدة صباح أمس الاثنين، على ولايات تيسمسيلت، تيبازة، عين الدفلى، البليدة، المدينة، بومرداس، بجاية، البويرة وتيزي وزو.

انطلاق الدراسات التقنية لمشروع محطتي الحافلات ببني عباس والوالة

يرتقب الشروع قريبا في إنجاز الدراسات التقنية الخاصة بإنشاء محطتين جديدتين للحافلات بكل من بلدية بني عباس وبلدية الوالة، التابعتين لنفس الولاية، وذلك بهدف تعزيز هياكل النقل البري بالمنطقة، حسب ما أفادت به مصالح الولاية. ويهدف هذان المشروعان، المسجلان ضمن البرنامج القطاعي للتنمية، إلى عصرنة مرافق النقل في المنطقة، إضافة إلى دعم وتحسين الربط الطرقي بين مختلف الجماعات المحلية، وفقا للمصدر ذاته.

ومن المنتظر أن يساهم إنجاز هاتين المحطتين مستقبلا في توفير فضاءات آمنة ومريحة للمسافرين، فضلا عن تحسين تنظيم حركة وصول ومغادرة الحافلات ومختلف وسائل النقل الجماعي. كما ستوفر هذه الهياكل الجديدة، حسب نفس المصدر، جملة من الخدمات الإضافية لفائدة المسافرين، على غرار المطاعم والمحلات التجارية، إلى جانب خدمات أخرى متنوعة.

م. ق. م

تنظيم الطبعة الـ18 للعرس الجماعي بحي أجديد بأولف

شهد حي أجديد ببلدية أولف بولاية أدرار، أول أمس، فعاليات الطبعة الـ18 من العرس الجماعي الذي نظمته الجمعية الخيرية "الإحسان" للتضامن والأفراح، في أجواء مفعمة بالفرح والتكافل الاجتماعي، حيث تم تنويع خمسة عرسان جدد، إلى جانب إبرام ثلاثة عقود قران، كما عرفت الطبعة ختان برعمين في مشهد إنساني جسد روح

التضامن والتآزر بين أبناء الحي. الطبعة التي شهدت حضور مشايخ وأئمة وأعيان ومسؤولين محليين ونشيطين جمعويين ومواطني القصر والقصور المجاورة، حملت طابعا خاصا، حيث وُسمت باسم الإمام الراحل عبد المرحوم سيدي أحمد، رحمه الله، تخليدا لذكراه العطرة واعترافا بجهوده في خدمة

زواوية. ق.

تنتظر 1645 مستثمرة فلاحية بولاية سيدي بلعباس، ربطها بالطاقة الكهربائية، حيث لا تزال طلبات أصحابها قيد الدراسة، بينما بلغ عدد المستثمرات التي تم تزويدها بالكهرباء، في إطار مختلف البرامج التنموية، 762 مستثمرة، حسب أرقام مديرية الفلاحة، المتوقفة إلى غاية شهر ديسمبر 2025.

وقد كلفت المصالح الفلاحية، مديرية التوزيع لـ"سونغاز"، بإعداد دراسة تقنية، حول تكلفة ربط 200 مستثمرة فلاحية، ستستفيد هي الأخرى، من الطاقة الكهربائية، قريبا، حسب ما كشفه الوالي كمال حاجي مؤخرًا، الذي قال بأنه تم إعداد هذه القائمة الاسمية التي تضم 200 مستثمرة، وفق الأولوية، مضيفًا بأنه حاليا لا توجد برامج تموية، مخصصة لتمويل عملية ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء.

وفي سبيل التكفل بجميع الطلبات المودعة من قبل الفلاحين، أوضح الوالي، بأن مصالحه أرسلت وزارة الفلاحة، من أجل تخصيص غلاف مالي، لتغطية تكلفة الربط بالطاقة الكهربائية لكافة المستثمرات، التي لا تزال تنتظر دورها، في الاستفادة من الطاقة الكهربائية. مضيفًا بأن مصالحه لا تزال تنتظر رد الوزارة الوصية.

وبالمقابل، تسعى مديرية المصالح الفلاحية، جاهدة لمعالجة كافة ملفات ربط المستثمرات الفلاحية، المودعة منذ سنوات، من خلال رصد أعلفة مالية ضخمة سنويا، لتمويل العمليات الخاصة بربط هذه المستثمرات بالطاقة الكهربائية، سواء في إطار الصندوق المشترك للجماعات المحلية، أو في إطار برنامج الكهرباء الفلاحية، وحتى برنامج الدعم الفلاحي، بهدف تدعيم الإنتاج الفلاحي المحلي، في ظل تعالي أصوات الفلاحين، المطالبة كل مرة بالنظر بجدية

سيدي بلعباس

1645 مستثمرة فلاحية تنتظر الربط بالكهرباء

في ملف الاستثمار الفلاحي، قصد رفع العراقيل، التي تعترض نشاطهم الفلاحي والرعي بالمنطقة، خاصة ما تعلق منها بربط أراضيهم الزراعية بالكهرباء الريفية، بسبب المتاعب التي يجدها هؤلاء الفلاحين، المرتبطة ببعد أراضيهم الزراعية، عن التجمعات السكنية، ما يصعب الوصول إليها، لاسيما في فترات الحر والحصاد، وما يزيد الطين بلة، على حد تعبيرهم، رفض سائقي آلات الحصاد التنقل إليها.

في ذات السياق، بغية رصد مشاريع تخص إعادة فتح المسالك والطرق المؤدية للمستثمرات الفلاحية، التي تقع في المناطق الجبلية والبعيدة، وحسب المعطيات المستقاة من مديرية الفلاحة، فإن هذه الأخيرة، تتطلع إلى رصد مشاريع في هذا الصدد، لفتح نحو 60 كلم من المسالك الريفية، المنتشرة عبر 7 بلديات، جميعها تؤدي للمستثمرات الفلاحية البعيدة عن التجمعات السكنية، إضافة إلى مشروع آخر يخص فتح 60 كلم من المسالك الغابية، عبر 12 بلدية جميعها تؤدي إلى المستثمرات الفلاحية.

كما استلمت مديرية الغابات خلال العام الماضي مشاريع تخص فتح المسالك الغابية على مسافة 15 كلم، إضافة إلى مشاريع أخرى تخص تهيئة بعض المسالك الغابية الممتدة، هي الأخرى على مسافة 100 كلم، منها 9 كلم بضواحي بلدية مولاي سليمان الواقعة جنوب الولاية، تم تمويل هذا المشروع من الصندوق الوطني للتنمية الريفية.

يضاف إلى هذا المشروع، مشروع آخر يخص تهيئة المسالك الريفية على مسافة 50 كلم، موزعة عبر 5 بلديات، من المنتظر أن ينطلق في الأيام القادمة، جميعها مشاريع تحاول من خلالها السلطات المحلية، تسهيل نشاط مئات الفلاحين، الواقعة أراضيهم في المناطق الجبلية، ذات المسالك الوعرة، في انتظار ربط مستثمراتهم بالطاقة الكهربائية.

النعام

مناشدة بمضاعفة تقاطيع الأضاحي المستوردة

ورغم أن ولاية النعام تُعد من أبرز المناطق الرعوية، المعروفة تاريخيا بوفرة الثروة الحيوانية، إلا أن الارتفاع الكبير في أسعار الماشية المحلية غير من واقع السوق، ودفع شريحة واسعة من المواطنين إلى التوجه نحو الأضاحي المستوردة كخيار أكثر واقعية. وفي هذا السياق، تتراوح أسعار الأضاحي من السلالة المحلية حاليا ما بين 8 و15 مليون سنتيم، تبعا لجنس وعمر ووزن الماشية، وهي أسعار يعتبرها المواطنون مرتفعة جدا ولا تتماشى مع القدرة الشرائية. ويأتي ذلك بالرغم من تحسن الظروف الطبيعية ومؤخرًا، من خلال التساقطات المطرية وتوفر الأعلاف بأسعار مدعمة، غير أن هذه العوامل لم تنعكس بشكل ملموس على السوق.

م. عبد الحفيظ

سعيدة

تقدم أشغال إنجاز 200 سكن ترقوي مدعم إلى 50 بالمائة

سجل مشروع إنجاز 200 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم بمدينة سعيدة تقديما في الأشغال بلغ حوالي 50 بالمائة، حسب ما أفادت به أمس الاثنين مصالح الولاية، وأوضح المصدر أن والي الولاية، أمومن مرمروري، عاين أول أمس الأحد وتيرة أشغال هذا المشروع السكني، الذي ينجز بحي "السلام 2"، حيث شدد على

ساعات الانتظار الطويلة.

جثمان المجاهد قاسمي محمد يوارى الثرى بالبيض

ووري الثرى، أول أمس بمقبرة بلدية الغاسول بولاية البيض، جثمان المجاهد قاسمي محمد الذي وافته المنية عن عمر ناهز 86 سنة، حسب ما استفيد لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. وذكر ذات المصدر أن المجاهد الراحل من مواليد 1940 بالغاسول، وقد التحق بصوف جيش التحرير الوطني منذ 1958 إلى غاية الاستقلال، وفقا لمسؤولي مصلحة التراث التاريخي والثقافي بذات المديرية.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم مدير المجاهدين وذوي الحقوق سيد أحمد تراري بتعازيه الخالصة ومواساته إلى عائلة الفقيد راجيا من الله، عز وجل، أن يشمله برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

ق. ج.

مطالب ببعث نشاط السوق المغطى بالكاليتوس

العائلات القاطنة بمحلات حي 917 مسكن بشرارية تستغيث

جَدَدت نحو 60 عائلة تقطن محلات عمارات حي 917 مسكن الأمير عبد القادر بمدينة الشراوية، التابعة إداريا لبلدية الكاليتوس بمقاطعة براقى مطلب إعادة إسكانهم بعد معاناة طويلة مع أزمة الضيق داخل محلات غير مستغلة منذ العام 2009، فرض على السلطات إيفاد لجنة معاينة عام 2017 لتقصي وضعية هؤلاء، فضلا عن وضعية التهئية الحضارية إذ يلاحظ من طرف الداخل للمنطقة وجود عجز في ذات المشاريع.

منير ركاب

وأكد ممثلون عن العائلات المتضررة، في تصريح لـ"الشروق"، أنهم قد تقدموا إلى الدائرة الإدارية لبراقى عدة مرات، أين تم إعلامهم بأن عملية ترحيل تخضع لسلطة ولاية الجزائر، وبناء على تعليمات الوزير والى العاصمة، كما تم لقاء الوسيط الإداري لولاية الجزائر الذي وعدهم بنقل انشغالهم للمسؤول الأول عن الولاية.

وناشدت العائلات على لسان ممثلهم الوصاية التدخل العاجل من أجل وضع حد لوضعتهم التي وصفوها بـ"المؤسفة"، وفي هذا الصدد، عبّرت العائلات الشاكية عن تذمرها للوضعية المزرية التي يعيشونها داخل محلات تفتقر لأدنى ضروريات العيش الكريم، والأمال المنتظرة -حسبهم- من طرف الوالي المنتدب لبراقى الذي يأملون منه التفاتة إنسانية.

في المقابل، يسجل سكان الحي عديد النقائص التي عكّرت الحياة اليومية لديهم، كتسرب مياه الصرف الصحي بسبب تعطل أغلبية القنوات فضلا على غياب الإنارة العمومية والاعتداءات من طرف بعض المنحرفين، علاوة عن اهتراء الطرقات وانعدام الأرصفة وغيرها من المشاكل التي وصفها السكان بـ"الكارثية".

وفي سياق متصل، اشتكى قاطنو ذات الحي أعلاه، من تردي وضعية المسالك المؤدية إلى المتوسطة ومدرسة الحي التي لا تزال مهترقة، بالإضافة إلى غياب الرصيف عنها. وأمام هذه النقائص التي يعاني منها سكان الحي، وجّه هؤلاء نداءا للسلطات المحلية، والوزير والى العاصمة، لانتشالهم من واقعهم

الذي وصفوه بـ"المؤسفة"، بوضع خطط وبرامج تنمية من أجل النهوض بالمنطقة. وليس بعيد عن منطقة شراوية، لا يزال السوق المغطى بمنطقة الكاليتوس، بحسب ممثلين عن سكانها لـ"الشروق" مجرد مشروع مكتمل بلا روح، حيث تحوّل بحسب سكان المنطقة إلى مكان للنفايات وملاذ للمحرفين، بالرغم من مرور سنوات على انتهاء أعمال البناء فيه وهذا ما أثار تساؤلات كبيرة حول أسباب هذا التأخير ومصير هذا المرفق العمومي الذي كان من المفترض أن يخدم سكان المنطقة ويسهم في تنظيم النشاط التجاري بها. وجدير بالذكر، أن الأخبار المتداولة على

لسلامة مستعملي الطريق

خلية متابعة لحماية أغطية البالوعات من السرقة بالبويرة

فاطمة عكوش

كما تم خلال الاجتماع التطرق إلى نسب الإنجاز والتغطية المحققة وأفاق القطاع بالإضافة إلى النشاطات المنجّمة وشبه المنجّمة بالولاية، وتم مناقشة مختلف العراقيل التي تعيق تجسيد المشاريع في مجال الطاقة في إطار السعي لتذليلها. وفي تدخلها، أكدت السيدة حورية عقون على ضرورة الالتزام بمواصلة العمل ومضاعفة الجهود من أجل ضمان تحسين مستوى التغطية بشبكات الغاز والكهرباء وتوفير ظروف ملائمة للعيش الكريم للمواطنين، مشددة على الحرص والمتابعة الميدانية للمشاريع وتجسيدها في آجالها

ترأست، مساء أول أمس، والى البويرة السيدة حورية عقون، اجتماع المجلس التنفيذي، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء الهيئة التنفيذية، الذي تناول دراسة وضعية قطاع الطاقة والمناجم، حيث قدم مدير الطاقة عرضا مفصلا حول وضعية القطاع من حيث المؤشرات والجهود المبذولة لتحسين الخدمة العمومية المقدمة للسكان، مستعرضا البرامج المنجزة والجاري إنجازها للربط بشبكات الكهرباء والغاز لفائدة مختلف مناطق الولاية.

نشاط تحسيسى مكثف ضمن فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية بتوقرت

أطلقت، أول أمس الأحد، بولاية توقرت حملة تحسيسية واسعة حول ترسيخ ثقافة الوقاية وتعزيز الصحة العمومية، وذلك في إطار فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية، بحسب ما استفيد لدى المنظمين. وافتتحت فعاليات هذا الأسبوع الوقائي على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، بتنظيم معرض ملصقات ومطويات تحتوي على جملة من الإرشادات والنصائح المتعلقة بالمحاور الرئيسية التي تركز عليها الحملة هذا العام، على غرار التغذية الصحية وتعزيز النشاط البدني، ومكافحة السمنة، والوقاية من الإدمان، إلى جانب الكشف المبكر عن الأمراض ومتابعة الحمل، كما جرى شرحه. ويرمجت ضمن فعاليات هذه التظاهرة التحسيسية التي تحمل شعار "لنحم صحتنا من خلال اعتماد أنماط حياة صحية"، إطلاق قوافل وتنظيم لقاءات جوارية توعوية عبر مختلف بلديات الولاية، فضلا عن تشييط ورشات تفاعلية وندوات علمية بالفضاءات العمومية والمؤسسات التربوية والصحية والمساجد، وذلك بمشاركة مختلف القطاعات وفواعل المجتمع المدني. ويهدف هذا النشاط التحسيسى إلى ترسيخ ثقافة الوقاية في جميع مراحل الحياة وتوعية المواطنين بعوامل الخطر المرتبطة بالأمراض وتعزيز أنماط الحياة الصحية، إلى جانب تحفيز المهنيين الصحيين على تبني وتطبيق برامج الوقاية، كما أشير إليه.

■ س. ل

يعاني من عدة نقائص

سكان حوش سيدي عيسى بالعاصمة يرحبون بمشاريع التهئية



حورية. ب

المصنف ضمن مناطق الظل على مستوى بلدية برج الكيفان، والتتمس من رئيس المجلس التدخل العاجل لدى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء من أجل تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المسجلة لفائدة هذا الحي وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وفي رد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية الدار البيضاء عن انشغال سكان حوش سيدي عيسى، الذي نقله النائب بختة عبد الكريم عضو المجلس الشعبي الولائي إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي، فقد أوضح من خلاله وضعية البرامج التنموية المسجلة بمنطقة حوش سيدي عيسى وأكد الانتهاء من أشغال مشاريع الربط بشبكة الصرف الصحي الذي أنجزته مديرية الموارد المائية، والشطر الثاني أنجز من طرف البلدية والإنارة العمومية التي تم التكفل بها من ميزانية البلدية والربط بشبكة المياه الصالح للشرب من ميزانية الولاية كما تم الانتهاء من إنجاز شبكة الكهرباء. وأضاف الوالي المنتدب من خلال ذات المراسلة التي أطلعت الشروق عليها أن نسبة أشغال فتح طريق ربط الحي من جهة قلايدي وربط الحي من جهة الحمير وصلت 10 بالمئة وأشرفت عليه مديرية الأشغال العمومية والمشروع متوقف بسبب معارضة الفلاحين وأشغال التهئية الداخلية للحي من ميزانية البلدية لقد تم اختيار المؤسسة المكلفة بالإنجاز في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية "المدولة من طرف لجنة المصفقات العمومية والالتزام لدى المراقب الميزانياتي".

ثمن سكان حوش سيدي عيسى ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، استجابة السلطات المحلية لانشغالهم واستفادتهم من بعض مشاريع التهئية التي وفرت لهم الحياة الكريمة والأمنة لهم، ورغم ذلك توجد بعض النقائص التي باتت تنغص حياتهم اليومية مثل الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، حيث يطلبون من المسؤولين معاينة المشاريع المنتهية بصفة دورية لتفادي تعطل الشبكات عن العمل.

وفي سياق متصل، وجه النائب بختة عبد الكريم مؤخرا، رسالة إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، نقل من خلالها انشغال سكان حوش سيدي عيسى ببلدية برج الكيفان، بخصوص التعطل المتكرر للإنارة العمومية. طالبا منه النظر فيه لرفع الغبن عنه.

وأوضح النائب في الرسالة، أنه تلقى عدة شكاوى من طرف سكان الحوش بخصوص الموضوع، أين تنقل ميدانيا للمعاينة، ولمس الوضعية الاجتماعية والإنسانية الصعبة التي يعاني منها السكان، منها انعدام شبه كلي للإنارة العمومية، ما جعلهم يعيشون في ظلام دامس لعدة أيام شهر جانفي المنصرم، عقب هبوب رياح وسقوط الأمطار الغزيرة، وهي الوضعية التي أثرت بشكل خاص على الأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. وأشار النائب في هذا الصدد أن حوش سيدي عيسى يعد الحوش الوحيد

مواقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك"، حول عمليات الترحيل الأخيرة بالعاصمة، شكلت قلقا كبيرا بالنسبة لسكان عديد الأحياء التابعة لبلدية الكاليتوس بمقاطعة براقى الإدارية، حيث دعت السلطات بذات الإقليم في عديد المنشورات والتصريحات الإعلامية، بعدم الإنصات لما وصفته بـ"الإشاعات الافتراضية" التي تهدف -حسبهم- إلى خلق "البلبلة" وتشويه عمل المسؤولين الولائيين، بما فيها الجهود المبذولة من طرف الوزير والى العاصمة، عبد النور رايجي، الذي جعل ملف إعادة الإسكان ضمن أولوياته وفق برنامج مدروس لتقليص من توسع طلبات قاطني البنائيات الهشة والصفوح عبر 57 بلدية بالولاية.

بعد ارتفاع منسوب سد "كاف الدير"

الدعوة إلى الابتعاد عن ضفاف وادي الداموس بتيبازة

واستباقية، "بالابتعاد عن ضفاف الوادي ونقل ممتلكاتهم أو تجهيزاتهم إلى حين استقرار الأحوال الجوية المتقلبة". وكانت مصالح الأرصاد الجوية قد أعلنت في نشرة خاصة حملت شارة تنبيه من المستوى الثاني باللون البرتقالي، عن تسجيل تهاطل كثيف للأمطار على ولايات تيبازة والجزائر العاصمة ويومرداس وتيزي وزو وعين الدفلى والبلدية والمدية والبويرة. وقالت النشرة الخاصة إن كمية الأمطار ستتراوح ما بين 20 ملم 40 ملم، وقد تصل أو تتجاوز 50 ملم محليا، وتستمر من الأحد وتدوم إلى غاية يوم الاثنين.

دعت مصالح بلدية الداموس، أقصى غرب تيبازة، المواطنين إلى الابتعاد عن ضفاف وادي الداموس بعد تسجيل ارتفاع محسوس في منسوب سد "كاف الدير"، بحسب ما جاء في بيان لهذه الجماعة المحلية. ودعا البيان، على وجه الخصوص، الفلاحين العاملين في حقولهم على مستوى وادي الداموس الواقع بمحاذاة سد "كاف الدير"، الذي سجل ارتفاعا في منسوب مياه السد جراء التقلبات الجوية المسجلة، إلى توخي الحيط والحذر وعدم الاقتراب من حواف الوادي، حفاظا على سلامتهم. وطالبت ذات المصالح المواطنين، كإجراءات احترازية

لإشكال التعدي على الشبكات. وبخصوص قضية حماية أغطية البالوعات لصرف مياه الأمطار عبر الطرقات، تطرقت الوالي إلى ظاهرة السرقة التي تطال أغطية البالوعات لصرف مياه الأمطار عبر الطرقات، مؤكدة على السادة مدير الديوان الوطني للتطهير والجزائرية للمياه وحدة البويرة ورؤساء الدوائر لإيجاد السبل لحماية هذه البالوعات من هذه الظاهرة السلبية وانعكاساتها الوخيمة على سلامة المواطنين والمدن من خلال إنشاء خلية متابعة لهذه العملية وإعداد تقرير دورية حول الوضع.

توسيع شبكة مخازن الحبوب بولاية الجلفة

تعززت شبكة مخازن الحبوب بولاية الجلفة باستلام مركز جوارى جديد ببلدية عين الإبل، في إطار تنفيذ برنامج تنموي عبر عدد من بلديات الولاية، بحسب ما علم اليوم الأحد من مديرية المصالح الفلاحية. وأوضح ذات المصدر أن المركز الجوارى لبلدية عين الإبل (جنوب)، الذي تم وضعه حيز الخدمة خلال الأسبوع الفارط من طرف السلطات المحلية للولاية، تقدر سعته بـ50 ألف قنطار، وتم إنجازه في آجال متسارعة لم تتعد 16 شهرا. وتشير البطاقة التقنية لمشروع المركز الجوارى الذي يضم مستودعات كبرى للتجميع والتخزين، ناهيك عن مرفق إداري للتسيير، إلى أن تكلفة إنجازها فاقت 224 مليون دج، مدرجة ضمن مدونة البرنامج التكميلي للتنمية. ويضاف هذا المكسب التنموي الذي أنجز بمحاذاة التجمع السكاني "عامرة"، لأربعة مراكز جوارية تم استلامها مؤخرا، حيث تم إنجازها ووضعها حيز الخدمة عبر كل من بلديات حد الصحاري وبويرة الأحداب وكذا بلديتي الخميس والدويس، ساهمت كلها في توفير قدرات إضافية للتخزين تقدر بـ250 ألف قنطار. وتبقى مشاريع ثلاثة مراكز جوارية أخرى طور الإنجاز، بالإضافة لصومعة استراتيجية يجري تشييتها بعاصمة الولاية، ومركب للتخزين تشارف أشغاله على الانتهاء ببلدية حاسي بيجح، بسعة 200 ألف قنطار، وفقا لذات المصدر.

■ س. ل

تذبذب في توزيع المياه بعدة بلديات بالبلدية

سجلت عدة بلديات بولاية البليدة، ابتداء من أمس الاثنين تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب، بحسب ما أفادت به "الجزائرية للمياه"، وحدة البلدية، في بيان لها، مرجعة ذلك إلى التوقف الاضطراري لبعض المجمعات المائية بفعل التقلبات الجوية الأخيرة.

وأوضح البيان أن هذا الاضطراب يمس وسط مدينة البليدة والجهة الغربية، إضافة إلى أحياء بلدية بوعرفة، وبعض أحياء بلدية الشفة (وسط المدينة، سيدي المدني، كومينال، سيدي يحي)، وكذا برج الأمير بلدية عين الرمان، وذلك بسبب توقف مجمع سيدي المدني، نتيجة ارتفاع نسبة تعكر المياه بفعل التقلبات الجوية الأخيرة، كما يشمل التذبذب أحياء بلديات بوقرة وحمام ملوان وأولاد سلامة (الجهة العليا)، بوعينان (عدل سيدي سرحان) والشبلي (تباينت)، نتيجة توقف مجمع مقطع لزرقي لنفس الأسباب. وأكدت "الجزائرية للمياه" أن فرقها المخبرية تواصل متابعة نوعية المياه، مشيرة إلى أن عملية التوزيع ستعود إلى وضعها الطبيعي فور إعادة تشغيل المجمعات المائية.

■ ق. م

3 مراحل لفتح مضيق هرمز... سيناريوهات أمريكية للغزو البري



وأكد وزير الخارجية ماركو روبيو، أن الولايات المتحدة قادرة على تحقيق أهدافها دون الحاجة إلى قوات برية، مع الإبقاء على جميع الخيارات متاحة، مشيراً إلى الاستعداد للتكيف مع الظروف الطارئة، بما يمنح القيادة الأمريكية مرونة في اتخاذ القرار المناسب.

وقال خبير عسكري وفق صحيفة "ذا تليجراف"، إن حجم القوات المنتشرة يشير إلى استعداد لعملية محدودة وليس غزواً شاملاً، مع احتمال تنفيذ عمليات تمويه، أوضح أن المناورة قد تشمل تحريك سفن محملة بالجنود لإرباك الجانب الإيراني ودفعه إلى إعادة ترتيب أصوله العسكرية. وأشار إلى أن هذه التحركات تهدف إلى تشتيت الانتباه والتركيز الإيراني على احتمالات متعددة مثل الغزو أو السيطرة على الجزر، وتعكس هذه التقديرات طبيعة الإستراتيجية الأمريكية القائمة على الضغط العسكري دون الانخراط في حرب شاملة.

سيناريوهات محتملة

واقترح فيليب إنجرام، تنفيذ عملية القفز بين الجزر لتأمين مضيق هرمز، بدءاً بجزيرة أبو موسى الواقعة عند مدخل المضيق، وأشار إلى إمكان إنزال الفرقة 82 المحمولة جواً على الجزيرة، ثم وصول وحدات مشاة البحرية لتأمينها كقاعدة عمليات. كما وصف الخطة بأنها قابلة للتنفيذ، لكنه حذر من المخاطر العسكرية والسياسية المرتبطة بوضع القوات في بيئة عالية الخطورة، موضحاً أن إسقاط طائرتين في أثناء عمليات الإنزال قد يؤدي إلى خسائر كبيرة، ما يُشكل تحدياً إضافياً للقيادة الأمريكية. ووصل أكثر من 2200 من مشاة البحرية الأمريكية، الشرق الأوسط رفقة طائرات هجومية وسفن إنزال برمائية، ما يمنح الإدارة الأمريكية خيار تنفيذ عمليات إنزال على الشواطئ.

ووصلت السفينة الحربية "يو إس إس"، طرابلس، الشرق الأوسط وعلى متنها وحدة بحرية استكشافية، في إطار تعزيز القدرات العسكرية الأمريكية بالمنطقة، وأكدت القيادة المركزية الأمريكية، أن المجموعة جلبت طائرات نقل وهجوم وأصولاً برمائية وتكتيكية. ويستمر حشد القوات الأمريكية في المنطقة، مع توقع وصول وحدة مشاة بحرية إضافية بحلول منتصف أبريل، للمشاركة في أي عملية محتملة، وتعرف هذه الوحدة بـ"فخر المحيط الهادئ"، وتعمل انطلاقاً من حامله طائرات ومجموعة برمائية تضم سفناً متعددة.

وتتمتع هذه القوات بقدرات قتالية متكاملة في الجو والبر والبحر، باستخدام طائرات مقاتلة ومشاة آلية متقدمة، كما تم إرسال نحو 3000 مقاتل مظلي من فرقة النخبة 82، مع دراسة إرسال 10 آلاف جندي إضافي لتعزيز الوجود العسكري الأمريكي.

■ وكالات

تتسارع وتيرة التصعيد بين إيران والولايات المتحدة، وسط تبادل التهديدات والتصريحات الحادة، بالتزامن مع تحركات ميدانية مكثفة وخطط متعددة المراحل واستعدادات عسكرية أمريكية لعمليات برية محتملة للسيطرة على عدة جزر إيرانية.

خطط أمريكية

ونقلت صحيفة "ذا تليجراف" البريطانية عن مسؤولين، إن الولايات المتحدة تستعد لأسابيع من العمليات البرية في إيران، وتشمل خطط البنتاجون للعمليات غارات محتملة على جزيرة خرج، التي تعد مركز تصدير النفط الرئيسي في إيران، إضافة إلى هجمات على مواقع ساحلية قرب مضيق هرمز.

وقال مسؤولون وفق صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن أي عملية برية لن تصل حد الغزو الشامل، لكنها قد تشمل غارات تنفذها القوات الخاصة وقوات المشاة ضمن نطاق محدود. وأفاد مصدر مطلع وفق الصحيفة، بأن تنفيذ هذه الخطط قد يستغرق أسابيع وليس شهوراً، بينما قدر مصدر آخر المدة ببضعة أشهر، ما يعكس اختلاف التقديرات حول الجدول الزمني للعملية.

3 مراحل لخطة معقدة

وأشار مسؤولون إلى احتمال استيلاء القوات الأمريكية على جزيرة خرج، وقد تبقى القوات خارج الخليج لتنفيذ الإنزال جواً، حيث تدرجت على عمليات هجومية تطلق من السفن لمسافات طويلة تصل 995 ميلاً نحو الشاطئ. وتشمل الخيارات أيضاً تنفيذ غارات تستهدف الأصول العسكرية الساحلية الإيرانية، التي تهدد الملاحة في المنطقة وعلى طول المضيق، تعد هذه التحركات جزءاً من خطة معقدة من ثلاث مراحل لإعادة فتح المضيق، وفقاً لما ذكرته مجلة الإيكونوميست.

وتتضمن المرحلة الأولى تنفيذ عمليات عسكرية تستهدف المواقع الساحلية والأهداف الحيوية، في إطار تأمين الممرات البحرية، وتشمل المرحلة الثانية تمشيط الممر المائي بحثاً عن الألغام، والمرحلة الثالثة تشمل عمليات مرافقة ناقلات النفط بواسطة سفن البحرية الأمريكية.

وتستغرق كل مرحلة عدة أسابيع، ما يزيد من المخاطر على القوات الأمريكية ويطيل أمد العمليات العسكرية في المنطقة، إذ لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الرئيس الأمريكي قد وافق على هذه الخطط، في ظل حساسية القرار سياسياً وعسكرياً.

خيارات ترامب

قالت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن مهمة البنتاغون تقتضي توفير أقصى قدر من الخيارات للرئيس دونالد ترامب، مؤكدة أن ذلك لا يعني اتخاذ قرار نهائي بشأن العمليات.

ادعى أن طهران أرسلت 20 ناقلة محملة بالبترول كعلامة احترام... ترامب؛

"أفضل الاستيلاء على النفط الإيراني"

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن رغبته في الاستيلاء على النفط الإيراني، مشيراً إلى إمكانية سيطرته على جزيرة خارج الإيرانية التي تعد مركزاً لتصدير النفط الإيراني، وذلك في ظل استمرار الحرب الأمريكية الصهيونية التي تشنها واشنطن على إيران وإرسالها آلاف الجنود إلى المنطقة، وذلك تكراراً لما فعله في فنزويلا.

وكالات

وقال ترامب في تصريحات إعلامية، الاثنين: "من أجل أن أكون صادقاً معكم، إن خيار الذي أفضله هو الاستيلاء على النفط في إيران، غير أن بعض الأشخاص الحمقى داخل الولايات المتحدة يتساءلون: لماذا تفعل ذلك؟ لكنهم في الحقيقة مجرد حمقى"، وشبه هذه الخطوة بما يتم مع فنزويلا، حيث تعتزم الولايات المتحدة السيطرة على نقطها إلى أجل غير مسمى.

وذكر ترامب أنه حال السيطرة على جزيرة خارج، فإن القوات الأمريكية قد تستمر لمدة طويلة، حيث قال: "ربما نسيطر على جزيرة خارج، وربما لا، فلدينا الكثير من الخيارات، كما أن القيام بذلك يعني أننا سنضطر للبقاء هناك لفترة من الزمن"، وقلل من قدرة إيران على الدفاع عن جزيرتها، مضيفاً: "لا أعتقد أن لديهم أي دفاعات، يمكننا السيطرة عليها بكل سهولة".

وفي الوقت ذاته، أكد، حسبما نقلت عنه صحيفة "فايننشال تايمز"، أن المباحثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران عن طريق الوساطة الباكستانية تسير بشكل جيد، غير أنه رفض الإجابة عن مدى إمكانية التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بما يسمح بإعادة فتح مضيق هرمز، وقال: "لقد تبقى نحو 3 آلاف هدف، حيث قصفتنا 13 ألف هدف حتى الآن"، مضيفاً أنه من الممكن التوصل لاتفاق بسرعة.

وادعى ترامب أن إيران أرسلت 20 ناقلة محملة بالنفط هدية كعلامة احترام بعدما سمحت الأسبوع الماضي بمرور عشر ناقلات، حيث قال: "الآن هم يرسلون 20 ناقلة بدأت التحرك بالفعل، وهي تمر مباشرة عبر وسط المضيق"، مضيفاً أن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف هو من أذن مباشرة بمرور هذه الناقلات الإضافية، واستطرد: "هو من أذن لي بمرور السفن. هل

وكالات

تصاعدت سحب دخان كثيف وأسنه لهب، الاثنين، في منطقة مصافي تكرير النفط ومجمعات البتروكيماويات في خليج حيفا، عقب رشقة صاروخية أطلقت من الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع رشقة أخرى من إيران.

وتعد هذه المرة الثانية التي يُعلن فيها عن سقوط صواريخ في المنطقة منذ بداية الحرب.

وبحسب المعلومات الأولية، أصابت إحدى القذائف حاوية داخل الموقع، فيما سقطت شظايا صاروخية في عدة مناطق، من بينها حيفا ومدينة شفاعمرو، حيث تم تسجيل سقوط شظايا في موقعين على الأقل، ما أدى إلى أضرار في منازل ومركبات وممتلكات أخرى. كما أفادت إذاعة الجيش الصهيوني عن انخفاض أسهم شركة بازان المشغلة لمصافي بترول حيفا بنسبة 2.5٪، مشيرة إلى "أضرار في خزان البنزين في مصفاة البترول حيفا".

وفي السياق، أفادت سلطة الإطفاء والإنقاذ الصهيونية بأن طواقمها تعمل، بمساعدة وحدات إضافية، على التعامل مع "حادثة إصابة مبنى صناعي وتضرر صهريج وقود داخل مجمع مصافي النفط (بازان) في خليج حيفا". وأضافت أنه "تم رصد إصابة مباشرة في صهريج متوقف داخل المصنع، إلى جانب



تذكرون حين قلت إنهم يقدمون لي هدية؟ وحينها تساءل البعض عن الهدية وأكروها، ولكن عندما سمعوا بذلك التزموا الصمت، والآن تسير المفاوضات على ما يرام". واعتبر أن إيران شهدت بالفعل تغييراً في النظام بعد مقتل المرشد علي خامنئي وعدد من كبار المسؤولين، وقال: "الأشخاص الذين نتعامل معهم الآن هم مجموعة مختلفة تماماً"، وكرر ما قاله سابقاً بأن المرشد الجديد إما أنه لقي حتفه أو أصيب بجروح بالغة، خاصة في ظل عدم ظهوره على الإطلاق حتى اليوم.

وفي مقابلة هاتفية مع القناة 14 العبرية، مساء الأحد، أكد ترامب مناعة التحالف مع دولة الاحتلال. وبحسب قوله، فإن العلاقة مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "في أفضل حالاتها"، مضيفاً أن "التسويق وثيق جداً، ولدينا علاقات جيدة، ولا يمكن أن تكون أفضل من ذلك".

واعتبر ترامب أن الضغوط المفروضة على النظام الإيراني بدأت تؤتي نتائج ملموسة،

تزيد من أبرز مراكز الصناعة والطاقة. تعود جذور المصفاة إلى ثلاثينيات القرن الماضي خلال فترة الانتداب البريطاني، حين أنشئت جزءاً من بنية تحتية إقليمية لتكرير النفط القادم عبر خطوط الأنابيب من العراق. ومنذ ذلك الحين، شهدت المصفاة توسعات وتحديثات متتالية، لتتحول إلى مركز متكامل لتكرير النفط الخام وإنتاج المشتقات النفطية والبتروكيميائية.

وتبلغ الطاقة التكريرية القصوى لمنشآت "بازان" نحو 197 ألف برميل من النفط الخام يومياً، أي ما يعادل حوالي 9.8 ملايين طن سنوياً. ووفقاً لبيانات الشركة، يتم توزيع نحو 70٪ من منتجاتها داخل السوق الإسرائيلية، بينما يُصدّر الباقي إلى الأسواق العالمية، مع تركيز خاص على دول شرق البحر الأبيض المتوسط.

كما تضم المصفاة وحدات متعددة لمعالجة النفط، تشمل التقطير والتكسير الحراري والهدرجة، وتنتج طيفاً واسعاً من المنتجات مثل البنزين، الديزل، وقود الطائرات، الغاز المسال، والمواد الأولية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية. كما ترتبط بشبكة واسعة من المصانع البتروكيميائية المجاورة التي تعتمد على منتجاتها الوسيطة.

وتعد "بازان" ركيزة أساسية في

تأثيرات سريعة على قطاعي المالية والطاقة

إيران تستهدف مصفاة نفط حيوية في الكيان الصهيوني

تزيد السوق الصهيونية بالطاقة، إذ تلبى جزءاً كبيراً من الطلب المحلي على الوقود، إلى جانب دورها في التصدير. كما تشكل عقدة لوجستية مهمة بفضل قربها من ميناء حيفا، ما يسهل عمليات استيراد النفط الخام وتصدير المنتجات. من الناحية الاستراتيجية، تُصنّف المصفاة ضمن البنية التحتية الحساسة، نظراً لاحتوائها على خزانات وقود ضخمة ومواد شديدة الاشتعال، فضلاً عن موقعها الجغرافي القريب من مناطق مأهولة. ولذلك، فإن أي استهداف لها يحمل أبعاداً تتجاوز الخسائر المباشرة، ليشمل تأثيرات محتملة على إمدادات الطاقة، والبيئة، والسلامة العامة.

واحدث القصف، تأثيراً سريعاً في الأسواق المالية، إذ سُجّلت أسهم شركات عاملة في حيفا، خاصة المرتبطة بقطاعي البترول والطاقة، تراجعاً ملحوظاً. وإن لم تعلن الأضرار الرئيسية رسمياً حتى الآن، إلا أن مؤشرات ميدانية واقتصادية تعكس إصابة مباشرة، لافتة إلى تراجع سهم معامل التكرير في حيفا بنسبة 4٪، وانخفاض أسهم شركة "بازان" بنحو 2.5٪، بالتزامن مع تصاعد أعمدة الدخان من عدة مواقع، وحدث وسائل إعلام عبرية عن التعامل مع 7 مناطق شهدت سقوط شظايا صاروخية.

تصاعد دخان كثيف من سطح مبنى مجاور". وأشارت إلى أن فرق الإطفاء، بالتعاون مع طواقم الطوارئ التابعة للمصنع ووحدات الإنقاذ في قيادة الجبهة الداخلية، تنفذ عمليات إخماد لمنع انتشار النيران إلى مواقع إضافية، إلى جانب عمليات تمشيط بحثاً عن عالقين، مؤكدة أنه "لم تُسجل إصابات حتى الآن".

وأوضحت السلطة أن 13 طاقم إطفاء تشارك في عمليات الإخماد داخل مصافي النفط في حيفا، دون تسجيل إصابات، كما تم تفصيل طاقم متخصص لمراقبة وقياس أي مؤشرات غير طبيعية في جودة الهواء. وأضاف البيان أن الطواقم نفذت عمليات تمشيط واسعة، وتعمل على السيطرة على الحريق الذي اندلع بالتوازي مع فصل مصادر التغذية داخل المنشأة، إلى جانب تنفيذ عمليات تبريد شاملة وفحوص مستمرة للتأكد من عدم وجود مواد خطرة. وأشار إلى أن الحادث يتعلق بخزان بنزين بسعة 3000 متر مكعب، حيث باشرت طواقم المنشأة بعمليات شفط الوقود منه، مؤكداً أنه "لا يوجد خطر على السكان".

تعد مصفاة حيفا في فلسطين المحتلة، المعروفة باسم "بازان"، واحدة من أهم وأكبر منشآت تكرير النفط في إسرائيل، وتقع في منطقة خليج حيفا شمالي البلاد، ضمن مجمع صناعي ثقيل

تعد مصفاة حيفا في فلسطين المحتلة، المعروفة باسم "بازان"، واحدة من أهم وأكبر منشآت تكرير النفط في إسرائيل، وتقع في منطقة خليج حيفا شمالي البلاد، ضمن مجمع صناعي ثقيل

مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات

بعد شهر على الحرب ضد إيران؛ إنجازات تكتيكية وحصيلة استراتيجية معلقة

قال المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية إن مرور شهر على اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران يكشف عن مشهد معقد تتداخل فيه النجاحات الميدانية مع غياب حسم استراتيجي واضح، في ظل تصاعد التهديدات التي أطلقتها دونالد ترامب مع اقتراب انتهاء المهلة المحددة مطلع أبريل.

عبد السلام سكيبة

وأوضح المركز أن التقديرات داخل إسرائيل تعكس حالة من الأزدواجية، إذ تؤكد الأوساط المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحقيق إنجازات مهمة خلال الحرب، لكنها تعترف بأنها لا ترقى إلى مستوى التحولات الاستراتيجية طويلة المدى، وهو ما يتقاطع مع مواقف محللين عسكريين من بينهم آفي أشكنازي الذين يرون أن ما تحقق حتى الآن يظل في إطار النجاحات التكتيكية التي تحتاج إلى اختبار الزمن للحكم عليها.

ميزان مختلط بين الريح والخسارة

وقال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي "تساحي هنغي إن حصيلة الحرب بعد شهر تعكس صورة مركبة، حيث تمكنت الولايات المتحدة وإسرائيل من توجيه ضربات واسعة للبنية التحتية العسكرية الإيرانية شملت أنظمة الدفاع الجوي والصناعات العسكرية وسلاح الجو والبحر ومرافق الاستخبارات، إلى جانب إضعاف أجهزة الأمن الداخلي وإلحاق خسائر بالقيادات السياسية والعسكرية وتعزيز مستوى التنسيق والتحالف بينهما وتحقيق أداء لافت لمنظومات الدفاع الجوي، في حين نجحت إيران في الحفاظ على استقرار نظامها السياسي، وتوظيف سيطرتها على مضيق هرمز لتعزيز موقعها والتفاوضي، وإظهار قدرة حلفائها على التعافي والاستمرار، ومنع تصاعد الاحتجاجات الداخلية، فضلاً عن فرض نوع من توازن الردع مع قوى إقليمية ودولية.

تعثر التحالف الدولي وتردد الحلفاء

وأوضح التحليل أن محدودية الإنجاز الاستراتيجي تتجلى أيضا في فشل واشنطن حتى الآن في تشكيل تحالف دولي واسع على غرار حروب سابقة، رغم الضغوط التي يمارسها دونالد ترامب، في ظل تردد أوروبي

وحذر من قوى إقليمية تخشى الانخراط المباشر في التصعيد.

وأشار المركز إلى أن العمليات العسكرية شهدت تحولا في طبيعة الأهداف، حيث يركز الجيش الإسرائيلي على تدمير ما تبقى من منظومات الدفاع الجوي الإيرانية بهدف توسيع حرية عمل سلاح الجو الأمريكي والإسرائيلي داخل العمق الإيراني، بالتوازي مع استهداف مكونات الصناعات العسكرية ومراكز التطوير وحتى الشبكات المرتبطة بها، إلى جانب تكثيف الضربات على منصات الصواريخ الباليستية ومحاولات استهداف مراكز الثقل في البرنامج النووي الإيراني.

مضيق هرمز والبحر الأحمر؛ توتر قابل للتوسع

ولفت التحليل إلى أن ملف حرية الملاحة في مضيق هرمز لا يزال مفتوحا على احتمالات التصعيد، خاصة مع تزايد المخاوف من انتقال التوتر إلى البحر الأحمر، ما قد يدفع الولايات المتحدة وإسرائيل إلى تحركات عسكرية

صواريخ على الاحتلال واستراتيجية ثلاثية المراحل

الحوثيون يدخلون الحرب

ولفت التقييمي إلى أن المرحلة الأخيرة من الخطة تهدف إلى منع أي استخدام للأراضي الإقليمية كنقاط انطلاق للطائرات الأمريكية أو الصواريخ، ما يعكس حرص الجماعة على توسيع نطاق عملياتها البحرية إلى مناطق أبعد تشمل المحيط الهندي وممرات ملاحية إستراتيجية. كما أظهرت منصات الإعلام الحربي التابعة للجماعة خرائط لمواقع القواعد العسكرية الأمريكية في شبه الجزيرة العربية، مرفقة برسائل توضيحية تشير إلى أن أي تدخل خارجي في عمليات الحوثيين سيجعل تلك القواعد والمنشآت النفطية أهدافا مباشرة للقوة الصاروخية والطائرات المسيّرة. وتعد هذه الخطوات، وفقا

دخلت جماعة أنصار الله الحوثي في الحرب الدائرة بين إيران من جهة والاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة من جهة أخرى عبر تنفيذ هجمات صاروخية على الأراضي المحتلة، في خطوة هي الأولى منذ تصاعد الحرب.

وأعلنت الجماعة دخولها المباشر في الحرب ضد الاحتلال، وتنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية التي وصفها بأنها تهدف إلى فرض حصار بحري شامل على الملاحة المرتبطة بالموانئ الإسرائيلية تضامنا مع إيران.

وأكد المتحدث العسكري باسم الجماعة، العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة دخلت المرحلة الأكثر شمولاً في

وقالت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبليس، إن بلادها أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في الهجمات على إيران، في خطوة تتجاوز قرارها السابق برفض استخدام القواعد العسكرية المشتركة.

وقالت للصحفيين في مدريد، الاثنين، "لا نصحح لباستخدام القواعد العسكرية ولا باستخدام المجال الجوي في أي أعمال مرتبطة بالحرب في إيران". وصحيفة الباييس الإسبانية هي أول من نشر الخبر نقلا عن مصادر عسكرية.

وذكرت الصحيفة أن إغلاق المجال الجوي، الذي يجبر الطائرات العسكرية على تجاوز إسبانيا الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي في طريقها إلى أهدافها في الشرق الأوسط، لا يشمل حالات الطوارئ.

وقال وزير الاقتصاد كارلوس كويربو خلال مقابلة مع إذاعة كادينا سير ردا على سؤال حول ما إذا كان قرار إغلاق المجال الجوي الإسباني ربما يؤدي إلى تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة "هذا القرار جزء من القرار الذي اتخذته الحكومة الإسبانية بالفعل بعدم المشاركة أو المساهمة في حرب بدأت من جانب واحد وبما يخالف القانون الدولي".

ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أحد أكبر المعارضين للهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، ووافقها بأنها متهورة وغير قانونية. وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقطع العلاقات التجارية مع مدريد لرفضها السماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الإسبانية في الحرب.

وتضمن خطاب الرئيس الأمريكي نبرة حادة وتصعيدية تجاه مدريد، حيث اعتبر أن رفض السماح باستخدام القواعد العسكرية يمثل خيارا ضاراً ومضراً بمصالح الولايات المتحدة، مؤكداً أن على بعض القادة الأوروبيين تعزيز مستوى تعاونهم ودعمهم للسياسات الأمريكية.

وقد أدى الخلاف الحاد بين الولايات المتحدة وإسبانيا بشأن استخدام القواعد العسكرية الإسبانية في الحرب على إيران كذلك إلى تصعيد التوتر في

لتصريحات الجماعة، جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى فرض السيطرة على مسارات الملاحة البحرية المهمة، بما في ذلك الموانئ المحتلة، وإرسال إشارات واضحة لمنع استخدام الأراضي المجاورة كمنصات للهجمات الأمريكية.

وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت إطلاق دعوات من الصواريخ الباليستية باتجاه الاحتلال، في خطوة تعد الأولى منذ بدء الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران، حيث جاء هذا التصعيد بعد أسابيع من العمليات العسكرية المستمرة في المنطقة، وسط تقارير صهيونية عن محاولتها اعتراض صواريخ قادمة من اليمن.

■ وكالات

بريطانيا ترفض ضغوط ترامب للمشاركة في العمليات العسكرية

مدريد تغلق مجالها الجوي أمام المقاتلات الأمريكية المشاركة في حرب إيران

العلاقات الأمريكية - الأوروبية بشكل ملحوظ.

فقد أثار هذا الموقف قلقاً داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) حول مدى قدرة الحلف على الحفاظ على مستوى التعاون العسكري بين أعضائه، لا سيما في ظل رفض بعض الدول الأوروبية المشاركة في العمليات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة.

وقد أكدت حكومة إسبانيا، مدعومة بعدد من القادة الأوروبيين، على موقفها المستقل، داعية إلى التركيز على الحلول السياسية والدبلوماسية عبر الأمم المتحدة، والعمل على وقف أي تصعيد عسكري من شأنه زيادة حدة الصراع في المنطقة وتهديد الأمن والاستقرار الدولي.

وكانت إسبانيا نددت سابقا بالحرب الصهيونية على غزة ولبنان ورفضت السماح بتحويل الذخائر والأسلحة إلى الجيش الصهيوني عبر موانئها.

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الاثنين، أن بلاده ترفض ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مشدداً على أنهم لن ينجروا لحرب إيران.

وقال ستارمر، في تصريحات صحفية، إن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحاول ممارسة الضغط عليه عبر السخرية"، مشدداً على أنه "يتصرف بما يخدم مصالح بلاده وشعبه"، وذلك رداً على تساؤلات بشأن موقفه من المشاركة في الحرب مع إيران.

وأضاف أن "بلادها تواجه حرباً على جبهتين"، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا والتصعيد مع إيران، مؤكداً في الوقت ذاته أن "حرب إيران ليست حربنا ولن ننجر إليها".

وأكد أن "موقف بلاده ثابت"، مشدداً على أن "المملكة المتحدة لن ترسخ لأي ضغوط أيضاً كان مصدرها، وستواصل الدفاع عن حلفائها في المنطقة وحماية مصالحها الاستراتيجية".

وقد اعتبر محللون أن هذا الخلاف يعكس فجوة متزايدة بين السياسة الأمريكية وأوروبا الغربية فيما يتعلق بالتصعيد العسكري في الشرق الأوسط، الأمر الذي قد يؤثر على الاستراتيجية الدفاعية المشتركة للحلف على المدى الطويل. ■ ع-س

في ظل التطورات الأمنية المتسارعة في المنطقة

الاحتلال يدرس إقامة قواعد أمريكية في فلسطين المحتلة

«مصالح أمريكية» في دول عربية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وألحق خسائر كبيرة، وهو ما أدانته الدول المستهدفة.

وفي نوفمبر 2025، قال المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، في تقرير، إن الوجود العسكري الأمريكي داخل الاحتلال لا يقتصر على منشآت محدودة أو تعاون تقني، بل يشمل قواعد ومجمعات ومخازن طوارئ ومبانٍ خاصة داخل قواعد صهيونية، وسط سُح في المعلومات العلنية بشأنها.

واستد التقرير حينها، إلى تحقيقات في وسائل إعلام عبرية، بينها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، بشأن موقع "512" في النقب جنوبي فلسطين المحتلة، الذي يضم رادارا أمريكيا متطورا للانداز المبكر، إضافة إلى مشاريع أخرى ذات طابع سري أو شبه سري، من بينها مجمعات داخل قواعد صهيونية ومنشآت تحت الأرض.

ولفت التقرير إلى أن الحضور الأمريكي يشمل مشاريع بناء عسكرية جديدة محتملة، في وقت يشن فيه الاحتلال والولايات المتحدة، منذ 28 فبراير الماضي، هجمات على إيران أسفرت عن قتل مئات الأشخاص، بينهم المرشد السابق علي خامنئي ومسؤولون أمريكيون بارزون، فيما ترد طهران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه الاحتلال.

كما تستهدف إيران ما تصفه

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

التي تجري دراستها قد تستغرق شهرين ولن تكون غزواً واسعاً، وستكون عبر مزيج من العمليات الخاصة ووحدات المشاة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من العملية هو السيطرة على جزيرة خرج التي تصدر أكثر من 90% من النفط الإيراني وتتيح لطهران القدرة على وقف الملاحة بمضيق هرمز. ويسعى البنتاغون من خلال العملية لتدمير الأسلحة الإيرانية الموجودة على الساحل الإيراني، والتي سبق أن أعلن الرئيس دونالد ترامب تدميرها بشكل كامل.

نهائي ملحق مونديال 2026:

إيطاليا لتجنب خيبة أخرى... وكوسوفو من أجل إنجاز غير مسبوق

يسعى المنتخب الإيطالي، الفائز باللقب 4 مرات، إلى تجنّب خيبة أخرى وإنهاء غياب دام 12 عاماً عن أكبر مسרח كروي عالمي، عندما يخوض مواجهة صعبة جداً في البوسنة والهرسك، مساء اليوم الثلاثاء، في الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال 2026، في حين يحلم منتخبّ كوسوفو بتسجيل حضوره الأول تاريخياً في بطولة كبرى.

قـ ر

وستحسم المباريات النهائية للمسابقات العالمية من الملحق الأوروبي، المقررة هذا الأسبوع هوية أجز أربعة مقاعد أوروبية في كأس العالم 2026، المقررة الصيف المقبل، في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

ويحاول المدرب جيتارو وغاتزو، المُتوج بكأس العالم في ألمانيا سنة 2006 كلاعب مع منتخب بلاده، قيادة منتخب إيطاليا للعودة إلى البطولة بعد الغياب عن نسختي روسيا 2018 وقطر 2022، لكن مواجهته أمام منتخب البوسنة والهرسك الخاصة بنهايي المسار الأول، المقررة خارج الديار، في زينيتسا، لن تكون سهلة في أجواء جماهيرية صعبة.

ويحل المدرب مور للاعبى إيطاليا وهم يتحلقون بفوز البوسنة على ويلز في نصف النهائي، الخميس الفارم، لكن مدافع إنتر فيديريكو ديماركو أكد أن ذلك لم يكن بدافع عدم احترام المنافس.

وفي المباراة الثانية بالملحق، قاد مهاجم أرسنال الإنجليزي فيكتور بوكيروس في غياب مُواطئه، مهاجم ليفربول، الإنجليزي الإسكندر إيزيلاك المصاب، منتخب السويد الذي تعطل أي أوتارها والاقتراب من ثاني مشاركة له بكأس العالم خلال 20 عاماً. ويخوض فريق المدرب الإسباني غرامام بوتير نهائي المسار الثاني على أرضه في ستوكهولم أمام نظيره البولندي السابعي لثلاث للمرة الثالثة على التوالي.

وسجل مهاجم برشلونة الإسباني روبرت ليفاندوفسكي هدفة الدولي رقم 89، الأسبوع الماضي، عندما قلبت بولندا تأخرها إلى فوز على

الرابطة المحترفة الأولى... تعديل تواريخ ومواقبت مباريات الجولة 25

أجرت الرابطة كرة القدم بعض التعديلات على تواريخ ومواقبت مباريات الجولة 25 من الخريف الأول لكرة القدم، التي تنتهت يوم الجمعة المقبل، بمباراة مستقبل الروبيات أمام أولمبيك آقبو، المبرمجة على الساعة الرابعة عصرا.

وفي نفس اليوم، برمجت مباراة الشباب الرياضي القسنطيني أمام الضيف مولودية وهران، وبداية من الساعة السادسة مساء.

وبرمجت باقي لقاءات الجولة يوم الأحد 5 أفريل، حيث ستلعب ثلاثة لقاءات على السادسة الرايعا مساء، ويتعلق الأمر بلقاءات: شباب بلوزداد ضد ترجي مستغانم،

وجمعية الشلف أمام اتحاد العاصمة، وفاق سطيف ضد نجم بن عكنون. وبرمجت لقاء اتحاد خنشلة أمام نادي وادادو على الرابعة عصرا، فيما ستلعب مباراة مولودية البيض وشبيبة القبائل، على السادسة مساء، وستنتهي الجولة في المسهرة بلقاء شبيبة الساورة ومولودية الجزائر المبرم على الساعة الثامنة ليلا.

عـ عـ عـ



صوفوها. ويرى دجيكو أن إيطاليا، في نصف النهائي، والمرشح للفائز بينهما بالمجموعة الأخير في المجموعة الثانية التي تضم كندا وسويسرا وقطر والسويد ضد بولندا.

وفي المباراة الثالثة بالملحق، قاد مهاجم أرسنال الإنجليزي فيكتور بوكيروس في غياب مُواطئه، مهاجم ليفربول، الإنجليزي الإسكندر إيزيلاك المصاب، منتخب السويد الذي تعطل أي أوتارها والاقتراب من ثاني مشاركة له بكأس العالم خلال

20 عاماً. ويخوض فريق المدرب الإسباني غرامام بوتير نهائي المسار الثاني على أرضه في ستوكهولم أمام نظيره البولندي السابعي لثلاث للمرة الثالثة على التوالي.

وسجل مهاجم برشلونة الإسباني روبرت ليفاندوفسكي هدفة الدولي رقم 89، الأسبوع الماضي، عندما قلبت بولندا تأخرها إلى فوز على

دورة داکار الدولية للجيدو:

الجزائر تتوج باللقب بعد حصدها 27 ميدالية منها 8 ذهبيات

قـ ر

توج المنتخب الوطني الجزائري للجيدو، (أكابر، دكورا وإناتا)، بلقب الدورة الدولية المفتوحة لداكار2026، بعد حصدها 27 ميدالية (8 ذهبيات، 7 فضيات و12 برونزية)، في المنافسات التي جرت يوم الأحد بالعاصمة السنغالية داکار.
عادت الميداليات الذهبية لكل من منير بن يعيى (أقل من 60 كغ)، فيس مودتير (أقل 66 كغ)، دريس مسعود (أقل من 73 كغ)، عبد السلام بليلجوت (أقل من 81 كغ)، أسامة كبري (أقل من 90 كغ)، ريان زكريا بن عطية (أقل من 100 كغ)، محمد المهدي ليللي (أكثر من 100 كغ)، فيما كانت الذهبية الوحيدة المحققة لدى الإناث من نصيب رحمة غاليمة (أقل من 48 كغ). من جهتها، عادت الميدالية الفضية إلى كل من يونس بن لعربي (أقل من60 كغ)، أيوب بن لعربي (أقل من 73 كغ)، سيد علي بن عبورة (أقل من 90 كغ)، إلى جانب ليليا قبلي (أقل من 52 كغ)، خديجة بخيرة (أقل

في إطار مراقبة الرياضيين الناشئين برمجة حصة تحسيسية لتعزيز ثقافة الرياضة النظيفة

نظمت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات حصة تحسيسية لفائدة السباحين المشاركين في تريض المواهب الشابة، بمرکز تحضیر المنشطات الوطنية بفوكة (تيزازة)، وذلك في إطار مراقبة الرياضيين الناشئين وترسيخ مبادئ الرياضة النظيفة، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية. وشهدت هذه الحصة التوعوية، تقديم شروح مفصلة حول مخاطر تعاطي المنشطات وانعاساتها السلبية على صحة الرياضي ومسيرته، إلى جانب استعراض القوانين والأنظمة المعمول بها في مجال مكافحة المنشطات، مع

عـ عـ عـ

الثلاثاء 31 مارس 2026 الموافق 12 شوال 1447 العدد 8281

جماهير السنغال ترفض زيارة موتسيبي لبلادهم

"الكاف" تعلن تغييرات جذرية في قوانين التحكيم بعد فضيحة نهائي "كان" المغرب

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن إدخال تغييرات جذرية على القوانين المنظمة للمباريات وآليات التحكيم، في خطوة تهدف إلى تعزيز العدالة وتقليل الأخطاء التحكيمية في المنافسات القارية.

عـ عـ

وأكدت الهيئة الإفريقية البدء بتغييرات وتحسينات شاملة على نظامه الأساسي ولوائحه، بهدف تعزيز الثقة في الحكام ومسؤولي تقنية الفيديو المساعد والهيئات القضائية التابعة لها.

وتأتي هذه الخطوات لضمان عدم تكرار الأخطاء التي شهدتها المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 في المغرب، التي تخضع حاليا لنظر المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي.

وأكد "كاف" في بيان عبر موقعه الرسمي أنه عازم على استعادة الاحترام والإيجاب الذي ناله الحكام ومسؤولو تقنية الفيديو المساعد خلال نسخة كوت ديفوار 2023، مشيدا على استمرار نهج تعيين أفضل القضاة والمحامين الأفرقة وأكثرهم احتراما في لعنتي الانضباط والاستئناف.

ويتم اختيار هؤلاء القانونيين من قبل المكتب التنفيذي والجمعية العمومية بناء على ترشيحات 54 اصدا وطنيا واتحادات المناطق، مع التأكيد على أن استقلال وحياد الهيئات القضائية أمر حتمي لا غنى



عنه.

وقال رئيس كاف باتريس موتسيبي: "تعمل كاف حاليا على تنفيذ تحسينات بعيدة المدى لضمان عدم تكرار الأحداث غير المقبولة التي وقعت في نهائي نسخة المغرب 2025، لقد استعنا باستشارات

قانونية مكثفة من كبار الخبراء والمحامين الدوليين لضمان التزامنا بأفضل الممارسات العالمية في كرة القدم".

وأضاف أن "كاف" يعمل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لمواصلة تدريب الحكام ومراقبي المباريات للوصول بهم

حالة من الترقب الكبير داخل أروقة "الكاف"



شبهات تعاطي المنشطات، وهو ما يعهد قانونية النتيجة التي أتت إليها المواجهة. كشف الصحفي الجنوب أفريقي ميكي جونيور، المتخصص في شؤون الكرة الأفريقية، عن خفايا هذه الأزمة عبر حسابه الرسمي، وأوضح أن اللاعب حمزة الموسوي كان قد تلقى عقوبة إيقاف لمدة شهر كامل بعد ثبوت تعاطيه مواد محظورة، وهو قرار كان نافذاً قبل يومين فقط من بدء اللقاء. لكن حدث تطور مفاجئ يوم المباراة تمثل في رفع الإيقاف بشكل غامض، ما سمح للاعب بالمشاركة والتأثير في مجريات اللعب، حيث حصل على ضربة.

ويصر مسؤولو الهلال السوداني على أن مشاركة اللاعب في تلك الظروف تخالف اللوائح والقوانين المعمول بها، وقد دعمت إدارة النادي موقفها بتقديم مستندات رسمية وأدلة قوية للجنة الانضباط في الاتحاد الأفريقي.

وتسود حالة من الترقب الكبير داخل

المطالبة بإجراءات عاجلة لاحترام حقوق الإنسان في المونديال

العمو الدولية تعذر من تعول كأس العالم 2026 إلى منصة لـ"الممارسات الاستبدادية"

عـ عـ

منظمة العمفو الدولية

أصل 104 مبريات.

وسلط تقرير منظمة العمو الدولية الضوء على ممارسات وكلاء هيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية التي تسببت في اضطرابات مدنية، بالإضافة لكرة القدم (فيفا) بضمان عدم وجود آثار سلبية على حقوق الإنسان، تركزت بعض الدول المتأهلة، والمخاوف من التمييز ضد مجتمع الميم. وفي المكسيك، أثرت مخاوف بشأن

الخضر يواجهون الأوروغواي اليوم بداية من الساعة (19.30 سا)

ثاني امتحان للمحاربين تحضيرا للمونديال

يواجه، مساء اليوم الثلاثاء، بداية من الساعة السابعة والنصف بتوقيت الجزائر، المنتخب الوطني نظيره منتخب الأوروغواي، بملعب "التيانز ستاديوم"، في مقابلة تدرج في إطار التحضيرات لكأس العالم 2026 المقررة الصيف القادم بالولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا، في مباراة تسمح للملاعب الوطني للوقوف على مدى جاهزية لاعبيه أمام منتخب قوي تمكن من تحقيق التعادل في مباراته التحضيرية الأولى أمام إنجلترا.

عزال رحمة الله عليه، ووجه رياض محرز، رسالة قوية للاعبى الخضر، مؤكداً باقتراب موعد انطلاق كأس العالم 2026، وضرورة الاستعداد الجيد لهذه البطولة حيث ظهر رياض محرز في فيديو نشره الاتحاد الجزائري لكرة القدم على منصة "فيسبوك"، وهو يصدد إطلاق تحفيز لزملائه، قبل ودية غواتيمالا، قال فيه: "أ يهم اسم منافسنا، غواتيمالا أو غيرها، نحن نلعب من أجل أنفسنا، إنها أول مباراة لنا منذ كأس أمم أفريقيا". وأضاف: "علينا أن ندخل بقوة في الملعب، نعرفون ما الذي نختصر له، نحن نحضر لكأس العالم، يجب علينا الحصول على ضمانات قبل انطلاق هذه المنافسة". وبيدوبان خطاب رياض محرز وجد أدائها مصغفة لدى زملائه، بعد تدخله القوي خلالها لآخر تعليمات اللاعبين الفني قبل مواجهة اليوم التي تعتبر ثاني مواجهة قبل نهائيات كأس العالم بعد ودية غواتيمالا التي فاز فيها رفقاء القائد رياض محرز بسباعية كاملة. وقبل بداية العرض المقدم من عناصره أمام هفت بعثة الخضر دقيقة صمت تكريما على روح الرئيس الأسبق، والمجاهد الراحل الهامين زروق، الذي توفي بعد صراع مع مرض لاعبين قدموا عرضاً كبيراً.

طالب وحتى بونجاح في الهجوم ينتظرون بفراغ الصبر تواجدهم في النهائيات. وخاض المنتخب الوطني أمس آخر حصة تدريبية قبل مواجهة الأوروغواي، حيث خضع اللاعبين خلالها لآخر تعليمات المدرب الفني قبل مواجهة اليوم التي تعتبر ثاني مواجهة قبل نهائيات كأس العالم بعد ودية غواتيمالا التي فاز فيها رفقاء القائد رياض محرز بسباعية كاملة. وقبل بداية التدريبات التي جرت أمس الإثنين وقفت بعثة الخضر دقيقة صمت تكريما على روح الرئيس الأسبق، والمجاهد الراحل الهامين زروق، الذي توفي بعد صراع مع مرض لاعبين قدموا عرضاً كبيراً.

وتقدم بخطوة في المباراة الكبيرة على مازة يعصب مخطط بيتكوفيتش، أما ثلاثي الهجوم فإن احتمال إشراك فرانس شايبس الملتزم بتحتيكا والمعاون لخط الوسط هو الأقرب إضافة إلى الثاني المؤكد أمين غويوي ورياض محرز، بالرغم من أن التشكيك في الهجمات الجاهزة بقيادة أمين عبورة يبقى منطقيًا، في وجود مدافعين تقبلي الحركة للفريق الأبيض الأزرق، في صورة أروخو نجم برشلونة، وفاريليا نجم فلانمنغو، وأوليفيرا مدافع نابولي وبيكرز الناشط مع بالميراس البرازيلي.

عمورة سيحلال على مقاعد الاحتياط ودفاع خماسي بيتكوفيتش سيواجه أورغواي بالتشكيلة التي تقابل الأرجنتين

الأرجنتين في افتتاح منافسة كأس العالم في نفس توقيت المباراة الأولى التي لعبتها الجزائر في مونديال إسبانيا أمام منتخب ألمانيا الاتحادية. التشكيلة المحتملة لمواجهة شبيه منتخب الأرجنتين، حسب خطتين محتملتين للثلاثاء في تورينو أمام منتخب أورغواي مختلفة تماما، وستكون الاختيار الجاد الأول في الجهة اليمنى الدفاع قد يجد عبادة مكانًا له عوض بلغالي الذي يعاني من نقص المنافسة، مع احتمال أن يلعبا سويا بوضع بلغالي على اليمين والذين لعبوا بعض الدقائق في المباراة الأولى وحتى الذين سجلوا أهدافا عليهم أن ينسوا حلم المشاركة مع الخضر كأساسيين وربما حتى المنافسة الأفريقية، وتجنب تكرار مثل هذه الثغرات القانونية التي قد تؤثر على مسار الفرق المشاركة في البطولة القارية هذا الموسم.

وتسود حالة من الترقب الكبير داخل

شبهات تعاطي المنشطات، وهو ما يعهد قانونية النتيجة التي أتت إليها المواجهة. كشف الصحفي الجنوب أفريقي ميكي جونيور، المتخصص في شؤون الكرة الأفريقية، عن خفايا هذه الأزمة عبر حسابه الرسمي، وأوضح أن اللاعب حمزة الموسوي كان قد تلقى عقوبة إيقاف لمدة شهر كامل بعد ثبوت تعاطيه مواد محظورة، وهو قرار كان نافذاً قبل يومين فقط من بدء اللقاء. لكن حدث تطور مفاجئ يوم المباراة تمثل في رفع الإيقاف بشكل غامض، ما سمح للاعب بالمشاركة والتأثير في مجريات اللعب، حيث حصل على ضربة.

ويصر مسؤولو الهلال السوداني على أن مشاركة اللاعب في تلك الظروف تخالف اللوائح والقوانين المعمول بها، وقد دعمت إدارة النادي موقفها بتقديم مستندات رسمية وأدلة قوية للجنة الانضباط في الاتحاد الأفريقي.

وتسود حالة من الترقب الكبير داخل

شبهات تعاطي المنشطات، وهو ما يعهد قانونية النتيجة التي أتت إليها المواجهة. كشف الصحفي الجنوب أفريقي ميكي جونيور، المتخصص في شؤون الكرة الأفريقية، عن خفايا هذه الأزمة عبر حسابه الرسمي، وأوضح أن اللاعب حمزة الموسوي كان قد تلقى عقوبة إيقاف لمدة شهر كامل بعد ثبوت تعاطيه مواد محظورة، وهو قرار كان نافذاً قبل يومين فقط من بدء اللقاء. لكن حدث تطور مفاجئ يوم المباراة تمثل في رفع الإيقاف بشكل غامض، ما سمح للاعب بالمشاركة والتأثير في مجريات اللعب، حيث حصل على ضربة.

وتسود حالة من الترقب الكبير داخل

شبهات تعاطي المنشطات، وهو ما يعهد قانونية النتيجة التي أتت إليها المواجهة. كشف الصحفي الجنوب أفريقي ميكي جونيور، المتخصص في شؤون الكرة الأفريقية، عن خفايا هذه الأزمة عبر حسابه الرسمي، وأوضح أن اللاعب حمزة الموسوي كان قد تلقى عقوبة إيقاف لمدة شهر كامل بعد ثبوت تعاطيه مواد محظورة، وهو قرار كان نافذاً قبل يومين فقط من بدء اللقاء. لكن حدث تطور مفاجئ يوم المباراة تمثل في رفع الإيقاف بشكل غامض، ما سمح للاعب بالمشاركة والتأثير في مجريات اللعب، حيث حصل على ضربة.

عـ عـ عـ

عـ عـ عـ

كابوس الحكم تورين يعود للإيطاليين في مباراتهم المفصلية أمام البوسنة



الكيان، التي فاز بها بنتيجة 3 / صفر المنتخب الإيطالي في أكتوبر 2025. ويعتبر الفرنسي أحد أكثر حكام المباريات الدولية احتراما وتقديرا، وأدار أكثر من 600 مباراة خلال مسيرته، منها أكثر من 100 مباراة في بطولات الكأس، بما في ذلك دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر الأوروبي. وتم تعيينه لإدارة نهائي دوري أبطال أوروبا 2022 بين ليفربول وريال مدريد، ونهائي الدوري الأوروبي 2021 بين فياريال ومانشستر يونايتد. وفي عام 2025، تصدر تصنيف الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، ليصبح بذلك المعيار الأمثل للحكام على مستوى العالم. ويثير إعجاب الجميع بمزيجه الرائع من اللياقة البدنية العالية والحساسية النفسية، وهي صفات تمكنه من إدارة المباريات بكفاءة عالية.

يدير الحكم الفرنسي كليمنت تورين مباراة نهائي الملحق العالمي المؤهل لنهائيات كأس العالم بين البوسنة وإيطاليا في مدينة زينسيا البوسنية، حيث سبق أن أدار 5 مباريات سابقة للمنتخب الإيطالي، حقق معه الأخير 3 انتصارات وخسر مرتين، بما في ذلك الخسارة الدرامية الشهيرة ضد مقدونيا الشمالية في مارس 2022. ويحمل اختيار تورين مفارقة مثير قبل مباراة التصفيات الحاسمة لكأس العالم المقررة مساء اليوم الثلاثاء، حيث أنه الحكم نفسه الذي أدار قبل أربع سنوات الهزيمة المذلة في باليرمو، حيث خسر المنتخب الإيطالي أمام مقدونيا الشمالية، حسبما نقل موقع "فوتبول إيطاليا". وسبق لتورين أن أدار مباريات لإيطاليا خمس مرات، شهدت ثلاثة انتصارات وهزيمتين، آخرها كانت المباراة ضد

غضب جماهيري بسبب تشابه قميصي أمريكا وبلجيكا في مباراة ودية



صعباً. واعتذر التلفزيون البلجيكي للمشاهدين بعد المباراة، إذ انتقد المحلل واللاعب الدولي البلجيكي السابق مارك ديجريس المنظمين. وقال: "كرة القدم منتج يحتاج للبيع. يجب أن يكون كل شيء أفضل وأفضل دائماً، ومع ذلك تمكنوا من جعل المباراة مزعجة بسبب القمصان. هذا يتعارض تماماً مع الجانب التجاري برمته. هذا أمر غير مقبول حقاً". وقال الاتحاد الأمريكي لكرة القدم إن صور القمصان أرسلت إلى حكام المباراة قبل انطلاقها، ولم يلحوا في أي وقت إلى شعورهم بوجود تشابه في ألوان القمصين.

وقالت وسائل إعلام بلجيكية، الأحد، إن الخطأ يقع على عاتق الفريق المضيف، الذي أصر على اللعب بقميصه الجديد باللونين الأحمر والأبيض، اللذين يتعارضان مع القميص الأحمر الأساسي لبلجيكا، وكذلك مع القميص الاحتياطي الفاتح للعب خارج الأرض. وذكرت تقارير إعلامية أن الفريقين أرادا الكشف عن القميص الجديدة لأول مرة، لكن بعد أن أدركت بلجيكا الموقف اقترحت اللعب بزيها الأحمر التقليدي. ومع ذلك، لم يكن ذلك خياراً متاحاً؛ لأن قميص الولايات المتحدة يحتوي أيضاً كثيراً من اللون الأحمر. وأضافت التقارير أن أحد الحلول كان يمكن أن يكون لعب الولايات المتحدة بزيها الأزرق الداكن، لكن ذلك لم يتناسب مع خطتها التجارية.

تسبب تشابه ألوان قمصان الولايات المتحدة وبلجيكا في إرباك اللاعبين، وجعل من الصعب على الجماهير الذين كانوا يشاهدون المباراة عبر التلفزيون التمييز بين الفريقين، حيث وُجّهت اتهامات إلى الولايات المتحدة؛ إحدى الدول المضيفة لكأس العالم، بالمسؤولية عن هذا الارتباك خلال خسارتها الودية 5 - 2 أمام بلجيكا السبت.

واستغل الفريقان المباراة لإطلاق القميص الجديد الذي سيرتديه كل منهما في بطولة كأس العالم التي ستقام خلال الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية المقبلين، والتي ستقام أيضاً في كندا والمكسيك.

وارتدت الولايات المتحدة تصميماً مستوحى مباشرة من الخطوط الحمراء وبيضاء في العلم الأمريكي، بينما ارتدت بلجيكا قميصها خارج الأرض باللون الأزرق الفاتح مع لمسات وردية. وقال الجناح البلجيكي جيريمي دوكو للتلفزيون الوطني بعد المباراة: "في بعض الأحيان عليك أن تتظر مرتين، خصوصاً إذا كنت تريد اللعب بسرعة. كنت أفضل ألواناً أوضح". وقال كريستيان بوليسيك قائد المنتخب الأمريكي إنه كان من الصعب التعامل مع ذلك، وأضاف للصحافيين: "في كثير من الأحيان، عندما تحصل على الكرة وترفع رأسك، لا يمكنك التركيز على شيء ما. لا يمكنك الاعتماد إلا على لون القميص. هكذا تسير الأمور. وعندما يتشابه القميصان للغاية، يصبح الأمر

ماذا يحدث ليفيرتز...

نجم مع منتخب ألمانيا وشبح في ليفربول

رغم الصعوبات التي واجهها هذا الموسم مع ليفربول لا يزال فلوريان فيرتز يُصنّف كأحد أبرز المواهب في كرة القدم الأوروبية، خاصة في ظل الإمكانيات الفنية التي يمتلكها.



وكان اللاعب قد أشار سابقاً إلى أهمية الثقة بالنفس، مؤكداً أن أكبر تحدٍ واجهه هو رفع جاهزيته البدنية وقدرته على الحفاظ على نفس الإيقاع طوال المباراة. في كرة القدم الحديثة، خاصة في الدوري الإنجليزي، لا يكفي الاعتماد على المهوية فقط، بل يجب مواكبة المتطلبات البدنية العالية. وإذا نجح فيرتز في تحقيق هذا التوازن، أو تمكن ليفربول من توظيفه تكتيكياً بالشكل الأمثل، فقد يشاهد الدوري الإنجليزي قريباً النسخة المتألقة التي يعرفها المنتخب الألماني جيداً.

وعقب المباراة، قال فيرتز: "ربما كانت أفضل مباراة لي مع المنتخب، لم أكن أقصد تماماً طريقة الهدف الأول، لكنني سأقبل به، أما الهدف الثاني فكان كما أردت تماماً". ويبدو أن جماهير ليفربول تتابع هذه العروض بدهشة، بعدما شاهدت ومضات فقط من قدرات اللاعب هذا الموسم، دون استمرارية على مدار 90 دقيقة. ورغم ذلك، يظل فيرتز لاعباً شاباً يتأقلم مع بيئة جديدة، وهي عملية تحتاج إلى وقت، خاصة في دوري يتطلب قوة بدنية عالية.

اللاعب الذي انضم إلى الريدز قادماً من باير ليفركوزن مقابل 100 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي، لم يتمكن حتى الآن من تبرير قيمته الكبيرة، في ظل تراجع جماعي للفريق وصعوبات تكتيكية واضحة تحت قيادة المدرب آرنه سولوت.

يعاني فيرتز من قلة التأثير في عدد كبير من المباريات مع ليفربول وسط تساؤلات حول مدى ملاءمة أسلوب اللعب في الدوري الإنجليزي لقدراته، حيث تقيد الأنظمة التكتيكية الصارمة حرية اللاعبين المبدعين.

ويقارن البعض حالته بلاعبين مثل إيدين هازارد وأنخيل دي ماريا، وبينما تألق الأول في مثل هذه الأجواء، عانى الثاني ويبدو أن فيرتز اقترب هذا الموسم من السيناريو الثاني.

لكن الصورة تختلف تماماً مع ألمانيا، حيث قدم فيرتز أداء لافتاً في الفوز المثير 3-4 على سويسرا، مسجلاً هدفين وصانعا هدفين، في مباراة أكدت حجم موهبته الحقيقية تحت قيادة جولييان ناغلسمان. ويستفيد اللاعب من حرية أكبر في التحرك على المستوى الدولي، إلى جانب نسق لعب أقل حدة مقارنة بالبريميرليغ، ما يمنحه مساحة لإظهار مهاراته الفنية. وجاء هدفه الأول ليؤكد ذلك، بعدما استلم كرة من ركلة ركنية قصيرة ونفذ تسديدة مذهلة استقرت في الزاوية العليا لمرمى الحارس غريغور كوبل، في لقطة عكست جودة استثنائية.

بيكهام مندهش من استبعاد ألكسندر أرنولد من قائمة إنجلترا



أبدى ديفيد بيكهام، النجم الإنجليزي السابق ومالك إنتر ميامي الحالي، دهشته لاستبعاد ترينت ألكسندر أرنولد، مدافع ريال مدريد الإسباني، من قائمة المنتخب الإنجليزي في فترة التوقف الدولي الحالية.

وغاب ألكسندر أرنولد عن القائمة التي اختارها الألماني توماس توخيل، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، لخوض مباراتين وديتين أمام أورغواي واليابان. وقال بيكهام في تصريحات لإذاعة "توك سبورت" إنه يثق بقدرته أرنولد على إقناع توخيل بضمه لقائمة الفريق في كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا. وأضاف: "هذا هو سبب أنني لست مدرباً للمنتخب الإنجليزي، لا يمكنني اتخاذ مثل تلك القرارات". وتابع بيكهام: "لكنني معجب كبير بإمكانات أرنولد، أحبه كلاعب لقد قدم الكثير من الأشياء طوال فترة لعبه مع ليفربول وحالياً مع ريال مدريد وكذلك حينما لعب للمنتخب، لقد سمعت الكثيرين ممن يقولون بأنه لا يمكنه أن يكون مفيداً على الناحية الدفاعية مثلما هو في الحالة الهجومية". وأوضح: "أحياناً عليك تقبل ذلك فرويرتو كارلوس كان مدافعاً رائعاً، لكنه كان رائعاً أيضاً على مستوى الهجوم، لقد كان يهاجم دائماً وكان علينا تغطيته لذلك فإن مثل تلك الأمور متوقعة". وقال نجم مانشستر يونايتد وريال مدريد السابق: "هل سأضمه لقائمة كأس العالم؟ سيكون من الصعب للغاية عدم ضم لاعب مثله، لكن يبدو أن توماس توخيل يرى أن أرنولد بات متأخراً خلف لاعبين آخرين". وأضاف: "لقد قال توخيل في الوقت الحالي، مما يعني أن الأمر قد يتغير ويجب أن يتم اتخاذ القرار النهائي قريباً، لكنني أعتقد أن توخيل ما زال يريد ضم ترينت". ويوجد المنتخب الإنجليزي في المجموعة 12 بالمونديال إلى جانب منتخبات كرواتيا وغانا وبنما.

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المتابعة

شركة الفليضة الروديف شركة ذات مسهم

Agri div
الروديف

فرع نفوس للتحسين و للمصنوعات شركة ذات مسهم

NGAOUS

للعنوان: المنطقة الصناعية بلدية نفوس ولاية بلاتة الجزائر

التراسل الإجتماعي: 500.000.000.00 دج

ص ب 22 - 05/00-0226630 الرقم الجهوي 002205022663050

إعلان عن تمديد أجل إيداع العروض

المؤسسة العمومية الاقتصادية نفوس للتحسين و المصنوعات الشركة ذات الأسهم التابعة للشركة الفليضة الروديف، النشطة في مجال صناعة المشروبات غير الكحولية، المصنوع و المصنوعات الغذائية تعلم مجموع المترشحين المهتمين بطلب العروض الخاص بالمناقصة الرئسية المقترحة رقم 05/00-0226630/2026، المعلن عنه في جريدي الشروق اليومي و المساء الجزائرية في 09/03/2026 عن تمديد أجل إيداع العروض على غاية يوم 02/04/2026.

حدد آخر أجل لإيداع العروض يوم 02/04/2026 على الساعة 12:00 زوالاً مقر الشركة على أن يتم فتح الإظرفة في نفس اليوم على الساعة 13:30 زوالاً.

برناردو سيلفا يعلن الرحيل عن مانشستر سيتي

أعلن برناردو سيلفا، أنه سيغادر مانشستر سيتي بنهاية الموسم الجاري، واضعاً حداً لرحلة مميزة مع الفريق الإنجليزي.



يخوض النجم البرتغالي البالغ من العمر 31 عامًا موسم التاسع والأخير مع مانشستر سيتي، حيث لعب 449 مباراة، مسجلاً 42 هدفاً ومقدمًا 34 تمريرة حاسمة.

وأوضح برناردو، رحيله الآن عبر القنوات الرسمية للنادي، حيث كشف عن أسباب تلك الخطوة.

وتحدث سيلفا عن التباين بين البرتغال وإنجلترا: "ثقافياً، البرتغاليون والإنجليز مختلفون تماماً؛ المناخ، الطعام، أسلوب الحياة، كلها مختلفة بعض الشيء".

وتابع: "دائمًا ما أضح قائلًا إنه لو كانت مانشستر تقع في أقصى جنوب أوروبا، لبقيت فيها حتى طردوني. لأنني أحب النادي حقًا، وزملائي في الفريق، والجهاز الفني، والجمهير، والملعب، والأجواء، كل شيء في حياتي المهنية".

كما انتقل للعامل الثقافي: "ثم إن الجانب الآخر من حياتي مختلف، فأنا لا أقول إنني لا أحبه، لكنه ثقافيًا ليس تمامًا ما أتمناه. لذا أحيانًا لا أشعر بالسعادة التي أتمناها. قبل أن ألتقي بزوجتي، كنت وحيداً في مانشستر لفترة من الزمن، ولم أكن أشعر بالرضا عن نفسي. فكرت كثيراً في الرحيل، ليس لأنني لم أحب النادي الذي أعشقه، بل بسبب الجانب الآخر من حياتي". وأضاف: "في النهاية، لم يحدث ذلك، أنا سعيد جداً لأنه لم يحدث، لأنني ربما كنت سأفقد فرصة استعادة ذكريات الثلاثية، والألقاب الأربعة المتتالية، وفرصة أن أكون قائدًا، وأن أكون جزءاً

وأكمل اللاعب البرتغالي: "أرى نفس الطموح للنجاح لدى اللاعبين الجدد. الآن هم على دراية بمعايير هذا النادي، والمستوى المطلوب، المستوى الذي رسخناه في السنوات الثماني أو التسع الماضية. هذا يجعلهم أكثر حماسًا لبذل قصارى جهدهم والقول: انظروا، نحن قادرون على تحقيق ذلك أيضًا".

وختم سيلفا: "أثبت هذا النادي في السنوات الأخيرة أنه إذا أردت أن تكون جزءاً منه، فعليك أن تكون فائزاً. اللاعبون الذين انضموا في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية جيدون جداً. بإمكانهم إعادة هذا النادي إلى سابق عهده: مكان تنافس فيه على الألقاب كل موسم".

من المجموعة القيادية، وأن أثقل خبرتي إلى اللاعبين الأصغر سنًا، وأن أحاول إعادة النادي إلى مكانته الطبيعية، ولكن لو كان مانشستر سيتي في لشبونة، لبقيت حتى أبلغ الأربعين".

وواصل: "كنا نتحدث في البداية عن تفكير في الرحيل في مرحلة ما من مسيرتي، وكانت هناك تقارير إخبارية... لكن رد فعل الجماهير كان دائمًا مدهلاً، في أماكن أخرى، ربما كانوا سيطلقون عليّ صيحات الاستهجان أو ما شابه، لطالما احترموني كلاعب وكإنسان، ورحبوا بي بحفاوة بالغة، واحترموني وساعدوني، وربما كان هذا أحد الأسباب الرئيسية لبقائي في هذا النادي لفترة طويلة".

فليك يطالب برشلونة بنجم إنجليزي في الصيف وهذه قيمة الصفقة



في البريميرليغ هذا الموسم، وسجل هدفاً وصنع تمريرة حاسمة، بالإضافة إلى قوته البدنية وصلابته في الدفاع.

وأوضحت أن القيمة السوقية الحالية للنجم الإنجليزي تبلغ 35 مليون يورو، لكن إدارة نادي نيوكاسل يونايتد لن تفرط بخدمات لويس هول بأقل من 90 مليون يورو في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، إلا أن قرار الظهير الأيسر من الممكن أن يصنع الفارق، خاصة أنه شوهد يتحدث مع فليك عقب نهاية المواجهة، التي جمعت بينهما في دوري الأبطال، ما يعني أن مدرب برشلونة يتحدث بالفعل عن رغبته، ومهد الطريق نحو حسم الصفقة.

وختمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أن إدارة برشلونة لن ترفض طلب فليك نهائيًا، بل ستعمل على وضع خطة محكمة، من أجل العمل على صفقة لويس هول في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، وأنها وضع أسماء النجوم المغادرين لكتيبة المدرب الألماني في نهاية الموسم الجاري، الأمر الذي سيجعل الفريق الكتلوني يحصل على الأموال اللازمة، من أجل تمويل هذه الصفقة وغيرها.

وجّه مدرب نادي برشلونة الإسباني، الألماني هانس فليك (61 عامًا)، طلباً مباشراً إلى إدارة الفريق الكتلوني، من أجل العمل بسرعة، حتى يتم حسم صفقة مدافع نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، لويس هول (21 عامًا) في سوق الانتقالات الصيفية القادمة.

وذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أن هانس فليك بات يعلم جيداً، عدم استمرار أليكساندرو بالدي في صفوف نادي برشلونة في الموسم القادم، بعدما تلقى العديد من العروض المغرية، للعمل على رحيله، الأمر الذي دفع المدرب الألماني إلى المطالبة بضرورة حسم صفقة لويس هول في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم أن الظهير الأيسر تحت مجهر العديد من أندية "البريميرليغ"، أبرزها مانشستر يونايتد.

وتابعت أن لويس هول لديه عقد مع نادي نيوكاسل يونايتد حتى عام 2029، لكن المدرب هانس فليك طلب من الإدارة التحرك منذ الآن، حتى يُقطع الطريق أمام الأندية، التي تعمل على ضم الموهبة الإنكليزية الشاب، الذي خاض 24 مباراة

تشابي ألونسو يحدد شروطه لتدريب ليفربول



حدد الإسباني تشابي ألونسو، مدرب ريال مدريد السابق، شروطه لإدارة ليفربول لتولي القيادة الفنية للريدز حال رحيل أرنه سلوت المحتمل نهاية الموسم الجاري.

ووفقاً لما نشره موقع "ديفينسا سنترال" الإسباني، فإن ألونسو يرفض الجلوس على مائدة المفاوضات مع إدارة ليفربول لتولي تدريب الفريق إلا بتحقيق شروطه، وهو ما وضع مسؤولي النادي في معادلة صعبة. وأضاف الموقع، أن مدرب الريال السابق طلب من إدارة ليفربول التعاقد مع 4 لاعبين في عدة مراكز مختلفة. وأوضح الموقع أن التركيبة الجديدة هي الخيار الأول للمدرب الإسباني تشابي ألونسو ليكون نجم مشروعه الجديد، والبدائل المناسبة لشغل مركز محمد صلاح الذي سيرحل عن ليفربول بالاتفاق مع النادي نهاية الموسم الجاري. وينافس فريق ليفربول على بطولتي كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وحال فشل سلوت في التتويج بهما سيرحل بشكل مؤكد عن تدريب النادي.

توتنهام يعلن إنهاء مهام مدربه إيفور تودور بالتراضي

أعلن نادي توتنهام هوتسبير الأحد، توصله إلى اتفاق بالتراضي مع مدربه الكرواتي إيفور تودور لإنهاء مهامه وذلك بعد فترة قصيرة لم تتجاوز سبع مباريات فقط على رأس العارضة الفنية للفريق. وأوضح النادي في بيان رسمي أن الطرفين اتفقا على الانفصال بشكل فوري، مع الإشارة إلى أنه سيتم الكشف عن هوية المدرب الجديد خلال الفترة المقبلة. وجاء هذا القرار في ظل النتائج السلبية التي حققها الفريق تحت قيادة تودور، حيث تلقى خمس هزائم في سبع مباريات، ما أدى إلى تراجع ترتيبه إلى المركز الـ17 في البطولة الإنجليزية الممتازة، بفارق نقطة واحدة فقط عن مراكز الهبوط.

كما ودع الفريق منافسات رابطة أبطال أوروبا من الدور ثمن النهائي عقب خسارته أمام أتلتيكو مدريد. وكان تودور قد تولى تدريب الفريق في شهر فبراير الماضي خلفاً للندماركي توماس فرانك، غير أنه لم ينجح في إيقاف سلسلة النتائج السلبية، ليجد النادي نفسه مهدداً بالهبوط إلى الدرجة الثانية لأول مرة منذ عام 1977.

ويتبقى أمام توتنهام سبع مباريات حاسمة في سياق البقاء ضمن البطولة الممتازة حيث يستهلها بمواجهة خارج أرضه أمام سندرلاند يوم 12 أبريل المقبل.

إصابة كورتوا تتفاقم وتجبط الريال قبل مواجهة البايرن

مواجهة أتلتيكو مدريد الأحد الماضي، والتي انتهت بفوز الريال 3/2 في بطولة الدوري. ويمر كورتوا بمرحلة صعبة في الوقت الحالي بعدما تعرض للإصابة وتم استبداله بين شوطي مباراة ريال مدريد أمام مانشستر سيتي في إياب دور الستة عشر. وعانى الحارس البالغ من العمر 33 عاماً من إصابة عضلية في الألياف الأمامية لعضلة الفخذ، غاب على إثرها لعشرة أيام، لكن يبدو أن الإصابة تتفاقم في الوقت الحالي وسط محاولات من الجهاز الطبي لريال مدريد التعامل معها وعلاج الحارس الدولي البلجيكي.

ذكر تقرير إخباري أن البلجيكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد قد يغيب عن الموعد المحدد لعودته إلى الملاعب في مواجهة إياب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ الألماني. ويلتقي الفريقان يوم 15 أبريل المقبل في ملعب "أليانز آرينا" في مباراة الإياب، فيما ستقام مباراة الذهاب قبل ذلك بأسبوع في ملعب "سانتياغو برنابيو".

وذكرت قناة "إي إس بي إن" أن كورتوا قد يغيب مرة أخرى عن الريال في تلك المواجهة، لذلك فإن الفريق سيعتمد على الحارس البديل الأوكراني أندريه لونين. وكان لونين قد شارك كأساسي في

إنتر ميلان يحدد بديل باستوني بعد اقترابه من برشلونة

بدأ نادي إنتر ميلان التحرك بشكل جدي لتأمين خطه الدفاعي، في ظل تزايد احتمالات رحيل نجمه أليساندرو باستوني خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، مع اهتمام ملحوظ من برشلونة بالتعاقد معه.

وبحسب تقارير صحفية، وضع الإنتر المدافع الإيطالي ريكاردو كالايفوري، لاعب أرسنال، كخيار أول لتعويض باستوني، حيث جرت بالفعل اتصالات مع وكيله أليساندرو لوتشي لبحث إمكانية إتمام الصفقة مستقبلاً.

وامتدت المناقشات أيضاً لتشمل اللاعب الشاب لوكا دي ماجيو، المعار إلى بادوفا، والذي يحظى باهتمام من أندية عدة داخل إيطاليا، سواء في الدوري الممتاز أو الدرجة الثانية.

ورغم رغبة الإنتر في ضم كالايفوري، فإن إتمام الصفقة يبدو معقداً في الوقت الحالي، نظراً لتمسك أرسنال باللاعب، إلى جانب التكلفة المرتفعة المتوقعة سواء على مستوى قيمة الانتقال أو الراتب، ما يجعل التحرك نحوه خياراً استراتيجياً على المدى البعيد.

وفي الوقت نفسه، يدرس الإنتر بدائل أخرى لتعزيز دفاعه، حيث يبرز اسم مدافع أودينيزي أومار سوليه كأحد أبرز المرشحين، فيما يبقى

لاعب ساسولكو محرمهوفيتش خياراً أقل تفضيلاً بسبب محدودية خبرته في أنظمة الدفاع الثلاثي.

ومن المنتظر أن يحسم إنتر ميلان اختياره النهائي بالتعاقد مع لاعب واحد فقط، ضمن خطته لإعادة بناء الخط الخلفي تحسباً لأي تغييرات مرتقبة في تشكيل الفريق.



ربع مليار يورو يحسم بقاء غوارديولا مع مانشستر سيتي



يبدو أن الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، حسم أمره وقرر البقاء في ملعب الاتحاد لموسم إضافي واحد على الأقل وحتى نهاية عقده في جوان 2027، ليبدأ التفكير في سبل تدعيم صفوف فريقه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة في 2026.

ولا يمر الفريق السماوي بأفضل أحواله منذ وصول غوارديولا في صيف 2016 بعد رحيله عن بايرن ميونخ الألماني، وعانى مان سيتي بشكل جلي خلال الموسم الحالي والماضي رغم تتويجه مؤخراً بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على حساب أرسنال بالفوز 2-0 على ملعب ويمبلي.

ومع رحيل العديد من اللاعبين المؤثرين تبعاً عن مانشستر سيتي على مدار السنوات الماضية، من المقرر أن يستمر مسلسل الهجرة خلال الصيف المقبل عندما يفقد بطل إنجلترا السابق واحداً من أبرز لاعبيه وهو البرتغالي برناردو سيلفا المستهدف من برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي.

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية إن إدارة مانشستر سيتي تؤمن تماماً بأن إنفاق الكثير من المال في سوق الانتقالات هو الحل المثالي لمعظم مشاكل الفريق، رغم الانتهاكات المزعومة ضده لقواعد اللعب المالي النظيف، التي ربما قد تسفر عن

هبوطه لاحقاً إلى الدرجة الأدنى "تشامبيونشيب". من جانبه، يصب غوارديولا تركيزه بالكامل على التعاقد مع لاعب خط وسط يحمل الرتبة بعد انتهاء حقبة برناردو سيلفا، ويحلم بالحصول على خدمات الإيطالي ساندرو تونالي نجم نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، الذي يحظى باهتمام الجار اللدود مانشستر يونايتد وبعض الأندية الأخرى.

كما يملك غوارديولا هدفاً آخر يتمثل في إلبوت أندرسون لاعب نوتنغهام فورست الإنجليزي ومنتخب إنجلترا، بينما أشار المصدر إلى أن مان سيتي رصد بالفعل مبلغاً بقيمة 220 مليون يورو لتدعيم صفوف الفريق على النحو الأمثل خلال نافذة الانتقالات الصيفية المقبلة. اللافت أن اهتمام غوارديولا بالتعاقد مع لاعبين في خط الوسط دفعة واحدة، يمنح مؤشراً سلبياً حول مستقبل الإسباني رودري هيرنانديز بين صفوف بطل دوري أبطال أوروبا السابق، الذي بدأ تدريجياً استعادة جزء من لياقته البدنية وبريقه الفني بعد تعافيه من إصابة في الرباط الصليبي قبل عدة أشهر.

وختم التقرير بالإشارة إلى أن صفقة تونالي وحدها قد تكلف مان سيتي نحو 120 مليون يورو، بينما سيعتمد النادي على المبلغ الباقي وقيمه 100 مليون لضم إلبوت أندرسون و صفقة أخرى إضافية لو سحقت الفرصة لذلك.

لضمان شفافية الأسعار وربطها بتقلبات السوق

أسعار الذهب تحت المجهر...
وحملات رقابية لكشف الغش

تشهد سوق الذهب في الجزائر، خلال الفترة الأخيرة، حالة من الجدل الواسع في أوساط المواطنين، تزامنا مع التراجع المسجل في أسعاره على المستوى العالمي، مقابل استمرار بعض التجار في عرض مصوغاتهم بأسعار مرتفعة محليا، وهو الأمر الذي أعاد إلى الواجهة ملف شفافية التعاملات التجارية على مستوى محلات بيع الذهب والمجوهرات والمعادن النفيسة وضرورة تشديد الرقابة الميدانية لحماية المستهلكين من مختلف أشكال الغش والمضاربة.

مريم زكري

موجة استياء كبيرة وتساؤلات أثارها مواطنون مؤخرا، في ظل غياب تفسيرات واضحة لتباين أسعار الذهب في محلات المجوهرات، بين السوق الدولية والمحلية. وهو ما جعلهم يدعون رفقة منظمات حماية المستهلك، إلى تشديد الرقابة وغلق المحلات المخالفة.

وارتفعت أصوات تطالب السلطات بضرورة الضرب بيد من حديد ضد المخالفين، من خلال تشديد الرقابة وغلق المحلات المتورطة في مثل هذه التجاوزات، حيث باشرت في هذا الإطار المصالح الرقابية على مستوى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق منذ يومين حملات تفتيش بالعديد من محلات الذهب، حيث سبق وأن طرحت مطالب بضرورة إنشاء لجان مراقبة مختصة، تعنى بمتابعة أسعار بيع الذهب ونوعيته، إضافة إلى فحص دقة الموازين المستعملة داخل المحلات، مع اقتراح اعتماد آليات رقمية حديثة لمراقبة الأسعار بشكل فوري.

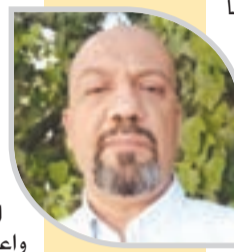
وأكدوا أن هذه الإجراءات من شأنها وضع حد لتجاوزات بعض التجار الذين يتلاعبون في الأسعار، رغم انخفاض الذهب في البورصات العالمية.

حيث يلجأ بعض الباعة إلى حيل، من خلال إدراج أحجار زينة بكثرة في الخواتم

والمصوغات، واحتساب وزنها ضمن وزن الذهب، تحت مبرر تحسين الشكل الجمالي للمنتج، وهو ما يعد، بحسبهم، نوعا من الغش والتحايل على الزبون، خاصة بالنسبة لغير المختصين الذين يصعب عليهم التمييز بين الوزن الحقيقي للذهب ومكونات الزينة.

خرجات ميدانية تكشف عن حالات غش

ونظمت مديريات التجارة بعدة ولايات على مستوى الوطن خرجات تفتيشية لمحلات بيع الذهب، في خطوة تعكس تفاعل السلطات مع الجدل القائم. ويذكر أن ذات المصالح كانت قد سجلت، قبل عشرة أيام فقط، حالات غش في الموازين ببعض محلات بيع المجوهرات بولايات غرب الوطن، وهو الأمر الذي فتح المجال لتكثيف الحملات الرقابية بسبب وجود ممارسات تستدعي المزيد من الحزم والمتابعة، مع التأكيد على ضرورة ردع كل من يثبت تورطه في التلاعب بحقوق المستهلكين.

● سفيان
لواسم:
الإعراض
عن بيع منتج
بعد انخفاضه
يعتبر جريمة
احتكار

من جهتها، ثمنت المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمایتك" تحرك مصالح وزارة التجارة، من خلال الخرجات الميدانية التي استهدفت محلات بيع المجوهرات، عقب التراجع المسجل في أسعار الذهب، واعتبرت المنظمة أن هذه العمليات الرقابية تمثل خطوة إيجابية نحو ضمان شفافية الأسعار وربطها بالتقلبات الحقيقية للسوق، إلى جانب حماية المستهلك من مختلف الممارسات غير القانونية، وفرض احترام قواعد الفوترة والإشهار بالأسعار، وهو ما من شأنه إعادة الثقة بين الزبون والتاجر.

كما شددت "حمایتك" على ضرورة مواصلة هذه الحملات بصفة دورية، خاصة في القطاعات الحساسة التي تشهد تذبذبا في الأسعار، مؤكدة أن "وعي المواطن يبقى خط الدفاع الأول، من خلال المطالبة بالفاتورة والتبليغ عن أي تجاوزات، باعتبار أن حمايتك تبدأ منك".

ضبط السوق لا يكون انتقائيا

وبالمقابل، أكد سفيان لواسم، عضو المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك



بكل صرامة، خاصة في ظل تسجيل مثل هذه التجاوزات في بعض القطاعات الحساسة، ما يستدعي تعزيز آليات الرقابة والمتابعة المستمرة.

وأضاف لواسم أن هذه الحملات الرقابية من شأنها أن تفرز نتائج إيجابية على أرض الواقع، من خلال ترسيخ ثقافة التبليغ لدى المواطنين وتشجيعهم على لعب دورهم في مراقبة السوق، إلى جانب تعزيز الثقة في الأجهزة الرقابية التي تبقي في خدمة المستهلك وتسعى لحمايته من مختلف أشكال الغش والتلاعب، مؤكدا أن تكاتف الجهود بين المواطن والهيئات المعنية يبقى السبيل الأمثل لبناء سوق شفافة ونزيهة، قائمة على قواعد واضحة تحمي الجميع دون استثناء.

"حمایتك"، أن الهدف من تكثيف الحملات الرقابية التي باشرتتها مصالح وزارة التجارة هو تحقيق استقرار أسعار السوق لمختلف المنتجات دون استثناء، حتى تلك التي تصنف ضمن الكماليات على غرار الذهب، مشيرا إلى أن ضبط السوق لا يمكن أن يكون انتقائيا بل يجب أن يشمل جميع النشاطات التجارية لضمان التوازن وحماية القدرة الشرائية للمواطن، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

وأوضح المتحدث أن الإعراض عن بيع منتج بعد تسجيل انخفاض في سعره في السوق يعد سلوكا يدخل في خانة الاحتكار، الهدف منه رفع السعر من جديد وتحقيق أرباح غير مشروعة، وهي ممارسات تجارية غير قانونية تستوجب تدخل الجهات المعنية

مختصون يحذرون من التسرع والإهمال

أشعة الصدر عند المدخنين...
بين القلق والتشخيص الدقيق

نادية سليمان

في ظل تزايد الإقبال على الفحوصات الطبية، خاصة أشعة الصدر، يجد كثير من المدخنين أنفسهم أمام حالة من القلق فور ظهور أي تغير أو ملاحظة غير معتادة في النتائج. غير أن المختصين يجمعون على أن قراءة هذه الصور بشكل فردي أو الاعتماد على تفسيرات غير طبية قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة تزيد من حدة التوتر بدل تقديم حلول فعلية.

ويؤكد المختصون في الأمراض الصدرية، على أن صورة الأشعة وحدها لا تكفي لتحديد طبيعة المشكلة، إذ تبقى مجرد وسيلة أولية تحتاج إلى ربطها بالسياق العام للحالة الصحية للمريض، بما في ذلك الأعراض المصاحبة وتاريخه المرضي، خاصة إذا كان من المدخنين.

وفي كثير من الحالات، يطلب الطبيب فحوصات إضافية مثل سكاينر الصدر أو تنظير رئوي من أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وواضح.

وفي هذا السياق، يوضح الدكتور سمير لعربي، مختص في الأمراض الصدرية، أن "القلق المفرط بعد الاطلاع على نتيجة الأشعة دون استشارة طبية متخصصة يعد خطأ شائعا... فبعض التغيرات التي تظهر قد تكون ناتجة عن التهابات بسيطة أو آثار قديمة ولا تستدعي الخوف، في حين إن حالات أخرى تتطلب متابعة دقيقة وفحوصات معمقة".

ويشدد الدكتور لعربي، على ضرورة التوقف الفوري عن التدخين عند الاشتباه في أي مشكل صدري، حتى قبل تأكيد



● سمير لعربي

التشخيص، نظرا لما يسببه التدخين من تعقيد لمختلف الأمراض التنفسية وتأثيره المباشر على تطور الحالة الصحية.

السعال المستمر وضيق
التنفس... أعراض مقلقة.

كما ينصح المتحدث، المرضى بمراقبة أعراض معينة يجب عدم تجاهلها، على غرار السعال المستمر، أو ظهور دم في البلغم، أو ضيق في التنفس، أو فقدان غير مبرر للوزن، أو الشعور بتعب مزمن.

ويضيف، أن أهم خطوة بعد ظهور أي نتيجة غير طبيعية في الأشعة هي الالتزام بالمواعيد الطبية وعدم تأجيل الفحوصات المكتملة، مع تجنب الاعتماد على نصائح غير مختصة أو اللجوء إلى

وصفات تقليدية، قد تؤخر التشخيص الحقيقي. وفي مقابل المخاوف التي تثيرها مثل هذه الحالات، يطمئن المختصون بأن عددا كبيرا من التغيرات التي تظهر في أشعة الصدر تكون حميدة أو قابلة للعلاج بسهولة، خاصة عند اكتشافها في مراحل مبكرة.

وهو ما يجعل من التشخيص المبكر عاملا حاسما بين علاج بسيط ومرض قد يتفاقم مع مرور الوقت.

ويؤكد المختص في الأمراض الصدرية، أن الوعي الصحي للجوء إلى الطبيب المختص، يبقى "السبيل الأمثل للتعامل مع مثل هذه الومضات، بعيدا عن التهويل أو الاستهانة، حفاظا على صحة الجهاز التنفسي وتقاديا لأي مضاعفات محتملة".

لتأمين احتياجات أسرته

شباب يتحدى الإعاقة ويختص
في إصلاح الصهاريج بالشلف

عملي والجهر به، ثم قمت بتصليح عدة صهاريج كانت معطلة عند الجيران، ثم فكت عقدي وقمت بتشديد محل بالصفايح القصديرية بجانب مسكني الاجتماعي المتواجد بأسفل العامرة لتسهيل تقلي إليه، وأضاف بأنه حاول ملء وقت الفراغ بفك وتركيب الأجهزة الكهربائية المنزلية البسيطة وتصليحها، والاستفسار عن كيفية إصلاح بعض الإعطاب لدى بعض المختصين، فاكتمت بفضل طرق التحكم في إصلاح الأجهزة الالكترونية المنزلية كالثلاجات والآلات الغسيل والمبردات، كما يستدعيه بعض المواطنين ويقومون بنقله لمسافات طويلة لتصليح صهاريجهم أو ثلاجاتهم بمنزلهم بالبلديات المجاورة، كالمرسى والظهرة وتوقريت، وقام أماما بإصلاح العديد من الثلاجات والغسالات وبعض الأجهزة الكهربائية البسيطة، وفي الأخير طالب "معتوق محمد" مديرية النشاط الاجتماعي بتوفير له دراجة نارية تساعده على الحركة والتنقل بين أزقة المدينة، وتسهل له اقتناء حاجياته اليومية في السوق، وتخفف عنه مشقة الوصول إلى أماكن العمل والتنقل اليومي، بالإضافة إلى مساعدته ماديا أو إعفائه من تسديد مستحقات إيجار مسكنه الاجتماعي الذي تجاوزت ديونه 17 مليون سنتيم، وتم تحويل ملفه إلى أروقة العدالة.

يخسد الشاب "معتوق محمد"، القاطن بمنطقة القلعة بولاية الشلف، نموذجاً للكفاح والإصرار، بعدما تمكن رغم وضعه الصحي كأحد ذوي الاحتياجات الخاصة، من مواجهة صعوبات الحياة، بعد اختياره حرفة تصليح الصهاريج المائية وبعض الأجهزة الكهربائية البسيطة كمصدر للرزق، والاعتماد على نفسه في كسب لقمة عيشه اليومية، متحديا بذلك كل الظروف بوسائل بسيطة ليعيل أبناءه، وكل ما يطلبه محمد، دراجة نارية لمساعدته على الحركة.

وخلال زيارة الشروق إلى "معتوق محمد" بمنطقة القلعة الساحلية، رحب بنا في محله القصديري المحاذي لمسكنه الاجتماعي، حيث يزاول نشاط إصلاح أعطاب الصهاريج البلاستيكية وبعض الأجهزة الكهربائية البسيطة، باستخدام إمكانات محدودة يتم اقتناؤها من الخردة، متحديا بذلك مختلف الظروف لتأمين احتياجات أسرته وإعالة أبنائه. وخلال تجاذب الحديث مع "معتوق محمد" حول كيفية شق طريقه مستقبلا عبر هذه الحرفة، قال كنت ذات مرة عند صاحب محل لبيع الخردوات والبلاستيك بمدينة تنس لأقتني بعض الحاجيات المنزلية، تصادفت مع أحد التجار من مدينة برج بوعرييج، فنظر إلي بعين الرأفة بعد حديث معه، وقال لي أعلمك حرفة بسيطة تكسبك قوت يومك وغير متعبة، ثم قدم لي درسا نظريا على أحد الصهاريج الموجودة عند صاحب محل للخردة، وبين لي مصدر اقتناء المادة الأولية من مجمعات باعة البلاستيك القديمة والمسترجعة، لاستعمالها في تلحيم الصهاريج البلاستيكية، وعند عودتي للبيت كررت عملية تصليحها على أحد الصهاريج الصغيرة المثقوبة التي كانت مرمية بالبيت، فحققت نجاحا مبهرًا، وحفزي على مواصلة



● بقلم: سلطان بركاني

جبهات أربع لا يُعفى من الوقوف عليها مسلم

المفترض فينا نحن المسلمين أن نتحرّك تحت راية ديننا، لنصلح العالم، ونوقف ما فيه من البغي والمظالم، ونخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأخلاف والهيئات إلى عدل خاتمة الرسالات. لكننا -إلا قليلاً- أبيتنا إلا الإخلاق إلى الأرض والرضا بالدون والهون، والركون إلى المتع الفانية وشهوات البطون... وفوق هذا وذاك، عندما أعلنت علينا الحروب الظالمة لإطفاء ما بقي من جذوة الولاء للذين في نفوسنا الهائمة، صار كثير منا كأن الأمر لا يعينهم، أو كأن الحرب لا تخصهم!

"أيكما قتله؟" فقال كل منهما: أنا قتله. فقال: "هل مسحتما سيفيكما؟" قال: لا. فنظر في السيفين، فقال: "كلاهما قتله".

واجب على الأمهات أن يُعَدْنَ إلى سيرة صافية بنت عبد المطلب لينظرن كيف كانت تربّي ابنتها الزبير بن العوام، أسد الله ورسوله. الزبير الذي كان في بداية إسلامه شاباً في الخامسة عشر من عمره، فسمع يوماً بمكة أنّ النبي -عليه الصلاة والسلام- قتل، فخرج من البيت مجرّداً سيفه، حتى لقيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما شأنك يا زبير؟ قال: سمعت أنك قتلت، قال: "فما كنت صانعاً؟" قال: أردت والله أن أستعرض أهل مكة. فدعا له



يشغل علينا ونهارنا

النبوي -عليه الصلاة والسلام- كان يستعرض غلمان الأنصار، في غزوة أحد، فردّ جماعة من الغلمان لصغرهم، بينهم سمرة بن جندب ورافع بن خديج، وهما ابنا خمس عشرة سنة، فشجع أبو رافع لابنه وقال: يا رسول الله: إن ابني رافعا رام (أي يحسن رمي السهم)، فأجازه النبي -صلى الله عليه وسلم- وهنا تقدّم سمرة بن جندب وقال للنبي -عليه الصلاة والسلام-: يا رسول الله! لقد أجزت رافعا ورددتني، ولو صارعه لصرعته، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "صارعه"، فتصارعا، فصرع سمرة رافعا، فأجازه النبي عليه السلام.

واجب علينا في هذا الزمان أن نربّي أبناءنا على موقف معاذ بن عمرو ومعاذ بن عفراء؛ الغلامين الشابين اللذين ما كان يشغل بالهما يوم بدر إلا أن ينتقما للنبي -عليه الصلاة والسلام- من أبي جهل الذي كان يسبّ حبيبهما ويؤذيه... تقدّما يومها من عبد الرحمن بن عوف؛ فسأله أحدهما: يا عم، أتعرف أبا جهل؟ قال: نعم، وما حاجتك؟ قال: أخبرته أنه يسب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والذي نفسي بيده إن رأيته لا يفارق سواي سواده حتى يموت الأعرج منا. ففجع ابن عوف لأمره، فقال له الغلام الآخر مثلها، يقول عبد الرحمن بن عوف: فما لبثت أن رأيت أبا جهل يجول في الناس، فقلت للغلامين: ألا تريان؟ هذا صاحبكما. فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى النبي فأخبراه، فقال:

الجبهة الثالثة: إن لم يُمكن المسلم أن يكون جزءاً من معركة الأمة، فعلى الأقلّ يجب عليه أن يدعم المرابطين وكل من يواجه نظام الظلم العالمي الممّهد للذبح؛ بماله وكلماته ودعوته، ودفاعه عن الصامدين في وجه البغي، في البيت والشارع وفي الواقع والمواقف.

الجبهة الرابعة: أن يُعدّ المسلم نفسه وبيته وأبناءه للمعركة الفاصلة... أبناءنا هم أمل الأمة بعد الله. ومن خيانة الأمانة أن نربّيهم تربية الكتاكتيت والصيصان والقطط والخرفان، في زمن يتداعى فيه العالم لمعركة هرمجدون... حرام أن نترك أبناءنا فريسة سهلة لإعلام موجه يريد لهم أن يكونوا أصفارا على الشمال، ويريد لهم أن يخوضوا معارك البارصا والريال، ومعارك الفتن الداخلية بين دول المسلمين التي تزيد الأمة وهناً على وهن وخبالاً على خيال.

لقد أصبح لزاماً علينا أن نعود بأبنائنا إلى سير أسلافهم، ونقف نحن وأبنائنا مع قصص سلفنا وكيف ربّوا أبناءهم على الرّجولة والهمم العالية، وكيف كانوا يُصْحَمونهم في معارك الأمة منذ نعومة أظفارهم. واجب علينا أن نربّي أبناءنا على مواقف أبناء الصحابة الذين كان الواحد منهم -وهو في الخامسة عشر من عمره- يقف على أطراف أصابع قدميه حتى يبدر رجلاً ويسمح له النبي -صلى الله عليه وسلم- بالمشاركة في الغزوات، وقد حصل أنّ

سنرى جبهات وثغورا كثيرة، بينها أربع لا يُعفى مسلم من الوقوف عليها أياً كان مكانه ووضعها:

الجبهة الأولى: أن يدرك المسلم أنّ العلمانية المسلطة على المسلمين في هذا الزمان هي المرض العضال والداء الدويّ، بل هي القيد الذي قيّد الأمة وأضعفها لسكّين الجزائر الغربي، لأنّها -أي العلمانية- تسعى حثيثاً في إبعاد الدّين عن واقع المسلمين وعزلته عن معاركهم، وتضغط بما أوتيت من وسائل ضغط وتأثير لتشغل المسلمين بعضهم ببعض عن مواجهة أعدائهم.

الجبهة الثانية: أن يُجاهد المسلم على إخراج حُب الدنيا وكرامية الموت من قلبه... وعشق الدّنيا مع تمّني الخلود فيها، قد حذّر منهما النبي المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى -صلى الله عليه وسلم-، وبين أنهما السبب الأهم في هوان الأمة في آخر الزمان، حين قال: "يُوشِكُ أن تداعى عليكم الأمم من كلّ أفق، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها"، قيل: يا رسول الله! فمَنْ قِلةٌ يَوْمَئِذٍ؟ قال: "لا، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، يُجعل الوهن في قلوبكم، ويُتْرَك الرُّحْمُ من قلوب عدوكم؛ لِحُبِّكُمْ الدّنيا وكرَاهِيَتِكُمُ الموت"... ومنطوق هذا الحديث هو الواقع الذي نعيشه في هذا الزمان بكلّ تفاصيله؛ فنحن نريد أن نعيش، ونتواصى بهذه الغاية صباح مساء: "عش حياتك"؛ نريد أن نأكل اللذيذ ونلبس الجديد ونركب المريح... المستقبل الذي نعلم أبناءنا أن يقُدّسوه هو المستقبل الدينيّ؛ كيف يدرسون وينجحون ليجدوا وظائف تكسبهم مرتبات مجزلة، ويبنوا بيوتاً ويعلموا أبناءهم كيف يبنون مستقبلاً مثل المستقبل الذي بنوه... وهكذا إنه ما دام الدّين لا مكان له في آمالنا ومخططات مستقبلنا ومستقبل أبنائنا، وما دمنا نسمع الخطب والدروس ثم نرجع إلى بيوتنا وأسواقنا لتتقاتل على حظوظ الدنيا؛ فلن تقدّم خطوة، ولن نحمل للدّين همّاً ولن ننصر للأمة قضية، وسنظل لقمة سائغة لأعدائنا ورثماً تكون صيدا سهلاً للذّجال إن أدركنا زمانه؛ كيف لا وهو الذي يحمل إلينا القناطرير والأطنان من هذا المستقبل الذي

حينما حُورب المرابطون في غزّة، قال من قال منّا: هذه معركة الإخوان المسلمين" وليست معركةنا! وعندما أعلنت الحرب على إيران، قال من هم أكثر منهم عدداً: هذه معركة "الشيعية" ولسنا معنيين بها! وهكذا يظلّ كثير من المسلمين يجدون من الأسباب أوهاما ليبروا قعودهم عن نصره قضايهم ويغفلوا على انشغالهم بدنياتهم عن دينهم وأمتهم، ويتجهوا إلى فتنة لا تصيب الذين ظلموا منهم خاصة؛ فالثوب الذي تحترق أطرافه هو ثوبنا جميعاً، وراقبنا شحذت لها السكاكين يوم أكل الثور الأبيض!

يظنّ بعض المسلمين -من علمانيين ومداخلة- أنّ هذه الحروب التي تعلن على الأمة المسلمة، هي حروب ضدّ الغلاة والمتحرّبين والمبتدعة والمتعجلين؛ وهي مبرّرة ما دام كثير من "ولاة الأمر" يؤيدونها! ويجزم بعضهم بأنّها تدرج فيما بشر به النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما قال: "سُتَصْلِحُونَ الرُّومَ صلحاً آمناً؛ فَتَغْرَبُونَ أنتم وهم عدوّوا من وراءكم...". مع أنّ الحديث لا علاقة له بواقع الأمة في هذه السنوات الكالحة؛ فهي -الآن- بالنسبة للغرب كالذّنب التابع وليست ندا له تصالعه، والحديث يتحدّث عن زمن آخر لم يكن بعد، تكون للأمة فيه راية وكلمة وموطئ قدم.

وبإزاء هؤلاء المسلمين الذين يرتكبون أشنع جريمة في حقّ الدّين حينما يسوقون بعض نصوصه لتبرير خورهم وخذلانهم، قطع كبير من المسلمين يتابعون الحروب الظالمة من دون أن يكلف الواحد منهم سؤال نفسه عمّا يتوجّب عليه عمله وتقديمه حتّى تبرأ ذمته ولا يكتب عند الله من الخادئين؛ فهو لم يغيّر شيئاً في حاله ولا في بيته ولا في واقعه، ورثماً لم يزد شيئاً في همّه وبرنامجه ولا في دعواته التي يرفعها إلى السماء!

لقد أصبح لزاماً على كلّ مسلم أن يدرك أنّ المرحلة حرجة والمواقف فيها محسوبة، والسلبية موقف يصنّف في مثل هذه الأيام "كبيرة" من كبائر الذّنوب، وعليه أن يفتش في حاله وواقعه عن الجبهات التي يتوجّب عليه أن يقف فيها وعن الثغور التي يتعيّن عليه أن يرابط فيها... ونحن إذا نظرنا في واقعنا وواقع الأمة فإننا

مواقع التواصل

تحرّر من ضجيج الإشعارات والتنبيهات



هل تشعر أحياناً بأنك "مشغول دائماً" لكن من دون إنجاز حقيقي؟ هل تجد نفسك تفتح هاتفك لغرض معين، فتنتبه بعد ساعة وأنت غارق في نقاشات مجموعات لا تهتمك؟ ولماذا يتشتت ذهنك بمجرد سماع نغمة أو رؤية وميض أحمر على الشاشة، حتى وإن كنت في ذروة انشغالك؟

الحقيقة المرة أن هذه "التنبيهات" أو "الإشعارات" المتلاحقة قد تحولت إلى "أوامر استدعاء" قسرية تسرق أغلى ما نملك: انتباهنا... نحن نعيش في سجن المجموعات المفتوحة على مختلف المنصات، حيث يقضي الواحد منا ساعات في ملاحقة ثرثرة لا تزيد عقله إلا شتاتاً، وأخبار لا تنفعه لا دينه ولا دنياه! إن هذا التدفق المستمر هو "استنزاف معنوي" يجعلك رهينة لجدول أعمال الآخرين، بدلا من أن تكون سيد قرارك... وفي هذا السياق، يُلاحظ أن بعض الأشخاص يتعاملون مع الأمر بطرق مختلفة، مثل:

- الابتعاد عن المجموعات التي لا تقدم قيمة معرفية أو إيمانية أو مهنية

واضحة، باعتبار ذلك وسيلة لحماية التركيز والهدوء الذهني.
- تقلييل حضور الإشعارات أو ضبطها، بحيث لا تقاطع أوقات العمل أو اللحظات التي تحتاج إلى صفاء. مع تخصيص وقت محدد للاطلاع على المستجدات بدل المتابعة المستمرة.
- الانتباه إلى أن الأعمال العميقة والمشاريع الكبيرة غالباً ما ترتبط بفترات من التركيز المتواصل، بعيداً عن التصفح السريع والمقاطعات المتكررة. عندما تحرر من ضجيج التنبيهات، ستبدأ أخيراً بسماع صوت أهدافك الكبرى.

■ (د. عبد الكريم بكار)

قضايا الأسرة

بيوتنا تحترق!



كَمُ المشكلات الزوجية التي نراها ونسمعها كل يوم مرعب فعلا، وكثير من البيوت تخفي وراء جدرانها مآسي تقشعر لها الجلود... كلمتي احداهن تقول: زوجي مدمن مخدرات، يأتي إلى بيتي كل ليلة بعصاوية يشربون ويسكرون على مسامعي ومسامع بناتي اللاتي على عتية الزواج، فأغلق باب غرفتي بالمفتاح خوفاً من أن يدخل علينا أحد ندمائنا السكارى، ماذا أفعل؟ وأخر يقول: زوجتي إذا قلت لها: أنت، قالت: أنت وأبوك وأصلك

وفصلك! إلى غير ذلك من المآسي التي يصعب ذكرها... لكن أكثر ما يحزنني حين أرى أناسا على درجة من الاحترام وأصحاب دين، تنهار بيوتهم لأسباب صغيرة، ينفخ فيها الشيطان، ويغذيها العناد، فتأخذ كلا الطرفين العزة بالإثم إلى مستويات من الخصومة لا يتصورها عاقل! فإذا الصغائر عندهم كبائر، والهفوات فواحش، والكلمات البريئة التي يمكن حملها على 99 محملا من الخير لا تحمل إلا على الواحد السيئ! وتختفي معاني التجاوز والعفو والفضل، وتصبح مرادفة للضعف والمهانة، ويستحضر كل طرف أسوأ ما يعرف عن صاحبه، وينسى كل خير كان يوماً، ويصير الشعار: "ما رأيت منك خيراً قط!" ويستمر الأمر

على منوال محزن تغيب فيه الحكمة والعقل، وتحضر فيه الحمية والكبر، وتتزلزل البيوت بأهلها، وتكاد تسمع ضحكات الشيطان بين جدرانها، ويتسابق الطرفان إلى الشر، وتبدو نهاية الحمق والعناد محتومة، إلا أن يدركهما الله برحمة منه وفضل، فيسوقهما إلى رجل عاقل، ويرزقهما منه القبول، أو يهدي قلوبهما بهداية من عنده، فتتراجع عنهما همزات الشياطين، وينتهوا قبل غرق السفينة. عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألا أحبُّكم بأفضل من دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِيْقُ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ تَحْلِيْقُ الدِّينِ".

■ (د. أسامة المراكبي)



الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

من روائع الغزالي

حضارة باقية حتى يجد خصومها البديل!

أنا أحتفي بالجوانب المادية من الحضارة الحديثة، ولا أشكر المتشائمين منها ولا الضائقين بها، لقد قلت، وما زلت أكرر القول: إن الإنسان ملك في هذا العالم، كرمه الله أكثر مما كرم غيره، وسخر له الأرض والسماء وما بينهما، وكل ما طلبه منه يازاء هذا الخير الدافق أن يعرف ربه فلا ينكره، وأن يشكره فلا يكفره... ذلك صعب؟!

قال لي صديق: دعني من تقاؤلك الساذج وتصوراتك الخيالية عن هذه الحضارة. أتدري ما قدمه هذا الارتقاء المادي للناس؟ لقد انشعب العقل البشري شعبتين، إحداهما تشتغل بالكون وأسواره ولا تكثر بربه. والأخرى تشتغل بالإنسان وقواه ولا تهتم بخالفه. ومن حصيلة الجهد العقلي هنا وهنا استبحرت ميادين المعرفة بالكون والإنسان، ومن حصيلة الجهل بالله هنا وهنا وجه البشر ثمرات العلم والتطبيق والاستكشاف والاختراع إلى تدليل الجانب الحيواني فيهم، وإتراف معايشهم على سطح الأرض وحسب. تقول: إن الإنسان ملك مكرم؛ إن الجنس الأبيض الذي يقود هذه الحضارة حقر الإنسانية كلها يوم قطعها عن بارئها، وشغل نفسه بعبادة نفسه، وإشباع غروره، وتحقير غيره... ألم تقراً الإحصاءات عن موجة الجرائم التي ما تزال صاعدة، وتوشك أن تتحول إلى طوفان مغرق؟ إن جرائم الاغتصاب والسلب والضياع والندس الشاذ تزيد ولا تتراجع. فإذا تركت الحياة الفردية إلى المجتمع الدولي فمأذا ترى؟ الشعوب المستضعفة لا ترى بصيص أمل! وطالب الغلب لا يبالي في سبيله أن يهلك العرث والنسل. القنبيلتان اللتان دمرتا هيروشيما وناجازاكي، وأبادتا مئات الألوف من البشر. أمسى منهما ألوف مهياة للانطلاق في مخازن الدمار الشامل. أنظن مهابة الله ومخافة الأخرة هما اللتان تمنعان استخدامهما؟ إن خوف القصاص العاجل هو الذي يقيم توازن الرعب النووي؛ قاطعت صديقي غير غاضب، وقلت له: ما أخالفك فيما تصف؛ من شاء النشاء على الحضارة الحديثة وجد بواعث المديح، ومن شاء هجاءها وجد بواعث الملام، وأوثر أن يكون



منصفاً في ذكر مالها وما عليها.... لقد اتصل بنا الأوروبيون من بضعة قرون، وجاسوا خلال ديارنا يعربدون كيف شاءوا، كانوا للأسف يمتدون في الفراغ الذي نشأ لا لأننا تخلينا عن قيادة العلم، بل لأننا عجزنا عن قيادة أنفسنا. كانت الأمة الإسلامية تهوي من أعلى السلم وكان يسمع لتدريجها على درجة دوي رهيب. وفي الوهدة التي انتهينا إليها كنا نعاني من محن ثقافية وسياسية لا حصر لها... كنا - مدنياً وعسكرياً - جديرين بالهزيمة؛ بأن نقاد ولا نقود، بأن نمشي خلف الآخرين لا أن نتصدر القافلة العالمية كما كان أبائنا الكبار... ذلك أن العقل الإسلامي الذي كان يألف الحرية ويألف من التبعية، والذي كان يحسن البحث والموازنة والاستنباط والرؤية عن بعد. هذا العقل انطلقاً وهجه، وذهبت حدته، وكاد لا يرى. ليست الحضارة الغربية على مستوى الاحترام الذي تطلبه لنفسها أو يطلبه لها عشاقها. أبادت في صمت، ولا تزال تبدي أجناساً بشرية ضعيفة... وسكان أستراليا القدماء يخفون الآن قبيلة بعد قبيلة أو فرداً بعد فرد أمام تفوق الرجل الأبيض الذي يشيع بينهم أرواً أنواع الخمر لتأتي عليهم. وما حدث لسكان أمريكا الأصليين يحدث الآن لهؤلاء السكان، الرجل الأبيض يحسن أن يقول: أنا وحدي، ومن لم يخدمني فالويل له! وأعتقد أن حرب الأفويون في الصين أوائل القرن الماضي كانت بداية خطة لمثل هذا الإفناء، لولا أن الصينيين استيقظوا قبل أن يُقضى عليهم. هل لي أن ألفت النظر إلى أن الفاتحين العرب ذابوا في السكان الأصليين بعد أن قدموا الإسلام لهم؟ وصلوا وراءهم مأمومين في المساجد وجلسوا بين أيديهم متعلمين في المدارس؟ إن الإسلام ارتباط عالمي بالله وليس

عندئذ تجرت ذكرياتها التاريخية ضد الإسلام، وتسى الصدق والعدل في كل قضية للعرب والمسلمين، ولا تبالي بمستقبل الفلسطيني الناته، أو الأفغاني المحروب، أو أمثالهما من الجماهير التي وقعت في براثن الاستعمار، وكانت تعتق الإسلام... وقد نبه المستشار الدكتور فتحي لاشين إلى الضغن المكنون في أفئدة المستعمرين ضد الإسلام وأمهته قائلاً: أكتفي بمثلين ينضحان بهذا الغل ويكشفان عن آثاره. الأول لمسئول في وزارة الخارجية الفرنسية سنة 1952 قال: "العالم الإسلامي عملاق مفيد، لم يكتشف نفسه حتى الآن اكتشافاً تاماً، وهو حائر قلق، ضائق بتخلفه وانحطاطه، وإن كان يعاني من الكسل والفوضى. غير أنه راغب في مستقبل أحسن وحرية أوفر! وعلينا أن نبذل كل جهودنا حتى لا يفشلنا ويحرق أمانه، ذلك أن فشلنا في تعويق نهضته يعرضنا لأخطار جسيمة، ويجعل مستقبلنا في مهيب الريح... إن صحوة العالم العربي، وما يتبعه من قوى إسلامية كبيرة نذير بكارثة للغرب ونهاية لوظيفته الحقيقية في قيادة العالم". والمثال الثاني ننقله عن "جورج روستو" رئيس قسم التخطيط بوزارة الخارجية الأمريكية، ومستشار الرئيس جونسون في الستينات، يقول: "لا تستطيع أمريكا إلا أن تقف في الصف المعادي للإسلام، أي إلى جانب العالم الغربي والدولة الصهيونية. لأنها إن فعلت غير ذلك تنكركت لغتها وفلسفتها وثقافتها ومؤسستها... إن هدف العالم الغربي في الشرق الأوسط - هكذا يقول مستشار الرئيس الأسبق - هو تدمير الحضارة الإسلامية، وإن قيام إسرائيل جزء من هذا المخطط، وليس إلا استمراراً للحرب الصليبية".

نحو التغيير

هل الانضباط هو الطريق الأنجع للنجح؟

قد ينهار عند أول خلل بسيط، بينما من يترك مساحة للتكيف، قد يستمر لفترة أطول حتى لو كان تقدمه أبطأ... في هذا السياق، تظهر تجارب مختلفة: - من يربط النجاح بعبادات يومية ثابتة لا تتغير. - ومن يعتمد على موجات من النشاط، تتخللها فترات هدوء. - ومن يحاول الموازنة بين الاثنين، دون التزام حرفي بأي نموذج. لكن السؤال الذي يبقى: هل النجاح يحتاج انضباطاً حديدياً، أو نظاماً مرناً يمكن العيش معه؟ ربما لا تكون الإجابة في أحد الطرفين، بل في فهم طبيعة الإنسان نفسه: متى يحتاج إلى الشدة، ومتى يحتاج إلى مساحة يتنفس فيها. (د. عبد الكريم بكار)

يُطرح الانضباط دائماً كحل جاهز: استيقظ مبكراً، التزم بخطة، كرر العادات الصحيحة... وستصل... لكن في الواقع، كثيرون حاولوا الالتزام الصارم، ثم توقفوا بعد فترة قصيرة... هنا يظهر طرحان متقابلان: الطرح الأول يرى أن المشكلة ليست في الانضباط، بل في ضعف الإرادة. وأن النجاح، في جوهره، نتيجة القدرة على الاستمرار، مهما كانت الظروف. أما الطرح الآخر، فينظر للأمر من زاوية مختلفة: هل الإنسان آلة يمكنها الحفاظ على نفس المستوى من الالتزام يومياً؟ أو أن المبالغة في الصرامة هي ما يؤدي في النهاية إلى الانقطاع؟ بين هذا وذاك، تظهر ملاحظة مهمة: الاستمرارية لا تأتي دائماً من الشدة، بل أحياناً من المرونة... فالشخص الذي يضع نظاماً صارماً جداً،

شيء من الوعي

هذا هو الإسلام الذي يزج الغرب!

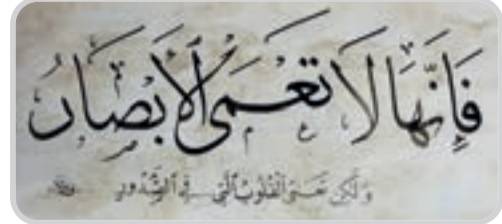
لا مانع لديهم -إطلاقاً- أن نُصلي ونصوم ونحج، وأن نقضي ليلنا ونهارنا في التعبد والتسبيح والابتهال والدعاء، وأن نعيش حياتنا في التوكل، ونعتكف ما نشاء في المساجد ونوحد ربنا ونجده ونهمل له؛ فهم لا يعادون الإسلام الطقوسي إسلام الشعائر والعبادات والزهد، ولا يمانعون أن تكون لنا الآخرة كلها؛ فهذا أمر لا يعنيتهم ولا يفكرون فيه، بل لعلمهم شجّعوا على التعبد والاعتزال وتجاهلوا مع مشايخ وداوخوا عنهم... غير أن خصومتهم وعداءهم الحقيقيين إنما هما مع الإسلام الآخر الإسلام الحقيقي؛ الإسلام الذي ينازعهم السلطة في توجيه العالم وينأه على مثاليات وقيم مغايرة... الإسلام الذي يشق شارحاً ثقافياً ويطلب لنفسه موطناً قدم في حركة الحياة... الإسلام الذي يشق شارحاً ثقافياً آخر ويرسي قيماً مختلفة في التعامل ونماذج جديدة من الفكر... الإسلام الذي ينهض بالعلم والاختراع والتكنولوجيا... الإسلام الذي يتجاوز الإصلاح الفردي إلى الإصلاح الاجتماعي، ثم الإصلاح الحضاري، وصولاً إلى التغيير الكوني... الإسلام الذي يحكم... هنا لا مساومة ولا هامش سماح، بل صراع شرس وحرب ضرورس. هنا تطلق عليك النيران من كل اتجاه وقد تأتيتك من داخل بلدك نفسه أو من أقرب الناس إليك... (د. مصطفى محمود، من كتاب "الإسلام السياسي والمركة القادمة")

"ولكن تعمي القلوب التي في الصدور"

مع شروق الشمس كروتين يومي ممل، ولا نرى في المطر سوى وحل يفسد نظافة أحذيتنا... هذا التألف الساذج مع الطبيعة يعمي أبصارنا عن حجم المنظومة الكونية الجبارة التي تعمل في الخلفية لضمان بقائنا أحياء لثانية إضافية. سورة إبراهيم تسحبنا من هذه الغفلة برفق وتفتح أمامنا باباً لننظر إلى آثار قدر من يدبر المنظومة الحقيقية للوجود. ((اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ))... تتأمل الآيات فتجدها ترتكز على كلمة واحدة تلخص كل شيء "وَسَخَّرَ"؛ التسخير هو إخضاع القوي الجبار لخدمة الضعيف الهش. وحش كاسر كالمحيط قادر على أن يتبع قارات بأكملها لو أفلت زمامه لكنه يُلجم تماماً لتطفو فوق ظهره قوارب خشبية ضعيفة تعبر بالخلق إلى بر الأمان... مفاعل نووي كوني عملاق كالشمس، يحترق بملايين الدرجات المثوية، يُضبط بدقة رياضية مذهلة على مسافة محسوبة ليمنحك الدفء وينضج طعامك دون أن يضر عظامك. ((وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ))؛ تأمل

دوحة القرآن

في مطلع التسعينيات، حشدت الإدارة الأمريكية نخبة من ألمع علمائها لمحاكاة نظام بيئي مغلق يشبه الأرض التي نحيا على ظهرها؛ لقد شيّدوا قبة زجاجية ضخمة في صحراء أريزونا أطلقوا عليها "المحيط الحيوي 2"... مئات الملايين من الدولارات أنفقت لإنشاء غابات مصغرة، ومحيطات اصطناعية، وأنظمة بيئية معقدة تحاكي توازنات الأرض... الهدف كان ضمان بقاء ثمانية أشخاص فقط داخل هذه القبة لمدة عامين متواصلين... النتيجة كانت تعجزاً علمياً كبيراً. لقد انخفض الأكسجين بشكل ملحوظ وتعرضت المحاصيل لصعوبات واضحة في النمو، واختلت توازنات العديد من الكائنات الحية، وواجه الفريق نقصاً غذائياً ملحوظاً... العلماء الذين توهموا قدرتهم على السيطرة الكاملة، وقفوا أمام تعقيد "شبكة الحياة" ليكتشفوا أن محاكاتها أصعب بكثير مما تصوروا، وأن ضبط كل متغيراتها الدقيقة ليس في مقدور إمكاناتهم رغم محدودية المساحة والتعداد البشري! نحن نعيش داخل النسخة الأصلية من هذا المحيط الحيوي، ونتعاطى معها بتبلد مدهش. نتذمر من حرارة الصيف، ونتعامل



الكلمة "دَائِبَيْنِ"؛ عمال كونيون يواصلون الدوران بلا توقف، بلا أعطال، وبلا إجازات منذ آلاف بل ملايين السنين. لاحظ تكرار حرف الجر "لكم" في الآيات يطرق فوق رأس الكبرياء البشري... كل هذه المجرات، والمسطحات المائية، والأجرام السماوية، تعمل في وديات دائمة وصارمة... من أجلك أنت! العمى الحقيقي يتجسد حين تقف في مركز هذا المسرح الكوني الذي طوعت أشرس وحوشه لخدمتك، وتتنفس هواء المجاني، ثم يأتي منا من يتناول على من دبر كل ذلك مما نرى ومما لم ولن نرى بحجة غياب الأدلة الملموسة، أو يسأل بوقاحة منقطعة النظر: وماذا قدم لي هذا الإله؟ يا هذا لقد قدم كل شيء، لكنها لا تعمي الأبصار وإنما تعمي القلوب. (د. محمد علي يوسف)

الرئيس زروال كما عرفته وسمعت عنه



بقلم: بشير فريك

تواضع... صرامة... نظافة... مواقف... الله اكبر الله اكبر الله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله، انا لله وانا اليه راجعون... تودع الجزائر ابنتها البار المجاهد، الرئيس اليامين زروال الض رحمة على روحه الطاهرة... يرحل الرجال ويبقى الذكر والابر والمواقف... فمن الصعوبة الاسترسال في الحديث عن المجاهد المناضل الرئيس اليامين زروال ونحن نودعه بألم ولوعة الى دار الخلد، الى دار البقاء الى جوار ربه ورفاقه من الشهداء والمجاهدين الذين سبقوه وحسن أولئك رفيقا... اليامين زروال أصيل عرش التمامشة المغوار الثائر وليد باتنة من أسرة متواضعة، تنسب عائلته في باتنة خطأ الى عرش بني ملول الموزع عبر ولايات باتنة وأم البواقي وخنشلة... وهو ما أكده لي عمه شخصيا المرحوم زروال بلخير.

والولايتية من خلال انتخابات محلية شابها تجاوزات مؤسفة، الرئيس زروال برى منها تأكيداً ونحن كنا فاعلين في الميدان وشاهدين على ذلك، وفي نهاية 1997 استكمل البناء المؤسساتي بانتخاب أعضاء مجلس الأمة من قبل المنتخبين المحليين مع تعيين الرئيس زروال للثلاث الرئاسية. لقد قاد المرحوم البلاد الى بر الأمان سياسياً وبدأت الجزائر تسترجع مكانتها في محيطها الإقليمي والدولي، وواصلت الجهود التنموية الواسعة استجابة للتطلعات الشعبية الملحة، الا ان تضارب المصالح ابرزت تصدعات بين الرفاق وغاب الوفاق وساد الشقاق والتناقض فوجد الرئيس زروال نفسه في مواجهة أوضاع جديدة بين الرفقاء عوض تكريس الجهد والوقت لمعالجة القضايا الكبرى للوطن والتصدي للإرهاب الذي اعتمد أسلوب المجازر الكبرى وطرحته معه أسئلة ليست بريئة من بعض الابواق في الداخل والخارج، وانتهى الامر بشن حملة اعلامية على مستشار الرئيس زروال محمد بتشين ووزير العدل محمد أممي من قبل بوكروخ نور الدين الذي يكون قد وُظف لهذا الغرض بديل منحه منصب وزير مباشرة بعد رحيل زروال وتولي بوتفليقة الرئاسة.

أمام ذلك وتقديراً لانجازات غير محسوبة، وسعياً منه لبعث روح جديدة في منظومة الحكم وفي سابقة فريدة من نوعها فضل اعلان تقليص عهده الرئاسية في خطاب مفاجئ له بتاريخ 11 سبتمبر 1998، ويشرف على انتخابات أوصلت عبد العزيز بوتفليقة لسدة الحكم في افريل 1999.

ليغادر الى مسقط رأسه معززاً مكرماً تاركا انطبعا واثراً محموداً لدى الشعب الجزائري الذي يقف اليوم وقفه تايينية خالدة لرجال العظمة.

مواقف خالدة للتاريخ

الرئيس اليامين زروال والجزائر تودعه اليوم شعباً وقيادة في صور جنائزية مهيبية سيظل في ذاكرة الاجيال من طينة الكبار وهو الذي قاد البلاد بشجاعة في أحلك ظروف المحنة الوطنية، واجتهد فاصاب في مواقع كثيرة فأجره عند الله وان اخفق في مواقع اخرى فله اجر الاجتهاد وامتنان الشعب الجزائري لانه كان على نية صادقة لخدمة الله الوطن وليس الا الله الوطن.

وفي ختام هذه المقالة التايينية المتواضعة والتي لا ولن توفي له ولو القليل القليل مما يستحقه من الثناء والتبويه والتقدير والاعتبار لروح الطاهرة، نأتي على ذكر ما تذكرنا من مواقفه المشرفة والخالدة من ذلك انه:

- قبل المسؤولية في أخطر وأدق الأزمنة الوطنية وتحملها بشجاعة وجراحة نادرة.
- قاد البلاد الى الصلح من خلال مبادرته بلقاء قادة «الفييس» الذين رفضوا التبريد بالارهاب، ومع ذلك اصدر قانون الرحمة الذي كان رحمة للجزائر.
- اصدر دستور حدد فيه عهدتين لتقادي الانحراف في الحكم عند إطالة المكوث فيه.
- اعد بناء الصرح المؤسساتي بعد الهزة الخطيرة التي أحدثتها عملية وقف المسار الانتخابي في 1992 وما نتج عنها.
- على الصعيد الخارجي وضع الرئيس الفرنسي جاك سشيراك عند حده في نيويورك عندما رفض استقباله برفض هذا الاخير اللقاء العلني بدعى ان زروال غير منتخب.
- أدخل الملك الحسن الثاني ونظام المخزن والى اليوم في عنق الزجاجة عندما أمر بغلق الحدود مع المغرب جراء اتهام الجزائريين بالارهاب وفرض التاشيرة عليهم في صيف 1994.
- احبط مؤامرة العصابة بإجهاض الحراك الشعبي في 2019 وقف الى جانب الشعب مؤيداً لتورته السلمية.
- اخيراً وقف الى جانب الرئيس عبد المجيد تبون ودعمه، لأنه توسم فيه الخير للجزائر، بحكم معرفته القديمة به منذ عقود. الوداع الوداع سي لمن لقد عرفناك رجلاً، شجاعاً، مقداماً، صاحب مواقف، متواضعاً، نظيفاً، نزيهاً، فالف الف رحمة على روحك الطاهرة.

الضغوط المالية الأجنبية والمقاطعة الكلية من الشركات الأجنبية باستثناء قطاعات المحروقات في الجنوب.

موازة مع ذلك واصل رئيس الدولة جهوده لاختتام نار الفتنة بمحاصرة فلول الارهاب والعمل على فتح قنوات الحوار مجدداً مع قادة «الفييس»، ولأنه كان منذ البداية زاهداً في الحكم فقد بادر في ديسمبر 1994 بضبط رزنامة العودة للمسار الانتخابي وحدد اجراء الانتخابات الرئاسية خلال 1995 وتعديل الدستور ومختلف القوانين العضوية المرتبطة به خلال سنة 1996 في حين تجرى الانتخابات التشريعية والمحلية خلال 1997 وهو ما جرى احترامه وبذلت جهود مضيئة لتجسيد تلك الالتزامات الوطنية التي أضافت للبلاد شرعيتها الدستورية من خلال البناء المؤسساتي الدستوري، مما ساعد على اذابة الجليد في العلاقة بين الجزائر والمجتمع الدولي بصفة عامة في جوانبها السياسية والديبلوماسية وخاصة في ابعادها الاقتصادية والتعاون.

ولأن جوهر الأزمنة والمحنة الوطنية كانت ذات ابعاد سياسية قبل ان تأخذ منحرجاً آمناً وإجرامياً خطيراً وتنزلق البلاد الى حافة الحرب الأهلية، فقد كان للرئيس زروال شرف المبادرة في جانفي 1995 بسن قانون الرحمة الذي فسح المجال من خلاله للمغرب بهم للعودة الى أحضان الأمة وتطبيق العنف، ويصرف النظر عن نتائج تلك المبادرة فقد كانت بمثابة الأرضية والقاعدة لقانوني الوثام المدني ثم المصالحة الوطنية فيما بعد.

بكي... واستبكي... ضحى... فرح!

بذل الرئيس زروال مع فريقه الحكومي جهوداً مضيئة بل خارقة لهيئة الشروط القانونية والتنظيمية واللوجستية والأمنية لإجراء الرئاسيات بتاريخ 15 نوفمبر 1995. وكان سبي اليامين يتاهب لتسليم المهدة ديموقراطية لمن يختاره الشعب ويفزره الصندوق بأسلوب حضاري وسلس، في حين راحت القيادة العسكرية تتابع وترافق سير عملية الترشيحات لمنصب رئيس الجمهورية عاملة على سد المنافذ أمام أي مفاجآت قد تتسرب من الصناديق وتعيد البلاد الى المجهول. ولأن الظرف حساس وتصيب فقد اجتمعت ذات القيادة على اقحام رئيس الدولة وزير الدفاع اليامين زروال في المعترك الانتخابي الرئاسي لمواصلة برنامج التقييم الوطني الذي انطلق فيه، الا انه أبدى زهداً كبيراً وتحفظاً شديداً إزاء ذلك، الا ان ظروف البلاد ورهانات المستقبل وتحدياته فرضت على القيادة العسكرية الإلحاح والإصرار عليه للترشيح، وهنا أسرَّ لي شخصياً اللواء محمد بكوش رحمه الله وكان وقتها قائداً للناحية العسكرية الثانية بوهران ان سي لمن أبدى نوعاً من الشكوى أمام رفاقه برغبته في الاستراحة، ولكن أمام إصرارهم عليه بكى واستبكى معه بعض الحضور عندما قال: «يا إخواني لقد تعبت ولكنكم تدفعونني للجهنم»... لقد كان يدرك حجم الرهانات والتحديات الداخلية والخارجية ولكنه لم يجد بداً من الانحياز مرة أخرى أمام نداء الوطن الجريح، ودخل المنافسة الانتخابية وقاد حملة انتخابية محترمة افضت الى فوزه أمام الشيخ محفوظ نوحان رحمه الله، رغم الشكوك التي اثرت حول العملية الانتخابية من البعض آنذاك.

وباعتلائه سدة الرئاسة منتخباً شرعياً واصل تنفيذ برنامجها السياسي إذ اشرف على اجراء التعديل الدستوري في 1996 والذي أحدث فيه لأول مرة الغرفة الثانية للبرلمان (مجلس الأمة) وجرى استحداث مجلس الدولة المختص بالقضاء الإداري، والأهم من ذلك حدد العهد الرئاسية في عهدتين وهو اجراء فريد من نوعه في العالم العربي والإفريقي لأن الحكم من دون قيد زمني يؤدي الى الانحراف وهو ما حدث مع المرحوم بوتفليقة عندها فتح العهدة في 2008 عن طريق البرلمان، والتبعات معروفة. وفي 23 أكتوبر 1997 أعيدت الشرعية للمجالس البلدية



الفكر والفن والثقافة الخ...

وكان وزير الدفاع يقود بنفسه مكافحة الارهاب من خلال المتابعة والدعم والتوجيه للوحدات القتالية والأمنية عبر الوطن.

وزير الدفاع... رئيس للدولة

في خضم الزواجب الأمنية والسياسية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية كانت فترة المجلس الاعلى للدولة المحددة بسنتين قد أتت على نهايتها، فجرت مشاورات ونقاشات خلال ندوة الحوار الوطني التي كان فيها اليامين زروال وزيراً للدفاع الوطني حجر الزاوية والمحاور المحوري حول كيفية إدارة الدولة في المرحلة القادمة، والدفع بإخراج البلاد من الأزمة السياسية ومواصلة التصدي للمعضلة الإرهابية الدموية.

وفي الوقت الذي استقرت فيه الندوة بكل الفعاليات الحزبية والسياسية والجمعية على اعتماد أرضية تسيير المرحلة الانتقالية وبحضور عبد العزيز بوتفليقة الذي وافق على تولي رئاسة الدولة في انتظار العودة الى المسار الانتخابي.

وبينما كانت الانظار متجهة الى قصر الأمم ببنادى الصنوبر لمعرفة مخرجات اللقاء والاعلان عن تولي بوتفليقة الرئاسة، فإذا كان يغادر الى سويسرا من دون سابق أنظار تاركا الجميع في حيرة من أمرهم.

ولكن الجزائر لم ولن تكون عاقراً، وجد المجلس الاعلى للأمن الذي كان في اجتماع دائم ضالته في رجل المهام المستحيلة، الجنرال زروال و«اجبره» رفاق الدرب بإلحاح لتولي رئاسة الدولة لسد الفراغ المؤسساتي، فما كان عليه الا الإصباح للواجب الوطني والمصلحة العليا للدولة، وهو يدرك عبء وحجم المسؤولية في ظروف مأساوية آمناً وسياسياً وخاصة اقتصادياً واجتماعياً. وكان ذلك في جانفي 1994، واستعان بصديقه ورفيقه في الجهاد والجهاد الوطني الشعبي الجنرال محمد بتشين رجم تحفظ بعض القيادات العسكرية عليه وعلى رأسهم خالد نزار الذي يقول بأنه نصح زروال بعدم الايتان به، الا ان اصرار زروال ووفائه لصديق مساره جعل من محمد بتشين الرجل المحوري في رئاسة الجمهورية، وربما كل العداوات التي واجهها زروال كرئيس للدولة ثم للجمهورية كانت بسبب بتشين بقوة شخصيته ومعرفته لمدخل ومخارج وخفايا النظام لكونه قد قاد المخابرات قبل الجنرال توفيق.

شكل رئيس الدولة فريقاً حكومياً براغماتياً برئاسة مقداد سفي وشرع في معالجة القضايا الاجتماعية وفي مقدمتها السكن والبطالة، وتسابق الوزراء ومعهم الولاة في تجسيد السياسة الاجتماعية بشكل وانتمت الحركة انجاز مزيد من المشاريع السكنية والعمرانية بتوزيع واسع للقطع الأرضية المعدة للبناء وأعطيت التعليمات لبعث المشاريع التنموية المتوقفة او تلك التي تتلقت جراء الأوضاع الأمنية التي تعيشها البلاد، وتم تشجيع إنشاء وهيئة مناطق النشاطات وتوزيع اراضي الاستثمار بشكل واسع فانتمت الحركة الاقتصادية والاجتماعية بشكل واضح من خلال المنتديات والملقيات والتظاهرات الاقتصادية الوطنية والمحلية، فتحوّلت الجزائر الى ورشة منامية الأطراف رغم

ليعيش حياة بسيطة متواضعة مع أهله وذويه واصدقاء الطفولة، وكنا نلتقي في المناسبات والأعياد في دار الحاج قادري رحمه الله، وكان دائم الابتسامة كثير التحفظ في كلامه بعيداً عن التقدير او التجريح في النظام ورموزه وهو خارجه.

عودة الى ميدان المعركة

وتشاء الاقدار ان تدخل البلاد في تعددية مريضة اثر ولادة قيصرية خطيرة لتفضي الى فراغ دستوري رهيب ومصطعب باستقالة او اقالة رئيس الجمهورية واستحداث بدعة «المجلس الاعلى للدولة» ليحل محل منصب الرئيس ويتم اغتيال رئيس هذا الكيان الغريب المصطنع المرحوم المجاهد محمد بوضياف، لتجد القيادة العسكرية نفسها في مواجهة مجربة مرغمة للظاهرة الإرهابية المقيتة الغربية الدخيلة على مجتمعنا.

وأمام هشاشة الأوضاع السياسية والأمنية وضرورة المواجهة بحكمة ورزانة للأوضاع المتفجرة، استنجدت البلاد بالجنرال المتقاعد اليامين زروال رجل العقل والتفكير الذي لم يكن طرفاً في الأزمة لا من قريب ولا بعيد لتولي منصب وزير الدفاع الوطني خلفاً للجنرال خالد نزار الذي كرس وقته لعضوية المجلس الاعلى للدولة.

لم يكن اختيار الجنرال اليامين زروال اعتباراً ولا ارتجالاً لأن القيادة العسكرية الماسكة بزمام السلطة آنذاك تعرفت شخصية سي اليامين المتمسكة بالجدية والصرامة والنظافة البعيدة عن الصراعات والتشنجات والتفاني في حب الوطن وخدمته. وبالفعل باشر سي اليامين مهامه كوزير للدفاع في ظروف مأساوية إذ الأرواح تهرق بالاعتقالات اليومية والممتلكات تحرق وتهدم، ومكانة وسمعة الجزائر في أدنى الحضيض أمام الأمم والشعوب وكنا نعيش حصاراً رهيباً من الأصدقاء قبل الأعداء.

اجتهد زروال على جهتين، الأولى الأمنية والسياسية، ومحاولة احتواء الأوضاع، وكثف العمل الأمني العسكري للتصدي للجماعات الإرهابية الدموية معتمداً على تجنيد المقاومين من المجاهدين وأبناء الشهداء والوطنيين جنب الى جنب مع قوات الجيش الوطني الشعبي التي وجدت نفسها في معركة مع عصابات مجرمة حاكمة متعشقة لسفك الدماء. ومن جهة اخرى اتجه الى قادة الجبهة الإسلامية المسجونين بالبلدية وتفاوض معهم ونقل عباسي مدني وعلي بلحاج الى العاصمة في إقامة جبرية بدل السجن ليسهل الحوار معهم طالبا منهم استصدار بيان التبريد بالأعمال الإرهابية، مقابل اتخاذ السلطة اجراءات التهدة لصالحهم، الا أنهم رفضوا قاطعاً ذلك فاضرب شروطاً تعجيزية على السلطات القائمة آنذاك. وبذلك اضطر زروال لتعزير العمل الميداني للتصدي للأعمال الاجرامية ميدانياً مدعماً مصالح الأمن بالحرس البلدي والمقاومين، ولتن واصل الإرهاب اعماله الاجرامية هنا وهناك فإن بقطة وتنظيم واستماتة المجتمع والتحامه مع الأجهزة الأمنية والجيش جعل نشاطه ينكمش وينحصر في بعض المناطق دون سواها مع انتهاجه أساليب الاعتقالات الموجهة للاثارة الاعلامية مثل الإعلاميين ورجال

عرف الاستدمار الفرنسي منذ نومة اظافره وعاش سنوات الطفولة يلاحظ التمييز الفاضح في مستوى المعيشة والمعاملة بين أبناء المعمرين وأبناء جلدته في مدينة باتنة. وأمام تلك الظروف القاسية والسنوات العجاف لم يتمكن من مواصلة التعليم، فاضطر للعمل كمساعد محاسب عند أحد تجار الجملة للمواد الغذائية المدعو برغوث رحمه الله. ويشروق فجر الثورة لم يتوان لحظة في تلبية نداء الجهاد، فسلم وثائق المحاسبة والمبالغ التي بحوزته لصاحب المتجر والتحق بالجهاد مجاهداً وهو في السادسة عشر من عمره وذلك سنة 1957 عُرف خلال سنوات الثورة بالانضباط والإقدام في مهامه الجهادية وهو في سن المراهقة ولم يعيش شبابه ومراهقته الا وهو يتحمل عبء المسؤولية والبنديقية «والرنجارس» الحذاء العسكري.. ومع استرجاع السيادة الوطنية واصل العمل ضمن وحدات الجيش الوطني الشعبي، ولفت انتباه القادة العسكريين بكفاءته وجديته فاسرل للتدريب في الأكاديميات العسكرية في المغرب العربي مثل مصر وسوريا، وفرنسا والاتحاد السوفياتي فصقل معارفه ونمي مداركه العسكرية. أضفى من الضباط المتميزين في صفوف الجيش الوطني الشعبي، واكب ذلك الترقيات الى أعلى الرتب وتولى قيادة الوحدات والنواحي العسكرية الى ان استقر به المقام على رأس القوات البرية برتبة جنرال في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد رحمه الله.

اختلاف مع نزار فاستقالة

بتولي الجنرال اليامين زروال قيادة القوات البرية خلفاً للجنرال خالد نزار الذي تولى قيادة الأركان طرحت فكرة تحديث التنظيم الهيكلي لوحدات الجيش الوطني الشعبي من أجل اكثر فعالية وأسرع حركة، فظهر تباين بين إستراتيجيتين وخطتين تبنى كل واحدة منهما قائد الأركان من جهة وقائد القوات البرية من جهة ثانية وكلاهما متمسك بقوة بخطه.

وطبيعة الحل فإن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني هو الذي سيفصل في الأمر. وبعد أخذ ورد وتبادل العروض والشروح فضل الاخذ بخطة الجنرال خالد نزار على حساب خطة الجنرال زروال.

كان واضحا تأثير العربي بلخير على الرئيس الشاذلي وحمله على اعتماد خطة نزار لأن كليهما «أي نزار وبلخير» ينتمي للضباط الفزازيين من الجيش الفرنسي ويخضعان لنفس المدرسة العسكرية.

واتذكر كيف أبدى مجاهدو باتنة آنذاك تعاطفهم مع مجاهد جيش التحرير اليميني زروال الذي لم يقف يوماً تحية للراية الفرنسية عكس الذين كثير من الذين كانوا يرددون الأناشيد الفرنسية أثناء الثورة!

الجنرال اليامين زروال وإن تقبل موقف الرئيس الشاذلي انضباطاً واستقامة فقد رفضه واستهجنه مع نفسه وكبريائه وبكل بساطة ومسؤولية قدم استقالته بدهوء ورزانة دون أن يحدث اي ضجيج او قيل والقال لتستغله الابواق المعادية خاصة جيران سوء على حدودنا الغربية.

ولأن مكانة وسمعة وشخصية الجنرال زروال كانت محفوظة لدى قيادة البلاد وعلى رأسها الرئيس الشاذلي فقد تم تعيينه سفيراً في رومانيا

للمحافظ على كرامته وضمان راحته النفسية والمعنوية بعد عناء سنوات الجهاديين الأصغر الأكبر (الثورة والبناء والتشييد) وقبل المنصب ربما على مضض لانه لم يطل به المقام هناك الا أشهر قليلة فطلب اعفاءه من منصبه الجديد، وكان يرى بأنه يتلقى اجر السفير من دون مقابل، وهو الذي دأب على العمل الجدي الميداني لعقود طويلة، وهو سلوك يعكس شخصية سي لمن المتعفة والزاهدة في المناصب والمال ولكن يشهد له بالزهد والتعفف والتواضع مع قوة الشخصية والاستماتة على المبادئ. وبذلك فقل عانداً الى مسقط رأسه بباتنة

ترامب ينفخ في أتون الحرب

دخلت الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية شهرها الثاني، ولا شيء في الأفق يوحي بانفراج قريب، بل على العكس من ذلك، مع كل أسبوع جديد نشهد تصعيداً جديداً واستخداماً لأحدث الأسلحة وأشدّها فتكاً من هذا الطرف أو ذلك، لا أمل في وقف الحرب في اللحظة الراهنة رغم الدعوات إلى التهدئة من جهات الوساطة والمنظمات الإنسانية، فحسابات الحرب فرضت نفسها وأصبح مجرد التفكير في وقفها عند بعضهم خيانة للجهود المبذولة في الميدان وللأهداف المسطرة التي لا ينبغي وقف الحرب دونها.

بقلم: أ.د. محمد بوالروايح



احتوائها ووقفها رغم الدمار الكبير الذي أحدثته وعلى كل المستويات؟ قد تتوقف هذه الحرب في أي لحظة تبعاً لمزاج ترامب المتقلب، ولكن تدايها ستستمر لسنوات وربما لعقود، ومن هذه التدايحات أن الخسارة الكبيرة التي تكبدها الموقع النفطي لن يجري تداركها وبسرعة وستحتاج إلى وقت طويل لإصلاح الأضرار التي لحقت بها، فهل سيحسم ترامب الحرب وتسلم إيران؟ أم أن الحرب مفتوحة على المجهول ومرشحة لكل الاحتمالات؟

بعد فشل هذه الرهانات والتأكد من أن إيران مستعدة لحرب استنزاف طويلة الأمد، إلى متى يظل ترامب ينفخ في أتون الحرب التي كلفت الخزينة الأمريكية ملايين الدولارات؟ هل سيستمر في الحرب إلى ما لا نهاية مع نهاية يكتفها الغموض وقد تكون صدمة له ولإدارته وقد يمتد أثرها إلى العالم كله بالنظر إلى أن الحرب الحالية تدور رحاها في منطقة الشرق الأوسط التي تمثل الشريان الأكبر للنابض بالحياة؟ هل سيضغط الكونغرس الأمريكي على دونالد ترامب لوقف الحرب؟ أم أن هذا الأخير سيتمسك بحقه الدستوري كقائد أعلى للقوات المسلحة ويواصل الحرب إلى غاية تحقيق الأهداف التي وضعها بغض النظر عن كلفتها الثقيلة وتدايها الخطيرة على منطقة الشرق الأوسط وعلى العالم؟ وهل سيستمر ترامب في دعم حليفه الاستراتيجي بنامين ننتياهو الذي يجد في استمرار الحرب استمراراً له ولحكومته التي تواجه معارضة شديدة ومتصاعدة داخل الكيان الصهيوني؟ هذه مجرد تساؤلات، وتبقى مجريات الحرب هي الكفيلة وحدها بالإجابة عنها فلنتنظر ونرى إلى أين توّول الأمور.

أيضاً بدليل أن ترامب لم يستطع وضع تهديداته موضع التنفيذ ولا يزال المضيق إيرانيّاً بامتياز، ولا تزال إيران تقرر لمن تأذن بالمرور ولمن تمنع، والوضع مشوّبٌ بكثير من الأخطار التي لم يحسب لها ترامب حساباً والتي قد تدخل العالم في المجهول.

سادسٌ هذه الرهانات هو الرهان على استهداف القيادات الإيرانية التي يعتقد ترامب بأن استهدافها يشكل عاملاً مهماً في كسب رهان الحرب، لاعتقاده بأن القضاء على القيادات يمثل أقصر الطرق لهزيمة إيران وإعلان النصر، لكن تبين بعد سلسلة اغتيالات واستهدافات وأخرها اغتيال علي لاريجاني والمتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني بأن النظام لم يتصدع وبأن استبدال القيادات المستهدفة جرى بطريقة سهلة وسلسة كما هو الشأن بالنسبة لانتخاب مجتبي حسيني خامنئي لتولي منصب المرشد الأعلى بعد اغتيال والده علي خامنئي. وقد أبدى مجتبي في أول خطاب له موقفاً أكثر تشدداً من موقف والده تجاه الولايات المتحدة الأمريكية وتوعد بالانتقام والتأثر وإيلاء العدو الصهيوني والأمريكي بكل الطرق المتاحة. كما أكد أن ستر استمرار النظام الإيراني هو في طبيعته التي لا تقوم على الولاء للقائد بقدر ما تقوم على الولاء لقيم الجمهورية الإسلامية التي وضع معالمها وخط نهجها الإمام آية الله الخميني، فهذه القيم هي التي تشكل المرجعية وليس المراجع الدينية كما يعتقد بعض الجاهلین بطبيعة النظام الإيراني الذي تشكّل بعد إسقاط نظام محمد رضا بهلوي في فبراير 1979.

بعد كل هذا، ما هي تدايحات الحرب؟ وبعبارة أخرى إلى أين تتجه هذه الحرب التي فشلت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في

وخاصة الدول الوازنة مثل الصين وروسيا فقد رفضتا الانضمام إلى هذا الحلف الدولي الذي يسعى ترامب لتشكيله لأنها من جهة، تنتهج خطاً مغايراً للخط الذي ينتهجه ترامب، ومن جهة أخرى تنظر إلى إيران على أنها حليف استراتيجي وبأن الحرب واقعة عليها ولم تُدعَ هي إليها، وحملت ترامب وتنتياهو تبعاتها ونتائجها الكارثية على العالم وعلى السلم الدولي. أما الدول الأوروبية فقد اكتفى معظمها بالإسناد ونأت بنفسها عن المشاركة فيها، وتعد ألمانيا البلد الأوروبي الراض بشدة لكل مظهر من مظاهر الإسناد أو دخول معترك الحرب، بل رفضت هذه الحرب ومنطق الإغراق الذي ينتهجه ترامب.

رابع هذه الرهانات هو مخطط ترامب للسيطرة على جزيرة خرج الإيرانية التي تعدّ المنتج الأهم لأكثر صادرات النفط في العالم، ولكن من الواضح أن هذا الرهان خاسر أيضاً لأن أي استهداف لجزيرة خرج ستكون له انعكاسات خطيرة على أسواق النفط وسيؤدي إلى أزمة نفطية كبيرة سيدفع ثمنها البلد المصدّر والبلدان المستوردة في آن واحد، وما سيزيد هذا الوضع تفاقمًا هو تصريح وزير خارجية إيران عباس عرفاجي بأن أي استهداف لجزيرة خرج سيحرّز إيران من أي التزام وسيدفعها إلى ضرب كل الأهداف الأمريكية حيثما وجدت عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل.

خامس هذه الرهانات، هو الرهان على بسط السيادة على مضيق هرمز وفتحته أمام الملاحة الدولية، وقد صرّح ترامب في هذا الصدد بأن بلاده لن تسمح باستمرار تحكم إيران في هذا المضيق وستعمل مع شركائها على إنهاء هذا الوضع و«تحرير» مضيق هرمز. ولكن يبدو أن هذا الرهان خاسرٌ

الأمريكي كبيراً وكان الثمن في الجانب الإيراني باهظاً؛ فالعصيان المدني لا تكون نتيجته في الغالب هيّة بل مؤلمة، ليس هذا في إيران وحدها بل في كل الدول التي شهدت اضطرابات اجتماعية، لأن النظام القائم سيستخدم كل الوسائل لمعاكبة مثيري الشعب من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي. يقول المعارفون بالشأن الإيراني إن النظام الذي تقوم عليه الجمهورية الإسلامية في إيران نظامٌ محكم ومعقد وغير قابل للتفكيك والدليل على ذلك -حسبهم- محاولات تغيير النظام التي حدثت في السابق والتي لم تزد النظام إلا تماسكاً وتشبُّثاً بالخط الثوري الإسلامي الذي وضعه مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني والذي يسير على منواله القادة الإيرانيون تحت إمرة المرشد الأعلى.

ثاني هذه الرهانات ضربُ البنية التحتية ومحطات إطلاق الصواريخ الباليستية من أجل إضعاف قدرات إيران الصاروخية وتقليل التكلفة الحربية وحسم الحرب لصالح أمريكا وإسرائيل، ولكن الأخبار القادمة من الميدان تؤكد أن إيران أظهرت قدرة نوعية في هذا الجانب، وبأن وتيرة الهجومات الصاروخية المكثفة والمركزة على القواعد الأمريكية وعلى مراكز حساسة وإستراتيجية في الكيان الصهيوني تدلُّ بما لا يدع مجالاً للشك بأن ترامب قد خسر هذا الرهان أيضاً.

وثالث هذه الرهانات هو رهان ترامب على تحالف دولي ضد إيران، ولكن يبدو أن هذا الرهان خاسرٌ كسابقيه، فحتى دول الخليج المتضرّرة من الهجمات الإيرانية ترفض الدخول في مواجهة مع إيران، بل هي حرصة كل الحرص على حماية أراضيها ومواطنيها ومقيميها، أما الدول الأخرى

أمام هذا الوضع المتأزم، يحبس العالم أنفاسه أمام تطورات غير مسبوقة قد تُدخله في دوامة ستكون لها تداعيات خطيرة على الكل وليس على الأطراف المتحاربة وحسب.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعروف بشخصيته الكاريزمية التي لا تقبل التنازل ولا ترضى بأقل من استسلام الخصم، لن يفكر في وقف الحرب على الأقل في الوقت الراهن قبل أن يحقق الأهداف التي أعلنها، وهي تدمير البرنامج النووي الإيراني ونسف مخزون اليورانيوم المخضّب الذي قد يمكّن إيران -حسب قوله- من صنع القنبلة النووية مما يصعب مستقبلاً من مهمة إخضاعها عسكرياً. يُعرف عن ترامب تصريحاته الإعلامية التي تحمل الشيء ونقيضه في الوقت ذاته؛ فقد ذكر في بعض تصريحاته أن الحرب توشك على نهايتها ثم عاد ليقول إن الحرب قد تستمر أربعة أسابيع أو أكثر، وهذا التناقض في التصريحات مرده إلى ما يريده من معلومات من الميدان ربما كانت متسرّعة وغير دقيقة، وربما تعدّد ذلك لتهدئة الشارع الأمريكي الذي يرفض جزءاً كبيراً منه هذه الحرب التي يصفها بعض المعارضين بأنها حرب عبثية وبأن ترامب يخوضها لحماية إسرائيل وليس لحماية أمريكا، وهو الموقف الذي يتعارض -حسبهم- مع شعاره الانتخابي: "أمريكا أولاً".

لدونالد ترامب في هذه الحرب رهانات ستة: أولها الرهان على تغيير النظام الإيراني من الداخل وتشكيل نظام بديل ديمقراطي لا يشكل تهديداً لجيرانه ويقبل بقواعد المعاملات الدولية، ولكن يبدو أن ترامب قد خسر هذا الرهان بعد تمكن النظام الإيراني من وقف الاحتجاجات الشعبية. كان الرهان

بين 1956 واليوم: هل تعيد حرب إيران رسم النظام الدولي؟

تأملت عميقاً فلم أجد نموذجاً أقرب للحرب الجارية على إيران من العدوان الثلاثي على مصر 1956، كثيرٌ من دوافع وظروف وسياقات هذه الحرب يشبه إلى حد بعيد نظيرتها في حرب 56، لا يعني أنه لا يوجد فوارق، فلا يوجد في السياسة تطابق تام، كان نقول إن ثورة عبد الناصر كانت وليدة حينها، بينما إيران الدولة- الثورة هي حالة راسخة متجذرة ولديها امتداد فكري وسياسي مقاوم مأسس خاض لسنوات طوال أشكالاً مختلفة من الحروب والمواجهات، فهو مصقول جدا وليس أمره عاطفياً فحسب.

بقلم: د. بلال اللقيس



فتية أشد وأصلب، بل وساعد التصرف الأمريكي في دفع إيران إلى الغموض النووي على غير ما أصرت عليه سابقاً من إعلانها بحرمة القنبلة النووية. ولم تكن كل من روسيا والصين بعيدتين عمّا يجري، بل هما في قلب الحدث ولو أنّهما لم تتخرطا، ويعود ذلك لقدرة إيران على التصدي والردع منفردة، فهما تكتفیان بالمرافقة والاستثمار والمساعدة المحدودة حيث يمكن. أما الخليج فوجد نفسه من دون غطاء ووجد استقراره في ظل أميركا تذروه الرياح، ما سيدفعه لإعادة تشكيل رؤيته للأمن والمسارة في ذلك، بينما ستتقدم إيران باعتبارها الدولة الوحيدة في العالم التي استطاعت أن تردع أميركا وتضعف نفوذها في المنطقة وتُسقط هيبتها عالمياً وسطوتها، وهذا سيفتح المجال واسعاً لحضور لاعبين جدد في المنطقة للاستثمار والبحث عن أدوار كالدول الأوروبية أو سبهيّ لإنتاج تصور أممي واقتصادي وتعاوني مختلف للالعالم. أما إسرائيل فستدخل في مرحلة الجزر بعد وهم التمدد، وسيعطي ذلك مزيداً من الشرعية لفكرة التعمبة العامة إلى جانب القوى الرسمية للدفاع عن البلاد وحفظها، وهذا ما سيؤدي إلى أهمية نقاش رؤى الأمن الوطني على أساس تكاملي بين المجتمع والقوى العسكرية الرسمية، وحتماً سينفتح أفق كبير لتوافقات وتفاهات إقليمية كلما ابتعدت أميركا وتراجعت إسرائيل واستعدنا ما أمكننا من سيادتنا المهذورة على أعتاب البيت الأبيض. عالمٌ جديد وليس فقط إقليمٌ جديد ينتظرنا، المهم أن نتجز هذه المهمة من دون تراجع وبتصميم وثبات عالين، وليس لديّ أدنى شك أن لحظة الانتصار ستكون صفحة تسامح وانفتاح تقدّمها جبهة المقاومة للجميع والتّأم، فلا يوجد في قاموس جبهة المقاومة تسبُّد ولا فرض، إنّما مشاركة وإرادة تكامل لبناء حضاري إيماني، وغداً لناظره قريب.

رغم وجود فروق كما نَبهنا، لكن أيضاً هناك من الشبه الكثير، وهناك من عناصر القوة والمنعة في جبهة المقاومة وإيران لم تكن متوافرة لمصر عبد الناصر حينها، فنحو خمسة عقود من التجربة والبناء رسّخت العقلاية ومأسسة المنهج ووحدت وعمّقت الفهم في مختلف ساحات المواجهة، ناهيك عن أنّها كانت كفيلة لبناء قدرة إستراتيجية وعسكرية فعلية فاجأت الجميع من دون استثناء، وجمعت التجربة المقاومة العربية إلى الإسلامية إلى التجربة الإسلامية لإيران التي تمتلك أيضاً بعداً حضارياً ضارباً وعتلاً بعدة طبقات.

الأدوات واللحظة التي خاضت فيها أميركا والكيان الصهيوني حربيهما على إيران هي أشبه باستخدام أدوات من زمن مضى ومحاولة استعادة هيمنة لأحادية قد أفلت وانتهت، لكنهما يريدان إعادة إحيائها بالقوة أو نظرية السلام بالقوة كعنوان للنظام العالمي الجديد. ترامب وإدارته لم يفهموا العالم بشكل جيّد، لا الغرب ولا الشرق ولا الخليج ولا عدوّه، أي إيران، فوجد نفسه وحيداً، ليس كأميركي فقط، بل أيضاً دخل حربه في ظل انقسام حاد واستقطاب غير مسبوق في الداخل الأميركي أصاب مؤخراً الحزب الجمهوري نفسه. ثانياً فوجّه هو وإسرائيل بقوّة إيران وحلفائها وقدرتهم على الردع، بل إنهم فاجأوا أميركا عسكرياً وفاجأوها بتوسعة فضاء الحرب إلى ميادين أخرى، أي إلى الاقتصادي والسياسي والقانوني والرأي العام حتى داخل أميركا، وجرّوا أميركا إلى الاستنزاف، أي إلى حيث يريدون، وفاجأوها بقدرتهم على احتواء الضربة الأولى الأخطر حين أعادت المؤسسات القوية استبدال القيادة من دون أي خلل يُذكر، بل أعادت المؤسسات المحضنة شعبياً تحويلها إلى نقطة قوة وزخّم وتعاظف شعبي نادرين، انعكس ذلك لحمّة وحضوراً في الميادين وتصلباً في الموقف، فصرنا أمام جمهورية ثورية جديدة

الذي تعيّر أو كان يتحوّل بسرعة، بكلمة أخرى لم يعرفها الزمان جيداً. كما أخطأ تقدير المكان، أي مسرح العمليات والجهة التي يواجهونها، فظنّوا أن العسكرية هي التي ستحسم الأمور، ففوجئوا بعجزهم العسكري كما قلنا، وفوجئوا بعوامل الرأي العام والسياسة والاقتصاد وغيرها من التي أثرت على مجريات الحرب وأدت إلى إنهاؤها من دون تفاهمات مكتوبة، بل بتغيّر فهم كل طرف لحدود قوّته وتأثيره والدومينو الذي خلفه على غيره أو على آخرين.

إن استخدام أدوات قديمة في عالم جديد كانت تسير إليه البشرية كان أيضاً نقطة ضعف كبيرة، بينما استغلّت كل من أميركا والاتحاد السوفياتي الفضل وسوء التقدير ليعيدا إنتاج نظام القطبين ويكرسا نفوذهما، في حين اتجهت دول أخرى للتمايز بعد النجاح المصري عبر تعزيز منظور دول عدم الانحياز، وتعدّلت مفاهيم كثيرة، منها أن أصبح يُنظر إلى الجيش كصمام أمان وضامن ومستعيد للكرامة الوطنية، فقوى موقع الجيش والمؤسسة العسكرية في التأثير بالسلطة وصولاً للإمساك بها في غالب الأقطار العربية، وتبع ذلك شعورٌ عارم بإمكانية مواجهة النفوذ الاستعماري لقوى الهيمنة القديمة عند الشعوب المستعمرة، فتحركت الثورات والانقلابات في أكثر من قُطر، وأعيد إنتاج المنطقة والعالم وفق موازين جديدة اكتشف فيها كل من قوى الاستعمار التقليدي حدود قدرتهما ودورهما، فتراجعا وانفتح الأفق لقوى إقليمية ودولية جديدة. ولا ننسى أن عدم قانونية الحرب على مصر حرّكت المؤسسات الدولية وحرّكت الرأي العام، فكانت أشهراً قليلة سرعان ما شعرت بريطانيا وفرنسا خلالها بالضيوط المختلفة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وداخلياً وفي الرأي العام، فتوقفتا عن الحرب وانكفأتا.

لقد كان القرار السيادي الذي اتّخذه الرئيس عبد الناصر ربطاً بثورته التي لاقت تأييداً شعبياً عارماً من الشعوب العربية التوافق لنموذج تحرّري سيادي يعلي من محورية العدالة الاجتماعية ويستعيد الكرامة العربية المهذورة وأنظمة التبعية. وكانت كل من بريطانيا وفرنسا على خوف من زعامة الرئيس العربي الأكثر شعبية وعلى طروحاته السيادية، ومنها تأميم قناة السويس والإفادة من عوائدها بإنشاء السد العالي وغير ذلك من مشاريع التنمية ودعم الطبقة الفقيرة. ولقد كانتا من متن العصر الإمبراطوري الاستعماري التي أوشكت أن تافل، ولم تكونا جاهزتين أن تقبلا هذه الحقيقة، بل تظنّان وتحصران على قدرتهما على إعادة إنتاجه، بينما كانت دولٌ كبرى أخرى تنتظر لحظة استثمار صعودها كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتقدّم إلى ساحات جديدة، أي الانتقال إلى نظام دولي جديد يعكس واقع موازين الحرب العالمية الثانية ونواتجها. لقد كان أن فوجئ العدوان ببسالة مصر وجيشها وحميّته، وفوجئ برتابة قدراته العسكرية التي فشلت أن تحسم بالسرعة المطلوبة، وفوجئ بعدم تغطية أميركا له، فضلاً عن أنّها استغلّت الفرصة لتعزيز نفوذها وتقديم نفسها بخطاب جديد بعيداً عن أدبيات النظام الدولي السابق، أي النظام الإمبراطوري، فعملت هي والاتحاد السوفياتي على نظرية تحرير الشعوب من الاستعمار التقليدي، إن بعنوان الحرية أو العدالة الاجتماعية، فتعزيز نفوذهما على أثره، وكانت عملياً حرب 56 هي لحظة خروج بريطانيا وفرنسا وتدهور نفوذهما من المنطقة لحساب آخرين.

إنّ لقد كانت أزمة فرنسا وبريطانيا الرئيسية هي محاولتهما تجديد شيء صار من الماضي، أي نظام القرن التاسع عشر، ولم يحيطوا جيداً بالعالم الجديد

المشاور في:

المديرية العامة
رقم: 2026/ع.م.م/م

وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966

إعلان عن منح مؤقتة لصفحة في إطار طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 16/م.ت.ب / 2025

يعلن الديوان الوطني للطبوعات المدرسية مجموعة المعارضين المشاركين في طلب العروض الوطني المقترح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 16/م.ت.ب / 2025 من أجل بناء نقطة بيع (طابق أرضي)، إعادة تهيئة، إصلاح كتامة المسقف لمركز التوزيع والنشر الوثائق البيداغوجية لولاية النعامة.

الصادر في الصحف الوطنية جريدة الشروق و LE SOIR D'ALGERIE في 2025/12/07، بأن عملية تقييم العروض من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض كما هو منصوص عليها في دفتر الشروط قد أسفرت على النتائج الموضحة كما يلي:

الحائز على الصفقة	العلامة التقنية	أجل التنفيذ	المبلغ بجميع الرسوم
MANZER BADERDINE NIF : 181050400060195	39 نقطة	06 أشهر	34.465.564, 81 د.ج

طبقا لأحكام إجراءات إبرام الصفقات للديوان الوطني للطبوعات المدرسية المصادق عليه من قبل مجلس الإدارة بتاريخ 2022-07-07.

- بإمكان كل متعهد محتج رفع طعن أمام لجنة الصفقات للديوان الوطني للطبوعات المدرسية في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية و/ أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

- المتعهدون مدعوون لمعرفة نتائج عروضهم التقنية والمالية في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحف الوطنية و/أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

المدير العام

الشروق 2026-03-31 - ANEP N° 26 16 010 942

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
CONSERVATION DES FORETS DE LA WILAYA DE TOUGGOURT
NIF : 422014001055055

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application de la loi N° 23-12 du 05/08/2023, fixant les règles générales relatives aux marchés publics et les dispositions des articles 65 et 82 du décret présidentiel N° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service publics.

La Conservation des forêts de la wilaya de Tougourt informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales N° 01/2026 publié dans les journaux en date du 17/02/2026 et en date du 22/02/2026, dont l'ouverture des plis en date du 03/03/2026, concernant l'opération suivante :

Aménagement de Pistes Rurales Sur 50 Km – Wilaya de Tougourt.
Lot 01 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 14 Km (La Commune Sidi Slimane 05 Km. Mégarine 05 Km. Zaouia El Abidia 04 Km)
Lot 02 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Neza 04 Km. Tebesbest 04 Km. Temacine 04 Km)
Lot 03 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Beldet Omar 04 Km. El Alia 04 Km. El hadjira 04 Km)
Lot 04 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Taibet 04. M'negueur 04 Km. Ben nacer 04 Km)
Ou à l'issue de l'évaluation des offres, les marchés sont attribués provisoirement comme suit :

N° de lot	Entreprise	Code fiscale	Note technique	Montant (D.A)	La durée de réalisation (jour)	Obs
Lot N°01	EURL NAWRES AL BOUZIDI	002230012649868	73.57	22.740.900.00	70	
Lot N°02	SARL TOUAHR LILACHGHAL ELOUMOUIMIA	002255013705793	54.06	23.633.400.00	85	
Lot N°03	SARL EL KARRARCHA TRAVAUX	001739054408241	64.66	22.048.320.00	90	
Lot N°04	EURL EL MADINA TRAVAUX ET SERVICES	001830012566587	58.66	24.990.000.00	90	

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Tougourt, un recours porté dans un délai de Dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.

Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Les soumissionnaires intéressés pour prendre connaissance des résultats détaillées de l'évaluation de leur offres techniques et financières sont invités à se rapprocher à la Conservation des forêts de la wilaya de Tougourt au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire.

الشروق 2026-03-31 - ANEP N° 26 30 002 003

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سكيكدة
دائرة أولاد عطية
بلدية وادي الزهور
رقم التعريف الجبائي : 42000200002101101013

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 05/ 2026

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وادي الزهور ولاية سكيكدة عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشروع التالي :
- تهيئة وتوسيع وإعادة الاعتراف للطريق البلدي رقم 186 الرابط بين الطريق الولائي رقم 132 و تادن على مسافة 13 كلم (السطر الأول على طول 2 كلم)

فعلى المقاولات المعنية والحفزة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين درجة ثلاثة فما فوق في مجال الأشغال العمومية نشاط رئيسي. و الرغبة في المشاركة التقدم إلى مقر البلدية (مكتب الصفقات) لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ حقوق المشاركة المقدر بـ خمسة آلاف (5000.00) د.ج. تقدم العروض في ثلاثة أظرفة منفصلة (ملف الترشيح ، عرض تقني و عرض مالي) توضع داخل ظرف خارجي مطلق بدون كتابة الاسم . ويحمل العبارة التالية : طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 05/ 2026 المتعلق ب : تهيئة وتوسيع وإعادة الاعتراف للطريق البلدي رقم 186 الرابط بين الطريق الولائي رقم 132 و تادن على مسافة 13 كلم (السطر الأول على طول 2 كلم) ، إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وادي الزهور " لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض " .

محتوى العروض :

محتوى ملف الترشيح:	محتوى العرض التقني:
1- التصريح بالتشريع مملوء مؤثر ومؤرخ ومختوم وممضي ، في حالة تجمع يجب تقديم تصريح واحد للتجمع .	1- قائمة العقد المسخر لتنفيذ المشروع موضوع طلب العروض .
2- التصريح بالتزاهة، مملوء مؤثر ومؤرخ ومختوم وممضي ، في حالة تجمع يجب تقديم تصريح خاص بكل عضو .	2- المراجع المهنية للمتعهد : شهادات حسن الإجازة صادرة وموقعة من أصحاب المشاريع .
3- نسخة من القبول الأساسي بالنسبة للشركات .	3- محتوى العرض التقني:
4- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني .	1- التصريح بالاشتراك مملوء مؤثر ومؤرخ ومختوم وممضي في حالة تجمع يجب تقديم تصريح واحد للتجمع .
5- كشف الهوية البنكية	2- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة " قرئ وقيل " مكتوبة بخط اليد .
6- نسخ من شهادات أداء المنشقات CASNOS-CACOBATHP- CNAS سارية المفعول .	3- مكررة تقنية تبريرية تتضمن : مخطط الاجازات المتوقع (حدد مدة الاجازات) قائمة الإمكانيات البشرية المسخرة لتنفيذ المشروع مدعمة إيجابيا بالشهادات ، شهادات العمل أو السير الذاتية معضبة من طرف المستخدم والتصريح لدى مصالح CNAS .
7- شهادة الإيداع القانوني للمصالح الإجتماعية - SNC-SARL EURL بالنسبة للشركات المتعمدة .	4- قفصة العقد المسخر لتنفيذ المشروع مبررة بالبطاقة الرقابية أو وصل الإيداع للبطاقة الرقابية أو بطاقة السير سارية المفعول بالنسبة للعقد المنحرك و فتواتر الشراء بالنسبة للعقد الغير منحرك أو عقد كراء صالح طيلة مدة الإجازة أو محضر إثبات حالة عقد مد من طرف خبير أو محضر قضائي مؤرخ في مدة لا تتجاوز سنة .
8- مستخرج الضراب ساري المفعول مضمي أو مجدول من طرف مصالح الضراب .	5- محضر زيارة الموقع في حالة زيارة الموقع .
9- نسخة من رقم التعريف الجبائي و الاحصائي .	6- في حالة تجمع مؤلف يرافق بروتوكول الاتفاق بين الأعضاء مع تحديد طبيعة التجمع و رئيسه .
10- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة (التفويض بالإمضاء) .	III. محتوى العرض المالي:
11- كل الوثائق التي تمكن من تقييم مؤهلات المترشحين ، المتعهدين أو عند الضرورة المناولين :	1- رسالة المتعهد مملوءة مؤثرة ومؤرخة ومختومة وممضية ، في حالة تجمع يجب تقديم تصريح واحد للتجمع .
أ- المؤهلات المهنية : شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في الأشغال العمومية نشاط رئيسي الدرجة الثالثة (03) أو أكثر سارية المفعول .	2- جدول الأسعار الوحدوية (ج أ و) ، محررة خارج الرسوم .
ب- المؤهلات المالية : الوسائل المالية مبررة بالحاصلات المالية و المراجع البنكية .	3- تفصيل كمّي و تقديري (ت ل ت) .
• الحصول المالية للمنوات الثلاث الأخيرة مؤثرة من طرف محافظ حسابات أو محاسب معتمد .	4- تعريف الأسعار الوحدوية
• جميع الوثائق التبريرية فيما يخص الوضعية إزاء البنك محل الثقة لتعارض .	
ج- المؤهلات التقنية : الوسائل البشرية والمالية و المراجع المهنية .	
• قفصة الإمكانيات البشرية المقتضية المسخرة لتنفيذ المشروع موضوع طلب العروض .	

- حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية.
- تودع العروض بعقر البلدية مكتب الأمانة العامة في اليوم الخامس عشر من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية من الساعة الثامنة صباحا (08:00) إلى غاية الساعة الرابعة عشر زوالا (14:00) .
- المعارضون ملزمون بعروضهم مدة ثلاثة (03) أشهر ابتداء من تاريخ ايداع العروض ، و مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة في نفس يوم ايداع العروض على الساعة (14.00) بمقر بلدية وادي الزهور وإذا صادف يوم عطلة فبأن يوجّل إلى أول يوم العمل الموالي بعد العطلة في نفس الساعة .

الشروق 2026-03-31 - ANEP N° 26 25 003 315



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE

« S.C.S.E.G. »
S.P.A. au capital social de : 1.900.000.000 D.A. - رقم السجل التجاري : 10/00-0282105998
N° Identification Fiscale : 099.810.028210584 - N° Article d'Imposition : 10.38.52.58 - 011 - N° Registre de Commerce : 10/00-0282105998

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع الحد الأدنى من متطلبات السعة

رقم : 04/DAP/2026

تعلن شركة الإسمنت لسور الغزلان عن إطلاق مناقصة وطنية مفتوحة مع الحد الأدنى من متطلبات السعة من أجل:

إنشاء مبنى إداري وتجاري لشركة أسمنت صور الغزلان

على المتعهدين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى:

أمانة لجنة المشتريات لشركة الإسمنت سور الغزلان

يجب على الشخص المكلف بسحب دفتر الشروط أن يكون حاضرا لتفويض أو وكالة صادرة عن المسؤول المخول قانونا لتمثيل المجمع أو الفرع أو الشركة، وذلك مقابل دفع مبلغ عشرة آلاف دينار 10.000 د.ج.

يجب تقديم العروض في جزين وفقا لما هو مذكور في دفتر الشروط

الجزء 01 : الوثائق الإدارية حسب دفتر الشروط ، لا يجب في أي حال من الأحوال أن تشير إلى السعر، ويجب أن يرفق بالأوراق الإدارية والوثائق في ظرف مبهمل يحمل عبارة :

العرض التقني : AON N° 04/DAP/2026

الجزء 02 : العرض المالي يقدم وفقا للأشكال والشروط المعتمدة في دفتر الشروط في ظرف مبهمل يحمل فقط عبارة :

العرض المالي : AON N° 04/DAP/2026

يجب أن يرسل هذان الظرفان، المتضمنان على الترتيب الوثائق القانونية والعرض المالي في ظرف واحد ووحيد مغلق ومبهمل يتضمن العنوان المذكور مع عبارة :

لا يفتح - AON N° 04/DAP/2026

ويرسل إلى:

أمانة لجنة المشتريات لشركة الإسمنت سور الغزلان

ص.ب 61 - فج بكوش سور الغزلان

ولاية البويرة

حدد التاريخ النهائي لإيداع العروض بـ ثلاثون (30) يوم ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في إحدى الجرائد الوطنية

بهذا الإعلان المتعهدون مدعوون لإيداع وحضور جلسة فتح الأظرفة

حدد التاريخ والتوقيت لفتح الأظرفة في دفتر الشروط

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة: مائة وثمانون (180) يوما

ملاحظة :

مواقيت سحب دفتر الشروط من الأحد إلى الخميس ابتداء من 09:00 إلى 13:00

الشروق 2026-03-31 - ANEP N° 26 16 100 971



رواق

عماريزني

من التعجيل إلى التأجيل

العدوان على إيران، يتسع كلما ضاق صدر المعتدين بحجم الصمود والرد المتصاعد والقاسي، تلك هي المعضلة اليوم في الحرب المدمرة في الشرق الأوسط، فالكيان الذي استعمل الولايات المتحدة وإدارة البيت الأبيض الجاهلية كعصا يتوكأ عليها ويهش بها على أعدائه من أصحاب الأرض في المنطقة، لن يقبل بوقف هذا العدوان، الذي طالما سعى له النتن ياهو، لحاجة في نفس يعقوب، ممثلة في البقاء في السلطة ملكا على دويلة الكيان، وهروباً من الجحاسية والحاكمات التي تلاحقه والتي قد تفضي به إلى مزيل التاريخ والجغرافيا. عدوان، عمل لأجله لعقود. كان الظاهر فيه أنه يعمل على منع إيران من أن تصبح قوة إقليمية نووية أو حتى قوة عادية تتركه، فقد فعل هذا مع العراق يوم دفع بوش الابن والأب معا نحو تدمير العراق، كونه يهدد الكيان، وكذلك فعل مع سورية قبل الثورة وبعدها، مع افتعاله لتهديد وشيك وعدوانه على المضاعلات ومنها مضاعل تموز العراقي.

عقيدة الكيان، لاسيما النخبة البيمنية الدينية الحاكمة حالياً، تقوم على نبوءات استعجال عودة المخلص، ووجدت في اليمين الإنجيلي في الولايات المتحدة سندا قويا لهذا التوجه. لهذا، فإن الحرب على إيران وعلى كل من يهدد الكيان وجوديا أو أمنيا، صار اليوم في عداد المهديين بالإبادة والتحطيم والاحتلال أيضا.

الولايات المتحدة، المتورطة في المسألة النووية الإيرانية، وان التقت أهدافها مع أهداف الكيان وقماها إلى حد كبير معها، إيديولوجيا واستراتيجيا، ومنهجيا، فإنها تختلف عنها براغماتيا، أي أن أهدافها قد تتغير بناء على معطيات جديدة على الأرض بما يفيده الريح والخسارة أو الضرر الأقل والريح الأكبر. غير أنه في حسابات رجل مثل ترامب، المسكون بجنون العظمة، المتناقض قولا وفعلًا، المهووس بالقوة والعجرفة وحب النجاح المالي وقول ما لا يفعل فضلا عما يفعل، يجعل توتره هذا في المستنقع الإيراني، أمرا في غاية الإرباك، فهو يريد أن ينهي هذه الحرب بأسرع وقت، ولكن فشله وفشل حليفه الصهيوني في هذا العدوان في رؤية توقعاته تتحقق على النحو الذي بشر به في الغرف المظلمة وعبر وحي النتن ياهو بالتنازع السريعة والموثوقة في الجسم، جعله يغير أهدافه العلنية مرارا، لينتهي به إلى كل مرة إلى هدف متغير، من إسقاط النظام وتغييره بضربة جراحية، واقترال ثورة شعبية للصيغ، بمن فيها إعادة الشاهنشاهية إلى الحكم، ثم تغيير رأيه في نجل الشاه، وتفضيله لحكام داخليين وتوظيف الورقة الكردية، ثم إلى البحث عن زعزعة الصف الإيراني في أجهزة الحكم، لتأليب النزعات الداخلية، في حرب نفسية وإعلامية لم تضلج، بل زادت الموقف قوة والحكم صلابة وبقوة بالنفس. متغيرات أربكت كل المواقف التي بُنيت عليها التكتيكات والحسابات إلى اليوم.

اليوم، صار الهدف الأول، هو فتح مضيق هرمز، الذي كان بالمناسبة مفتوحا قبل العدوان، كما قال وزير الدفاع الإيراني، ثم التهديد بهجوم وإنزال بري ثم الاستيلاء على النفط والبيروانيوم المخصب، وكل الرغبات التي كانت "حلمًا في الكرى وخلسة الختلس".

اليوم، تتجه الأمور نحو التصعيد، رغم المساعي الدبلوماسية في باكستان مع الرباعية العربية، والتدمير المتواصل للبنى التحتية والمقدرات الاقتصادية الإيرانية، وهذا مع مواصلة الكيان وحلفائهما في المنطقة الأضرار باقتصاد الكيان واستقراره، الذي يشهد أكبر تدمير في تاريخه، وغير مستبعد أن يؤدي إلى إنهاء وجوده خلال سنوات قليلة، متأثرا بجراحات لن تندمل بسرعة، بفعل ضربات وصراعات الداخل ضمن العسكر وضمن النخب.



bakimou7@hotmail.com

بأقي

ما بين الأهلي والزمالك و3 أندية

نحو عودة أحمد قندوسي إلى البطولة المصرية

أكدت عديد التقارير الصحفية مطلع هذا الأسبوع، إمكانية عودة الدولي الجزائري، أحمد قندوسي، المحترف حاليا في نادي لونغانو السويسري، من جديد إلى الدوري المصري الممتاز.



الفترة أعير إلى سيراميكيا كليبواترا ثم انضم إليه نهائيا في 2025، السنة ذاتها التي تحول فيها صوب لونغانو. يذكر، أن قندوسي قد شارك مع لونغانو في الموسم الحالي في 7 مباريات لكنه لم ينجح في المساهمة تهديفيا خلال أي منها.

طريقة لعب قندوسي لم تكن مناسبة لأفكار كولر، لكنه أظهر نفسه في سيراميكيا مع أيمن الرمادي وعلي ماهر، ومن ثم لا أرى أن المشكلة كانت في اللاعب".

ولعب أحمد قندوسي في مصر لفريق الأهلي خلال الفترة من 2023 إلى 2025، وخلال تلك

بعضه.. وقد ينضم إليهما ناد ثالث".

من جهة أخرى، رفض وكيل قندوسي وضع اسم الزمالك في قائمة الأندية الراغبة في التعاقد مع وكله، مؤكدا أن ربط اسم الأبيض بالموهوب الجزائري يحدث قبل أسبوعين من وصوله للقاهرة. وفي هذا الصدد قال نصر يحيى: "لم نلتق مع مسؤولي الزمالك أو جون إدوارد المدير الرياضي للنادي".

إلى ذلك، أضاف وكيل قندوسي: "إذا ما تم حل أزمة القيد الخاصة بنادي الزمالك، فإن باب التفاوض معه سيكون مفتوحا".

إحدى المسائل التي تطرق

ويحسب ذات المصادر الإعلامية، فإن عدة أندية مصرية أبدت رغبتها في التعاقد مع الدولي الجزائري، وفي مقدمتها العملاقان المخضرمان، الأهلي والزمالك. وحول هذه المسألة، أكد نصر يحيى، وكيل أعمال أحمد قندوسي، في تصريحات نقلتها قناة "أون" المصرية وجود اتصالات مع أندية مصرية ترغب في تدعيم صفوفها بخدمات متوسط ميدان لونغانو السويسري، قائلا: "حدثت مفاوضات بالفعل مع ناديين من الدوري المصري لكن اللاعب لم

ع.ع

فيما حدد تاريخ الثالث من أفريل كآخر موعد للدخول

18 أفريل آخر أجل لمغادرة المعتمرين من دون استثناء



المعتمرين. ودعت الجهات المختصة جميع المعتمرين إلى الالتزام بالمواعيد المحددة للمغادرة، تجنباً للعقوبات، مؤكدة أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الاستعداد المبكر لموسم الحج وضمان أعلى درجات التنظيم لخدمة ضيوف الرحمن.

ع.ع

تمديد الإقامة اعتبارا من 25 فيفري الماضي وحتى 18 أفريل، عبر منصة "أبشر"، بشرط تقديم طلب من المستضيف وسداد الرسوم المقررة. كما أتاحت الوزارة خيارا آخر يتيح للزائرين مغادرة المملكة مباشرة عبر المنافذ الدولية من دون فرض أي غرامات أو رسوم تأخير، في خطوة تستهدف التيسير على

حددت وزارة الحج والعمرة السعودية يوم 3 أفريل المقبل، الموافق لـ15 شوال، كآخر موعد لدخول المعتمرين إلى المملكة العربية السعودية، مع إلزام جميع الحاصلين على تأشيرات العمرة بمغادرة البلاد قبل 18 أفريل، استعدادا لموسم الحج وتنظيم حركة الزائرين. وأوضحت الوزارة أن القرار يأتي ضمن خطة تنظيمية تهدف إلى تسهيل أداء المناسك وضمان انسيابية الموسم، مع استمرار تقديم التسهيلات والخدمات للمعتمرين طوال فترة إقامتهم، بدءا من إجراءات الدخول وحتى الانتهاء من أداء الشعائر. وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن إجراءات استثنائية تتعلق بحاملي التأشيرات المنتهية، حيث تقرر

تنظيم الدورة الرابعة حول الإنعاش القلبي

نظمت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية أمس، الدورة التدريبية الرابعة حول الإنعاش القلبي لقائدة أخصائبي العلاج الطبيعي للمنتخبات الوطنية. وأوضح بيان الهيئة الرياضية، أنه في إطار استراتيجية التكوين المستمر وتأمين المسار الرياضي للنخبة الوطنية، نظمت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، من خلال لجنتها الطبية وبحثت إشراف رئيسها الدكتورة فريال شويط، الدورة التدريبية الرابعة المخصصة للتكفل بحالات التوقف القلبي التنفسي واستخدام جهاز مزيل الرغقان الخارجي الآلي تستهدف هذه الدورة بضييف نفس المصدر، صفة حصرية لأخصائبي العلاج الطبيعي التابعين للمنتخبات الوطنية، وذلك استكمالاً لبرنامج التكوين الذي شمل في مرحلته السابقة أطباء الاتحاديات الرياضية الوطنية وأطباء المركز الوطني لطب الرياضة. وقد تم تقديم المحتوى التدريبي وفقا لأحدث التوصيات العالمية الصادرة عن جمعية القلب الأمريكية والمجلس السويسري للإنعاش، مما يضمن توافق أطقمنا الطبية مع المعايير الدولية المعاصرة. كما ركزت الدورة على الأهمية القصوى لتدخل أخصائبي العلاج الطبيعي في الميدان، كونه أول من يتواجد غالبا بجانب الرياضي، مما يجعله حلقة وصل أساسية في سلسلة الإنقاذ. وأكدت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية في الختام، أن حماية صحة الرياضيين وتكوين المؤطرين الطبيعيين يقع في صلب أولوياتها الاستراتيجية لتطوير الرياضة الوطنية وفق المعايير الدولية.

ع.ع

اللجنة الأولمبية الجزائرية تكثف تحضيراتها لموعد تاراتو إيطاليا



مواقع المنافسات وكذا قرية الرياضيين للوقوف على مدى تقدم الأشغال والبنى التحتية. وفيما يخص الإقامة، سيعتمد منظمو ألعاب البحر المتوسط 2026 صيغة جديدة، حيث سيتم إسكان الوفود على متن سفينتين سياحيتين كبيرتي السعة، راسيتين بالقاعدة البحرية لمدينة تاراتو. يذكر أن النسخة الأخيرة من الألعاب المتوسطية أقيمت سنة 2022 بمدينة وهران الجزائرية.

ع.ع

ونظم هذا اللقاء بشكل مشترك، بين اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية واللجنة المنظمة للتظاهرة، حيث جمع 26 رئيس وفد، يمثلون لجانا أولمبية وطنية من ضفتي البحر الأبيض المتوسط. ويهدف الاجتماع حسب بيان اللجنة، إلى ضبط آخر الترتيبات التنظيمية قبل الانطلاق الرسمي لهذا الحدث الرياضي الإقليمي الهام.

وعلى هامش الأشغال، قامت بوعقوب بزيارات ميدانية شملت

كثفت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية تحضيراتها تحسبا للمشاركة في الألعاب المتوسطية 2026، المقررة بمدينة تاراتو الإيطالية خلال الفترة الممتدة من 21 أوت إلى 3 سبتمبر، وذلك من خلال مشاركتها في اجتماع رؤساء الوفود، حسب ما أفاد به بيان للهيئة.

وفي هذا الإطار، أوفدت اللجنة الأولمبية، السيدة زبيدة بوعقوب لتمثيلها في هذا الاجتماع الذي جرى يومي 28 و29 مارس بإيطاليا.